



جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

فرع المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة

بعنوان:

الجباية البترولية ودورها في الرفع من التحصيلات الضريبية

دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية غرداية للمرحلة 2008-2018

تحت إشراف الأستاذ:

هندي كريم

من إعداد الطالبتين:

أولاد منصور نجوى

خيرى عربية

امام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة	الصفة
الأستاذ رواني بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
الأستاذ هندي كريم	أستاذ مساعد أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
الأستاذ سلماني عادل	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي نفتتح بحمده الكلام و الحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام سبحانه لا نحصي له ثناءً عليه هو كما أثنى على نفسه وهو ولي كل إنعام.

و الحمد لله الذي فاوت بحكمته بين المخلوقات، و رفع المؤمنين الذين أوتوا العلم درجات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده و رسوله، الذي بلغ العلى بكباره كشف الدجى ببجالة كلمت جميع خصاله، صلوا عليه و آله اللهم صلي على محمد و على آله و صحبه الذين هم أبر الخلق قلوبا، و أغزرهم علوما و أكملهم حزما و عزما، وسلم تسليما، ثم أما بعد:

اهدي عمل هذا :

الى نبع الحنان والحب الى التي سهرت من اجلي الى التي ضحت بشبابها من اجل حياتي والتي كان دعاءها يرافقني امي تعجز الكلمات عن وصفك ف لولا وجودك بجياتي وتشجيعي الي لما وصلت الى الذي انا به موصول والى اعذب كلمة تلفظ شفتي لك احترام وتقديرا امي حبيبتي غاليتي زهية.

الى الذي تعب من اجل راحتي وتوفير كل الوسائل من اجلي

الى سندي وقرّة عيني في هذه الحياة وقدوتى كنت داعم المعنوي والروحي

ابي الغالي عبدالله اسال الله ان يحفظك لنا ويطيل في عمرك ويرعاك

اسجد لكما طاعة ورضى وتقدير على كل ساعة ودقيقة وثانية سرقت من حياتكما لا جلي راحتي وسعادتي

الى فخري في هذه الحياة اخي الغالي فارس

الى من يكن لها قلبي كل حب اختي وحيدة فخري واعتزازي ومثالي اعلى حورية وزوجها فاضل عبد الكريم

للبراعم التي تدخل البهجة والسرور (لينا غفران، ريان انس).

الى توأمي واخي الغالي العزيز عبدالمحميد وفقك الله وفتح الله لك طريقك

الى من كانت أكثر من صديقة الى غاليتي وتوأم روحي رفيقة دربي الى من وقفت مع في السراء والضراء سلمى حاج معطالله

الى من تقاسمت مع صعوبات وعناء البحث صديقتي عبير

الى حبيبتي وفخري جميلة وابناءها احمد و فاروق وعبدالسلام وصلاح ونورالهدى وزياد وفق الله في مشوارهم الدراسي

الى الذين ادخلوا البهجة والسرور في حياتي

ال الذين كانوا لنا روح الطيبة التي تحمل الصفاء والنقاء وكنوا قلبا يهدي للوفاء لكل اساتذتي وأستاذاتي بجامعة غارداية.

الى استاذي الفاضل وقدوتي منذ طور ثانوي لحسن رباحي.

الى اصدقاء دفعة سنة ثالثة ليسانس محاسبة وجباية 2017.

الى اصدقائي بالجامعة، حياة، عبد القادر، رحمة.

الى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من بعيد او قريب.

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك .. و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. و لا
تطيب الأخيرة إلا بعفوك .. و لا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة. الى نبي الرحمة ونور العالمين.

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أعلى الحبايب

أمي الجميلة الحبيبة

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علمني علم الحياة إلى من أظهر

لي ما هو أجمل من الحياة الى اخي عزيز محمد النذير أتمنى من الله أن يوفقه في حياته.

والى أجمل ما في حياتي أختي خلود الصغيرة، وأخي عزيز منير، وفقهم الله في دراستهم.

الى جدي وجدتي

الى صديقتي وزميلتي نجوى التي قاسمتني في إنجاز هذه المذكرة.

الى أعز أصدقائي خيرة وجمعة حفظهم الله.

الى اصدقاء دفعة سنة ثانية ماستر محاسبة 2020.

إلى الذين كانوا لنا الروح الطيبة التي تحمل الصفاء والنقاء وكانوا قلبا يهدي للوفاء.

لكل الأساتذة والأستاذات جامعة غارداية.

والى كل أصدقاء الدراسة.

شكر و عرفان

قال الله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم
الشكر الأول لله خالق الإنسان وواهب العقل والبيان
الذي هدانا بخير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم
وسير لنا سبل النجاح وأخرجنا من ظلمات الجهل الى النور العلم
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الاحترام إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث
وشجيعين على مواصلة العمل وعلى رأسهم:
الأستاذ المشرف هندي كريم الذي قدم لي يد العون لإتمام
هذا العمل.
وشكر خاص الى رئيس مفتشية الضرائب اول نوفمبر
غشي العيد.
كما نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.
والى كل من كان جدير بذكر اسمه ضمن اهداء ولم يتسنه ذلك الى كل من يسعى
وراء طلب العلم لخدمة دينه ووطنه
شكرا للجميع.
وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح.

تهدف هذه الدراسة الى إبراز دور الجباية البترولية في الرفع من التحصيلات الضريبية في ظل التطورات التي حصلت على مستوى قطاع المحروقات في الجزائر، مبرزة أهم المراحل التي مر بها قانون المحروقات وإعطاء مفاهيم حول الجباية البترولية وآليات التحصيل الضريبي وقواعده حيث يعتبر الوسيلة التي تساهم في تسديد الضرائب المفروضة، ومن خلال بحثنا هذا حاولنا الاجابة على الإشكالية الرئيسية التي تمحورت حول دور الجباية البترولية في الرفع من التحصيلات الضريبية خلال الفترة من 2008 الى 2018.

توصلنا من خلال دراستنا إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد أن الجباية البترولية هي المورد الرئيسي للميزانية العامة للدولة، ذلك ما يستدعي ضرورة العمل على إنشاء مصالح فرعية لمديرية كبريات الشركات في المناطق التي تنشط بها الشركات البترولية بهدف زيادة التحصيل الفوري للضرائب المكونة للجباية البترولية، مع تنويع مداخل الجباية البترولية من خلال الاستثمار في مجال انتاج المواد المستخلصة من البترول والغاز ومشتقاتهما.

الكلمات المفتاحية: جباية بترولية، تحصيل ضريبي، جباية عادية، ميزانية الدولة، رسم على النشاط المهني.

Résumé :

Cette étude vise à mettre en évidence le rôle de la fiscalité pétrolière dans l'augmentation des recettes fiscales à la lumière des évolutions intervenues au niveau du secteur des hydrocarbures en Algérie, en mettant en évidence les étapes les plus importantes que la loi sur les hydrocarbures a traversées, dont en donnant des concepts sur la fiscalité pétrolière, les mécanismes et les règles de recouvrement fiscal qui est l'un des moyens les plus importants dans la contribution au paiement de l'impôt. Et à travers notre étude nous avons tenté de répondre à la problématique principale qui traite le rôle de la fiscalité pétrolière dans l'augmentation des taux des recouvrements fiscaux relatifs à la période allant du 2008 à 2018.

A partir de notre étude, nous sommes parvenus à un ensemble de résultats qui confirment que la fiscalité pétrolière est l'une des plus importantes est principales ressources du budget général de l'État, cela nécessite de travailler à la création des sous-services dépendants de la direction des grandes entreprises dans les zones où opèrent les compagnies pétrolières afin d'accroître la perception immédiate des impôts composants de la fiscalité pétrolière, tout en diversifiant les recettes de la fiscalité pétrolière en investissant dans la production de matières extraites du pétrole et du gaz et de leurs dérivés.

Mots clés: Fiscalité pétrolière, Recouvrement fiscal, Fiscalité ordinaire, Budget de l'Etat, Taxe sur l'activité professionnelle.



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I- II	الإهداء
III	الشكر و العرفان
IV	الملخص
VI- VI	قائمة المحتويات
أ-د	مقدمة
01	الفصل الاول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للجباية البترولية و التحصيلات الضريبية.
02	تمهيد
03	المبحث الاول: الإطار النظري للجباية البترولية و التحصيل الضريبي.
03	المطلب الاول: الجباية البترولية.
21	المطلب الثاني: التحصيلات الضريبية.
36	المطلب الثالث: حجم الإيرادات الجباية البترولية و الجباية العادية في مساهمة ميزانية الدولة.
43	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
43	المطلب الاول: الدراسات الوطنية.
47	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.
50	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
53	خلاصة
54	الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية.
55	تمهيد

56	المبحث الاول: تقديم عام لمديرية الضرائب.
56	المطلب الاول : نشأة و تعريف مديرية الضرائب لولاية غرداية.
59	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب وفروعها لولاية غرداية.
66	المطلب الثالث: المديرية الفرعية لمديرية الضرائب بولاية غرداية وعلاقتها بمديرية التحصيل.
67	المبحث الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية للمرحلة 2008-2018.
67	المطلب الاول: التحصيلات الضريبية للجماعات المحلية
80	المطلب الثاني: مقارنة الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية
89	المطلب الثالث: نسب التمويل في ميزانية للضرائب والرسوم
103	خلاصة
104	الخاتمة
108	قائمة المصادر والمراجع
113	قائمة الملاحق



قائمة الجداول و الاختصارات و

الملاحق



الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	مراحل عملية تكرير	01
37	تطور جباية البترولية	02
37	نسبة الجباية البترولية من اجمالي الإيرادات	03
39	تطور الجباية العادية	04
39	نسبة الجباية العادية من اجمالي الإيرادات	05
41	تطور مساهمة جباية البترولية، العادية والإيرادات كلية من 2018/2008	06
63	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب ولاية غرداية	07
65	الهيكل التنظيمي للقباضة	08
70	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2009-2008	09
72	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2011-2010	10
74	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2013-2012	11
76	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2015-2014	12
78	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2017-2016	13
79	تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنة 2018	14
81	نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2011/2008	15
84	نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2015/2011	16
85	نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2018/2015	17


الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
11	تحديد الرسم المساحي	1-1
12	نسبة الاتاوة في حالة الاولى	2-1
12	نسبة الاتاوة في حالة الثانية	3-1
13	الرسم على الدخل البترولي	4-1
36	مساهمة الجباية البترولية في الايرادات العمومية	5-1
38	مساهمة جباية العادية في تمويل الميزانية العامة	6-1
40	نسبة ايرادات الجباية البترولية والعادية في ايرادات الجباية الكلية	7-1
43	دراسة قجاتي عبد الحميد 2017/2016	8 -1
44	دراسة هندي كريم 2009/2008	9-1
45	دراسة اسيا سعدان - سعاد شعابتية 2018	10-1
46	دراسة بعة الطاهر 2018	11-1
47	دراسة سماح خالد عبد المعالي 2005	12-1
48	دراسة اشرف سالم عبد الكافي 2018	13-1
48	دراسة أحمد مهدي هادي 2018	14-1
49	دراسة عبدالله علي عبد المجيد 2011	15-1
50	مقارنة دراسة الحالية مع دراسة الوطنية	16-1
51	مقارنة دراسة الحالية مع دراسة الأجنبية	17-1
67	يمثل نسبة تطور الجماعات المحلية الى التحصيل الكلي	18-2
68	توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني الخاص بنقل المحروقات عبر الأنابيب	19-2
69	رقم الأعمال والرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق والتقديري) خلال الفترة 2009/2008	20-2
71	رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2011/2010	21-2

73	رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2013/2012	22-2
75	رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2015/2014	23-2
77	رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2017/2016	24-2
79	رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2018	25-2
81	وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2011/2008	26-2
83	وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2015/2012	27-2
85	وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2018/2016	28-2
90	نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2010/2008	29-2
93	نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2013/2011	30-2
96	نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2016/2014	31-2
99	نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2018/2017	32-2

المختصر بالغة عربية	المختصر باللغة الأجنبية	المختصرات
Impôt sur le bénéfice des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
La taxe superficière	الرسم المساحي	TS
La redevance	الإتاوة	R
La taxe sur le revenu pétrolier	الرسم على الدخل البترولي	TRP
L'impôt complémentaire sur le résultat	الضريبة التكميلية على الناتج	ICR
La taxe sur les profits exceptionnels	الرسم على أرباح الاستثنائية	TPE
La Direction générale d'impôts	مديرية العامة للضرائب	DGI
La Taxe sur l'Activité Professionnelle.	الرسم على النشاط المهني	TAP
La taxe sur les activités professionnelles des activités pétrolières	الرسم على النشاط المهني للمحروقات	TAP hd
L'Impôt forfaitaire unique	الضريبة الجزافية الوحيدة	IFU
L'Impôt Sur le Revenu Global	ضريبة على الدخل الإجمالي	IRG/RF
La Taxe Foncière et taxe d'enlèvement des ordures ménagères	الرسم العقاري والرسم على نقل على القمامات المنزلية	TF/TEOM
La Taxe sur la Valeur Ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
imprimer déclaration mensuelle	تصريح الشهري (في مقر الشركة)	G50
imprimer déclaration mensuelle chantier	تصريح الشهري (خارج مقر الشركة)	G50A
Organization of the Petroleum Exporting Countries	منظمة الدول المصدرة للبترول	OPEC

الملاحق	الرقم
التنبيه	01
رسالة التذكير	02
الاشعار الغير الحائز ATD	03
الاشعار بالحجز	04
G50A	05
G50	06
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2008	07
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2009	08
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2010	09
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2011	10
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2012	11
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2013	12
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2014	13
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2015	14
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2016	15
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2017	16
وضعية التقديرات الجبائية للجماعات المحلية 2018	17

وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2008	18
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2009	19
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2010	20
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2011	21
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2012	22
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2013	23
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2014	24
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2015	25
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2016	26
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2017	27
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2018	28
حصّة الولاية والبلديات لنقل المحروقات عن طريق الانابيب	29



المقدمة

تعتبر الجزائر من دول السائرة في طريق النمو كونها من الدولة المنتجة والمصدرة للمحروقات فهي تنتمي الى منظمة الأقطار المصدرة للبتترول أوبك ولقد حظيت الجباية البترولية اهتمام وادخلتها في مجال الاقتصادي فنجد أن هذه الاخيرة تحتل حصة الاسد في تغطية نفقات الدولة. وكان لقطاع المحروقات دورا هاما في التنمية الاقتصادية ومساهمته الفعالة في تنمية قطاعات اخرى، كما تعد الجباية البترولية من أهم مصادر معتمدة في تغطية النفقات العامة لذلك أي ارتفاع في القطاع البترول سيؤدي الى ارتفاع عام في تكاليف قطاعات أخرى عن طريق فرض ضرائب متنوعة ومتعددة.

تسعى كل دولة الى وضع قوانين وتشريعات خاصة بها نظرا لأهمية الضرائب وكونها إيراد هام بالنسبة لها بحيث ينعكس ايجابا على زيادة حصيله ضريبية للدولة، ولهذا فإن عملية التحصيل الضريبي وفق قواعدها والياتها من أهم المراحل لإن فيها يتم جمع حصيله الدولة مع مراعاة واحترام الأوقات القيام بهذه العملية فقد خولت هذه مهمة لإدارة الضرائب بالتحديد المصالح الخارجية التابعة المديرية الفرعية للتحصيل بحيث تقوم هذه الأخيرة بالتحصيل الضريبي مما يؤدي إلى زيادة حصيله الدولة.

ب- الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور جباية البترولية في الرفع من مستوى التحصيلات الضريبية؟

وتتفرع تحت هذه الاشكالية الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهية الجباية البترولية ومكوناتها ومجالات إخضاعها؟
- كيف يتم تحصيل الجباية البترولية؟
- ما مستوى التحصيلات الضريبية للجباية البترولية على المستوى الكلي وعلى مستوى ولاية غرداية؟
- كيف يتم توزيع حصيله الجباية البترولية لتمويل الميزانية المحلية؟

ت-فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1. الجباية البترولية هي نظام جبائي معقد نظرا لضخامة رؤوس أموال المؤسسات التي تنشط في المجال البترولي وتشعب أنشطتها كالبحث والتنقيب والاستخراج ونقل المحروقات عبر الأنابيب.
2. تشكل نسبة تحصيل الضرائب من الجباية البترولية حجما أكبرا من إجمالي التحصيلات الضريبية العادية.
3. تتم عملية توزيع الضرائب المتأتية من الجباية البترولية بنفس آلية توزيع الضرائب الأخرى كونها تمول الخزينة العمومية وميزانية الدولة والجماعات المحلية بصفة مباشرة.

ث-أهداف الدراسة:

تهدف دراسة هذا الموضوع تحديد الى:

- محاولة إلقاء نظرة عامة حول الجباية البترولية.
- التعرف على النظام الجبائي المطبق على الأنشطة البترولية.
- محاولة التعرف على مصادر إيرادات الدولة وكيفية توزيعها وتمويل الميزانية الدولة.
- إبراز مكانة الإيرادات الجبائية البترولية في الميزانية العامة للدولة.
- معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الضريبي.

ج-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة التغيرات الحاصلة في الجباية البترولية ودورها في زيادة من التحصيل الضريبي نظرا لما تلعبه في تحقيق أهداف الدولة في شتى المجالات وما مدى تأثير الإصلاحات الجبائية عليها ومن خلال هذا البحث يتبين هل الجزائر تتبع منهج صحيح لرفع من التحصيل الضريبي.

ح-مبررات اختيار الموضوع:

1-دوافع ذاتية:

- الرغبة والميلول في البحث في ميدان الجباية البترولية كون هذا الموضوع غير متناول في جامعتنا من قبل.
- ادراكنا لأهمية الموضوع كون ان القرن العشرين يتميز بعصر البترول.
- اثراء المكتبة جامعة غرداية بأول مرجع يخص الجباية البترولية.
- قلة الدراسات معالجة لجباية البترولية.
- فضول شخصي للبحث في هذا الموضوع بحكم التخصص العلمي.

2- دوافع موضوعية:

- معرفة مدى تأثير الجباية البترولية في رفع من تحصيلات الضريبية.
- ابراز دور واهمية عملية التحصيل وضرائب كإيراد من إيرادات العامة.
- ابراز مدى تأثير تغير في قوانين وتشريعات الجباية على التحصيل الضريبي والجبائية البترولية.
- أهمية الجباية البترولية في الاقتصاد الجزائري خاصة انها تمثل جزءا هامة من الميزانية الدولة.

خ- حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: حددت الفترة الزمنية للدراسة في فترة من 2020/08/25 إلى 2020/09/08 من السنة الجامعية 2020/2019.

2- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على دور الجباية البترولية في رفع من تحصيل الضريبي خلال فترة 2018/2008 بمديرية الفرعية لضرائب ومفتشية الضرائب على مستوى ولاية غرداية.

د - منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق اهداف الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي التاريخي حيث تم اجراء مسح النظري في الادبيات المتعلقة بالدراسة الجباية البترولية والتحصيل الضريبي ومختلف الأطر التنظيمية والتشريعية التي مرت بها وكذلك عرض أهم الدراسات السابقة.

وفي الدارسة التطبيقية تم اعتماد المنهج الاحصائي و التحليلي مع استعمال أسلوب الملاحظة والمقابلة كونه يتشابه مع طبيعة الموضوع، كما يتم استخدام الطرق القياسية والاحصائية والضرورية لدراسة المتغيرات التي تطرأ على الجباية البترولية المؤثرة في التحصيل الضريبي وذلك بغيت التوصل الى نتائج محددة وفق معايير علمية.

ذ- تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع وانطلاقا من طبيعته والأهداف المنوطة به وللاجابة على الاشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث الى فصلين (02) بعد المقدمة، منها فصل يتضمن الجانب النظري للدراسة وفصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني كمايلي:

📌 **الفصل الاول:** خصص للأدبيات النظرية والتطبيقية للجبائية البترولية والتحصيل الضريبي وللتحليل ذلك قمنا بتقسيم الفصل الى مبحثين رئيسيين كما يلي:

المبحث الأول: نتطرق فيه الى عرض مفهوم جباية البترولية وذلك من خلال الوقوف على إطار قانوني للجبائية البترولية وأنواعها ومكوناتها ومن جهة اخرى تطرقنا الى اجراءات واليات التحصيل الضريبي.

المبحث الثاني: فهو تحت عنوان الدراسات السابقة والذي من خلاله تطرقنا الى أهم الدراسات المحلية والدراسات الاجنبية السابقة مرتبطة بموضوع الدراسة وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

خصص لدراسة تطبيقية وللتحليل ذلك قمنا بتقسيم فصل الى مبحثين رئيسيين كما يلي:

المبحث الأول: خصصناه لتقديم مديرية الضرائب من خلال مفهومها وكذا الهيكل التنظيمي لها و عرض للمصالح التابعة لها، ثم تقديم لمديرياتها الفرعية مركزين على المديرية الفرعية للتحصيل الضريبي محل الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: اعتمدنا على الدراسة التحليلية الإحصائية للأرقام، خصصناه لإبراز دور جباية البترولية في التحصيل الضريبي.

الخاتمة: قدمنا ملخص عاما عن الموضوع والنتائج المتوصل اليها، لنلحقها بجملة من الاقتراحات ارتأينا انها قد تكون مفيدة في المستقبل وتفتح مجال لدراسات أخرى مستقبلية وبهذا نكون قد حاولنا الإجابة على الاشكالية المطروحة.


ر- نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: الجباية البترولية.
- المتغير التابع: التحصيل الضريبي.

ز- صعوبات الدراسة:

قد تعرضنا عند القيام بهذه الدراسة الى جملة من الصعوبات منها:

- قلة مراجع التي تتناول الجباية البترولية.
- عدم وجود معلومات المطلوبة وكافية خاصة بموضوع في جانب التطبيقي، بسبب قلة الاحصائيات والأرقام الأكيدة والموثوقة.
- صعوبة الحصول على الاحصائيات المتعلقة بالجباية البترولية وأيضا بالتحصيل الضريبي وتضاربها من مصدر إلى آخر، نظرا لكون الملفات الجبائية المتعلقة بالشركات البترولية الكبرى تسيورها مديرية كبريات الشركات أي على مستوى مركزي، بينما أرقام التحصيلات الضريبية فمصدرها محلي أي الإدارة المحلية المتمثلة في المديرية الولائية للضرائب.
- افتقار مكتبة الجامعة للمراجع متخصصة في موضوع دراسة.
- تحفظ المؤسسة المستقبلية على الوثائق الرسمية الخاصة بعملها، بحجة الحفاظ على السر المهني.
- الظروف الصعبة التي رافقتنا خلال أكوار انجاز هذا البحث بسبب تداعيات الحجر الصحي، في ظل الأزمة العالمية جراء جائحة كورونا.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للجباية البترولية

والتحصيلات الضريبية



تمهيد:

الجزائر كغيرها من الدول تعتمد على الجباية كمصدر أساسي في تمويل نفقاتها، إذ تحتل الجباية مكانة بارزة ضمن الإيرادات العامة، لذا تعد الجباية البترولية من أهم المصادر التي تعتمد عليها الدولة في تمويل الخزينة العمومية فهي المحرك الفعال للتنمية الاقتصادية ونقطة انطلاق لكل برنامج حكومي، إذ يتم تغذية الميزانية العامة للدولة عن طريق هذا النوع من الجباية والتي تتميز بالتغير المستمر بسبب تقلبات أسعار البترول، كما يعد التحصيل الضريبي من أهم الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الضريبية بحيث أن تحصيلها يتم بطرق و أشكال مختلفة فهي تمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية و الاجتماعية و المالية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول مفاهيم حول متغيرات الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: الإطار النظري للجباية البترولية والتحصيل الضريبي

تعتبر الجباية من بين أهم مصادر تمويل خزينة الدولة، ونجد أن الدول المنتجة للبترول هي دول في غالب الأحيان تكون دول سائرة في طرق النمو فتعتمد بدرجة كبيرة على الجباية البترولية عكس الدول المستهلكة وذلك بغية تشجيع البحث والاستغلال في مجال المحروقات. ونظرا أيضا الى للأهمية البالغة للضرائب من جهة واختلاف أنواعها من جهة أخرى، أوجب على مصالح الضرائب اتخاذ إجراءات وأساليب في ربط وتحصيل الضريبة. وبناء على ذلك سنقوم في هذا المبحث بالتطرق الى مختلف مفاهيم المتعلقة بالجباية البترولية والتحصيلات الضريبية.

المطلب الأول: ماهية الجباية البترولية

تعد الجباية البترولية من أهم مصادر الإيرادات العامة، وذلك أنها تساهم بنسبة أكبر من 50٪ من الإيرادات العامة وهذا راجع لهيمنة قطاع المحروقات على القطاعات الأخرى للاقتصاد الجزائري.

1. مفهوم الجباية البترولية:

تختلف الأنظمة الجباية البترولية من دولة إلى دولة أخرى حسب التشريعات المطبقة في مجال المحروقات لكل منها، إلا أنه توجد قواعد عامة تتفق عليها هذه البلدان بحيث تسهل كل منها في إعطاء تعريف للجباية البترولية.

1-1 تعريف الجباية البترولية:

يمكن تعريفها على النحو التالي:

- "كافة الضرائب التي تدفع للدولة المالكة للأرض من أجل الحصول على ترخيص استغلال باطن الأرض في مراحل العملية الإنتاجية، تختلف من دولة إلى أخرى حسب إنتاجها".¹
- اقتطاع أو ضريبة تفرض على المؤسسات أو الشركات البترولية على أساس نسبة معينة تطبق على سعر البيع بالنسبة للبرميل".²

¹ خليفي سامية، بدار عاشور، دور الجباية البترولية في تحقيق توازن الميزانية العامة في الجزائر للفترة 2009-2017، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة مسيلة، المجلد 12، العدد 02 (2019)، ص 379.

² هندي كريم، الجباية البترولية وأهميتها في الاقتصاد الجزائري، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2009، ص 12.

- تلك الإيرادات أو العوائد التي تحصل عليها بعض الدول المنتجة والمصدرة للنفط في العالم، وذلك مقابل إنتاج وتصدير مورد طبيعي وهو النفط، وتحصل لقاء ذلك على مبالغ نقدية كجزء من القيمة الحقيقية لهذا المورد.¹

1-2 النشاطات الخاضعة للجباية البترولية:

اعتمادا على المواد 34-35 من قانون المحروقات فإن الجباية البترولية تطبق على النشاطات التالية²:

- عمليات التنقيب على المحروقات والبحث عنها واستغلالها.
 - نقل المحروقات عبر القنوات.
 - تمييع الغاز الطبيعي ومعالجة الغازات النفطية المميعة والمستخرجة من الحقول وفصلها عن بعضها، ويطبق هذا النوع على النشاطات المذكورة أعلاه، سواء كانت شركات وطنية أو أجنبية.
- تتركز الجباية البترولية على نوعين من الضرائب بحسب مراحل المشروع النفطي³:

1-الضرائب المفروضة في مرحلة البحث (الاستكشاف): في هذه المرحلة لا وجود لأثر الإنتاج أو الريح، لكن هناك العديد من الدول التي تقوم بفرض الضرائب على الشركات، من أجل السماح لها من الاستفادة من رقعة للتنقيب فيها، ونميز هذه المرحلة بين ضريبتين:

أ-ضريبة حق الدخول: يمنح الترخيص بالبحث، بعد مناقصة المستفيد الذي يعطي أكبر ضريبة حق الدخول، وتقدر هذه الضريبة بملايين الدولارات، وأول من عمل على فرضها الولايات المتحدة الأمريكية، في سنة 1971 تحصلت بريطانيا على 15 رقعة بحث في بحر الشمال، وكلفها هذا دفع 90 مليون دولار كحق الدخول.

ب-ضريبة حق الإيجار: هذه الضريبة يدفعها صاحب الترخيص، بحسب المساحة التي استفاد منها. وقد ظهر هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما استغلت شركات البترول الأراضي الخاصة، وأخذت به بعد ذلك الدول الأخرى.

¹ بوطيب الناصر، غزالي عمر، أثر الجباية البترولية على النفقات العامة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة مسيلة، المجلد 12، العدد 02، 2019، 56.

²المواد 34-35 من قانون 14/86 المتعلق بالمحروقات، الصادر في 19 أوت 1986، العدد 35، ص 1488.

³عصماني مختار، دور الجباية البترولية في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في الجزائر من خلال البرامج التنموية، رسالة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص 14

1-3 أنواع الجباية البترولية:

-الضرائب المفروضة في مرحلة الاستغلال: ونجد في هذه المرحلة الضرائب التالية:

أ-ضريبة حق الدخول في الإنتاج: ويتم دفع هذه الضريبة على شكل دفعات موزعة، على أساس الكميات المنتجة في رقعة البحث، فإذا كانت الكمية المنتجة كبيرة كانت قيمة الضريبة كبيرة وعكس صحيح، وتحدد الضريبة بوضع سقف للإنتاج اليومي.

ب-ضريبة حق الإيجار في مرحلة الاستغلال: يدفع الإيجار بنفس الطريقة التي يدفع بها في مرحلة البحث، إلا أن قيمته تكون أكبر، مما يفسر المساحات الصغيرة التي تمنح للشركات في هذه المرحلة من الصناعة البترولية. والإيجار يكون سنوياً، ثابتاً طول مرحلة الاستغلال أو متزايد بحسب سقف الإنتاج، يطرح من حساب الإتاوة باعتبارها تكلفة من تكاليف الإنتاج.

ج-الإتاوة: إن الإتاوة شائعة الاستعمال من طرف الحكومات للحصول على الإيرادات المتأتية من استغلال مواردها الطبيعية، وتأتي على رأس الحقوق في الصناعة النفطية. فالإتاوة عبارة عن مدفوعات نقدية أو عينية، تلتزم الشركات النفطية الأجنبية بأدائها إلى الدولة المتعاقدة معها عن كل إنتاج بترولي تحصل عليه. ويتم تحديد هذه الإتاوة على أساس مبلغ معين عن كل وحدة من الإنتاج¹.

ويختلف معدل الإتاوة من دولة إلى أخرى، فبعض الدول تطبق معدلات مختلفة لكل نوع من المحروقات، وهناك من تأخذ بمعدل تصاعدي بحسب كمية الإنتاج المستخرجة ومثال ذلك الاتفاق الذي يربط بين ليبيا بالشركة الفرنسية SNPA عام 1965 وكان كما يلي:

12.5% لكمية تصل الى 400.000 برميل/يوم.

14% من 400.000 الى 550000 برميل/يوم.

15% أكثر من 550.000 برميل/يوم.

د-الضريبة على الدخل: استخدمت الدول المستهلكة نظام الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية لحساب الضريبة على الدخل في قطاع المحروقات، أما الدول المنتجة والتي يعتمد دخلها الوطني على المداخل البترولية، فقط تبنت نظاماً جبائياً خاصاً بالمحروقات، حيث عملت بمعدل 50% إلى غاية 1970، إلا أنه بعد اتفاق طهران وطرابلس فرضت الدول الأوروبية معدل 55%، ووصل فنزويلا إلى 60%.

¹ محمد يونس الصائغ، أنماط عقود الاستثمارات النفطية في ظل القانون الدولي، مجلة الرافدين للحقوق، المجلد 12، العدد

العراق، 2010، ص 246-247.

1-4 خصائص الجباية البترولية:

تتميز الجباية البترولية بعدة خصائص، يمكن ذكرها كالاتي¹:

-**احتمالية نشوء عوائد ريعية كبيرة:** وتتمثل هذه العوائد الريعية وعاء ضريبيا جذابا بصفة خاصة على أساس الكفاءة وعلى أساس العدالة كذلك إذا كانت ستعود، كما هو الحال في الغالب على الأجانب².

-**انتشار عدم اليقين:** بشكل واضح ولكن ليس فقط في أسعار المنتجات البترولية، ولا تمثل الصعوبة الأساسية في تفاوتها الواسع بقدر صعوبة التنبؤ بها، كما ينشأ عدم اليقين كذلك فيما يتعلق بالجيولوجيا وتكاليف المدخلات، والخطر السياسي والذي يتراوح بين المصادرة إلى التغييرات في النظم المالية العامة المستقبلية، بما في ذلك تلك التي قد تتجم عن المناخ والسياسات البيئية.

-**تفاوت المعلومات:** من المحتمل أن يكون مستثمرو القطاع الخاص الذين يقومون بالاستكشاف والتطوير أكثر دراية من الحكومات المضيفة بالجوانب الفنية والتجارية لمشروع ما، في حين أن الحكومات المضيفة ستكون أكثر دراية بنواياها المستقبلية بشأن المالية العامة.

- **ارتفاع التكاليف و خلق مشاكل الاتساق الزمني:** عادة ما تنطوي مشاريع الصناعات البترولية، على نفقات ضخمة جدا يتحملها المستثمرون مقدما و لا يمكن استردادها عند إنهاء المشروع، وعليه فإن ميزان القوة التفاوضية يتحول بصورة كبيرة من المستثمر إلى الحكومة المضيفة بمجرد تكبد تلك التكاليف، و حتى الحكومات التي لديها أحسن النوايا لديها حافز لتقديم شروط مالية عامة جذابة قبل بداية المشروع و لكن بعد ذلك بعدما يصبح الوعاء الضريبي و إدراك المستثمرين لهذا الأمر يمكن أن يحد من الاستثمار (تعطيل الاستثمار) و هو ما يضر بالجانبين.

-**النفط مورد ناضب:** إن أهمية محدودية الرسوبيات النفطية للأداء الاقتصادي في الأجل الطويل والتطورات في أسعار النفط محل شك، غير أنه على مستوى المشروع، يمكن أن يشكل نضوب النفط قلقا شديدا، فتكلفة الفرصة البديلة الرئيسية لاستخراج اليوم هي الاستخراج المستقبلي الضائع.

¹ عصماني مختار، مرجع سبق ذكره، ص 16-17.

² صندوق النقد الدولي، النظم المالية العامة للصناعات الاستخراجية، التصميم والتطبيق، من إعداد الإدارة الشؤون المالية العامة، اعتمده كارلو كوتاريللي، 2012، ص 12.

2. الأنشطة البترولية:

من المعلوم أنه لا يمكن استعمال المحروقات على طبيعتها (على شكل خام) بل يجب أولاً أن تمر بمجموعة من العمليات المتتالية لإزالة الشوائب المتعلقة بها حتى تصبح صالحة للاستعمال النهائي، ويمكن تقسيم العمليات أو الأنشطة إلى جزئيين، الأنشطة البترولية الأفقية والأنشطة البترولية التحتية.

2-1 الأنشطة البترولية الأفقية:

تتمثل في أعمال البحث والتنقيب عن المحروقات واستغلالها وسنقوم بتفصيلها كالآتي¹:

أ- **البحث والتنقيب:** التنقيب يعرف على أنه تحر عن المحروقات باستعمال أساليب جيولوجية وجيوفيزيائية، والتي بمعرفة وجود أو عدم وجود المحروقات تحت سطح الأرض، كما يتمثل في الأشغال التمهيدية لاكتشاف دلائل وجود المحروقات لاسيما استخدام المناهج الجيوفيزيائية باستثناء أشغال الحفر.

في القديم كان ينتظر ظهور المحروقات على سطح الأرض عن طريق وجود كسر في القشرة الأرضية، ويعتمد على حاسة الشم لمعرفة مكان الحفر. تقع مناجم المحروقات أحيانا على عدة مئات من الأمتار، وبالتالي دراسة الهيكل وتطور القشرة الأرضية لا تكفي لمعرفة وجود أو عدم وجود المحروقات.

تلعب التفجيرات دورا رئيسيا في تحديد منطقة الحفر حيث تغرس المتفجرات على عمق 6 أمتار، يحدث هذا الانفجار هزة أرضية ومن خلال الارتدادات التي تنتج بطريقة مختلفة ناتجة عن طبقات الأرض المتلاقية والتي تسجل عن طريق وسائل الكترونية حساسة تعين طبقات الأرض بدقة وبالتالي تسمح بمعرفة مناطق البترول المحتملة.

ب- **الحفر:** هو أفضل طريقة للتنقيب عن البترول حيث يعرف على أنه وسيلة للكشف عن المحروقات و كذلك يسمح لنا بمعرفة طبيعة الصخور و طبيعة المناجم سواء كانت متعلقة بالبترول أو الغاز أو مواد أخرى، و يتمثل الحفر أيضا في الأشغال التي تسمح باستخراج المحروقات، و يكون في المكان الذي وجد فيه البترول، و بما أن البترول الخام يحتوي دائما على مواد أخرى فإن من مهمة مركز الإنتاج هو فصل الغاز عن البترول، و عن المواد الأخرى و يشمل الأعمال التي تسمح باستخراج و معالجة المحروقات، وجعلها صالحة للاستعمال و هذا يتطلب استثمارا ثقيلة و وقت طويل حيث تمر بعبء مراحل تتمثل في إنشاء و وضع التجهيزات التقنية للإنتاج و المعالجة و القياس و التخزين و التفريغ و كذلك نظام نزع الفضلات الناتجة.

¹هندي كريم، مرجع سبق ذكره، ص5.

2-2 الأنشطة البترولية التحتية:

تتمثل في أعمال نقل المحروقات بواسطة الأنابيب وتكرير المحروقات وتحويلها وتمييع الغاز الطبيعي وتخزين المنتجات البترولية وتوزيعها¹.

أ- **النقل**: تنقل المحروقات السائلة والغازية لحساب أحد المنتجين باستثناء شبكة الجمع والتوزيع العمومي للغاز، ويوجد نوعان من النقل:

1- **النقل البري**: في القديم كانت المحروقات تنقل في براميل، ثم تطورت لتصبح في صهاريج ونظرا لبعدها عن مناطق الإنتاج عن مناطق التكرير والاستهلاك أصبح النقل بواسطة أنابيب، منها الخاصة بنقل البترول وتسمى Oléoduc، وأخرى تسمى بنقل الغاز الطبيعي وتسمى Gazodur.

2- **النقل البحري**: بالنسبة للبترول فيتم بواسطة سفن خاصة تسمى Tankers أو Pétrolier. بالنسبة للغاز الطبيعي، فيجب تحويله إلى سائل (تميع الغاز) حيث يضغط الميثان ويحول إلى سائل في درجة حرارة جد منخفضة تقدر ب 258⁰ تحت الصفر لتخفيض حجمه لينقل بعدها بواسطة سفن خاصة تسمى Méthaniers.

ب- **معالجة المحروقات**: تحتاج المحروقات إلى معالجة حسب طبيعتها وحسب وجهتها، وتتمثل هذه المعالجة في التكرير بالنسبة للبترول والتميع بالنسبة للغاز الطبيعي.

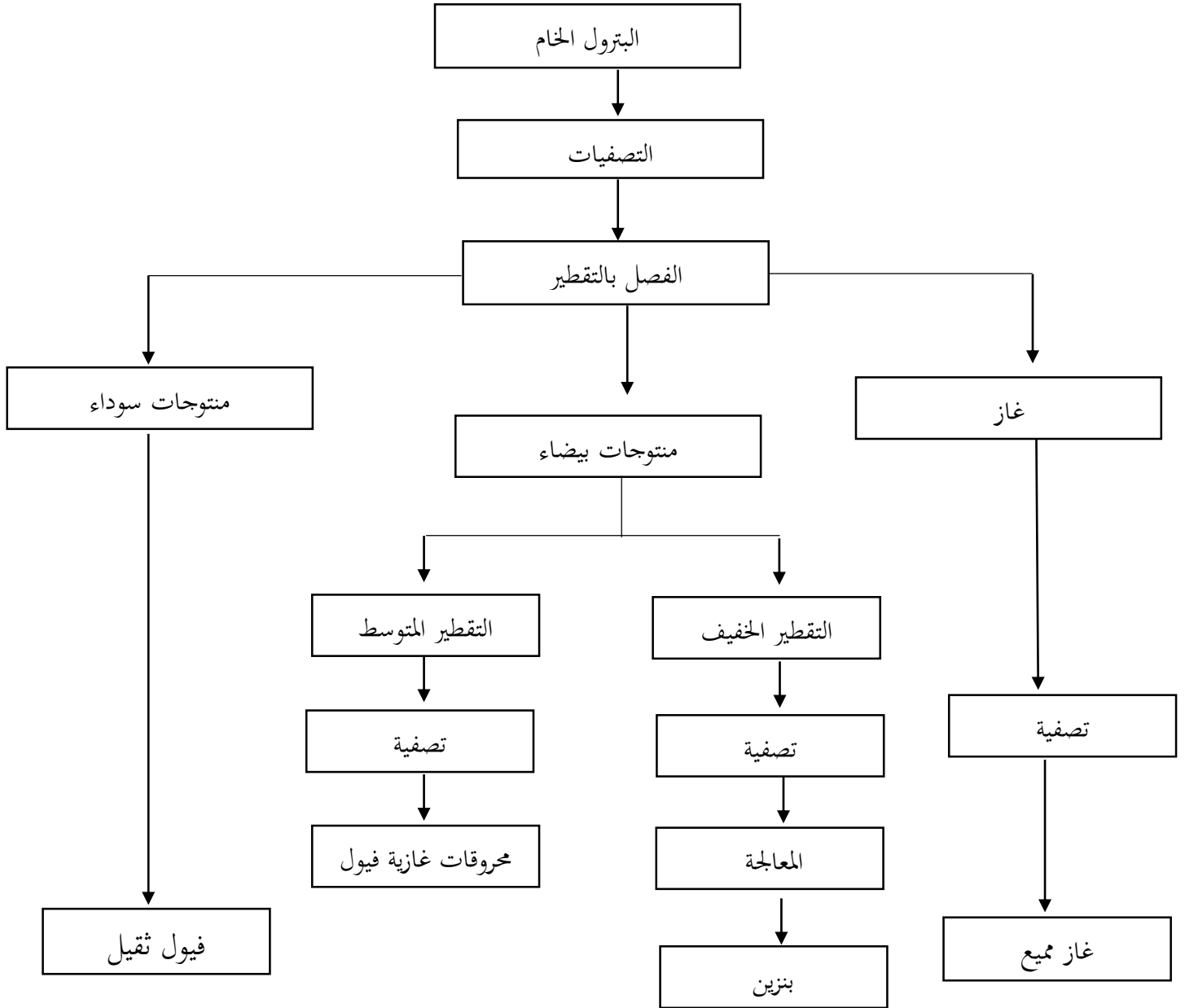
1- **التكرير**: هو عملية فصل البترول الخام وتحويله إلى مواد سائلة أو غازية حتى تصبح صالحة للاستعمال النهائي، وذلك عن طريق المرور بمجموعة من العمليات الفيزيائية والكيميائية وهي:

- **التقطير**: أول معالجة للبترول الخام، تسمح بفصل البترول الخام إلى عدة أقسام.
- **التعديل**: تسمح بتعديل مكونات بعض المنتجات المستخرجة من عملية التقطير.
- **التصفية**: تسمح بإزالة بعض الزوائد (الفضلات) التي يحتويها المنتج النهائي.

ومن بين المنتجات النهائية المحصل عليها من عملية التكرير يوجد: البنزين العادي، البنزين الممتاز، نפט الإنارة، زيت الغاز، البروبان، البوتان، والزيوت. صنعت أول مصفاة للبترول الخام في كاليفورنيا، أما في الجزائر فأول مصنع للتكرير صنع في جوان 1962، أما الآن فيوجد عدد لا بأس به من مصانع التكرير بعضها الشمال والآخر في الجنوب.

¹ هندي كريم، مرجع سبق ذكره، ص 06.

الشكل رقم (01): مراحل عملية التكرير



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على: هندي كريم ، رسالة ماجستير الجباية البترولية وأهميتها في الاقتصاد الجزائري ، سبق ذكره، ص 07.

2- التميع: يقصد به تبريد الغاز الطبيعي في درجة حرارة جد منخفضة وبهذه العملية يمكن تخفيض حجم الغاز ب 600 مرة، أي:

$$1 \text{ م}^3 \text{ غاز طبيعي} = 600 \text{ م}^3 \text{ غاز طبيعي مميع}$$

وكانت أول تجربة تميع الغاز بالجزائر سنة 1964 بمصنع كاميل بأرزيو.

3-البتروكيمياء: تعني تحويل المحروقات السائلة والغازية بطرق كيميائية، وقد أنشأت لتنافس كيمياء الفحم (التحويل الكيميائي للكربون). ولقد أنشئ أول مركب في الجزائر سنة 1967 بأرزو، يستمد هذا الأخير مواد الأولية من البترول مثل البروبان، أثلين، ميثلين.

ج-التخزين: يتم التخزين إما في قاع الأرض ويخص فقط المنتجات المكررة (البوتان، البروبان، وغاز البترول المميع)، يسمح بتكوين احتياطات لضمان تموين السوق الوطنية.

د-التوزيع: قبل 1920، كان البنزين يباع في قارورات صغيرة أو كبيرة الحجم، أما الغاز الطبيعي فكان يباع في قارورات من المعدن للاستعمال المنزلي تزن حوالي 10.5 كغ بالنسبة للبروبان و13.5 كغ بالنسبة للبوتان، وكان يتم التسليم بواسطة شاحنات خاصة تسمى Camion-citerne بالنسبة للمسافات القصيرة و Wagon-citerne بالنسبة للمسافات البعيدة، أما حاليا فالتسليم يتم بواسطة شبكة توزيع المنتجات المكررة والمتمثلة في محطات الخدمات، حيث تقوم بتزويدنا بجميع أنواع الكربونات. وكان ظهور أول مضخة للبنزين سنة 1920 بالولايات المتحدة الأمريكية.

3. مكونات الجباية البترولية:

تحدد النظام الجبائي الجديد الخاص بالنشاطات البحث واستغلال المحروقات بموجب القانون المتعلق بالمحروقات 19 غشت لصادر في 28 ابريل 2005 بعدما كان محددًا بموجب القانون المؤرخ في 1986. وتشتمل الجباية البترولية على الضرائب والرسوم التالية¹:

أولاً: الرسم المساحي TS: يرفض هذا الرسم سنويا على المتعامل (أي الشركات البترولية) بحكم المساحة التعاقدية التي يشغلها للقيام بعملية البحث أو الاستغلال المحروقات. ويحدد مبلغه على أساس المعايير الثلاثة التالية:

- المساحة: التي تحسب بالكيلو متر المربع.
- المنطقة: تقسم الأملاك المنجمية الوطنية المتعلقة بالمحروقات لغرض البحث واستغلال المحروقات إلى أربع مناطق: أ، ب، ج، د. ويحدد هذا التقسيم الفرعي عن طريق التنظيم².
- المرحلة: على اعتبار أن عقد البحث والاستغلال التي تكون مدته القصوى 32 سنة يتضمن مرحلتين متميزتين: مرحلة البحث مدتها 7 سنوات تتضمن مرحلة ابتدائية مدتها 3 سنوات وهي أول مرحلة للبحث، وتتبع بالمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة مدة كل واحدة منها سنتان. وبعد انقضاء مرحلة البحث تأتي مرحلة الاستغلال والتي تساوي المدة الإجمالية للعقد منقوصا منها فترة البحث.

¹ يلس شاولش بشير، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص56.

² المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 127/07 المؤرخ في 5 مايو 2007، الجريدة الرسمية، العدد 30، 2007، ص05.

ويمكن أن تتخلل مرحلة البحث والاستغلال مرحلة استبقاء لا تزيد عن 5 سنوات في حالة اكتشاف المتعاقد مكمنا للمحروقات ولا يمكنه استغلاله بسبب محدودية أو غياب مؤكد لهياكل النقل بواسطة الأنابيب أو غياب مؤكد لسوق إنتاج الغاز

وهكذا يتحدد الرسم المساحي حسب الجدول التالي¹:

الجدول رقم (01): تحديد الرسم المساحي الوحدة (كلم²/دج)

مرحلة الاستغلال	مرحلة الاستبقاء	مرحلة البحث			المناطق
		1 إلى 3	4 و 5	6 و 7	
16.000	400.000	4.000	6.000	8.000	المنطقة أ
24.000	560.000	4.800	8.000	12.000	المنطقة ب
28.000	720.000	6.000	10.000	14.000	المنطقة ج
32.000	800.000	8.000	12.000	16.000	المنطقة د

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات من جريدة رسمية، المادة 84، قانون محروقات رقم 07-05 المؤرخ في 2005/04/28.

ثانيا: الإتاوة R²: تخضع كميات المحروقات المستخرجة من كل مساحة استغلال لإتاوة شهرية تدفع للوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (ألفاظ) والتي تقوم بإعادة دفعها للخزينة العمومية بعد خصم التكاليف المتعلقة بتسييرها. يحتسب مبلغ الإتاوة حسب حالتين متميزتين.

في الحالة الأولى: عندما تقل كمية المحروقات المستخرجة أو تساوي 100.000 برميل معادل للبترول (ب.م.ب) يوميا فإن نسب الإتاوة حسب أجزاء الإنتاج لا يمكن أن تقل عن المستويات المبينة في الجدول التالي³:

¹ وفقا المادة 84 من قانون المحروقات رقم 07-05، المؤرخ في 2005/04/28، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 2005/07/19، ص 24.

² يلس شاوش بشير، مرجع سابق ذكره، ص 58.

³ وفقا للمادة 85 من قانون المحروقات 07-05، ص 25.

الجدول رقم (02): نسب الإتاوة في الحالة الأولى

المنطقة	أ	ب	ج	د
00 إلى 20.000 ب.م.ب. يوميا	%5.5	%8	%11	%12.5
20.001 إلى 50.000 ب.م.ب. يوميا	%10.5	%13	%16	%20
50.001 إلى 100.000 ب.م.ب. يوميا	%15.5	%18	%20	%23

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات من الجريدة الرسمية، مرجع سابق ذكره.

أما الحالة الثانية عندما تفوق كميات المحروقات 100.000 ب.م.ب. يوميا محسوبة على معدل شهري فإن نسبة الإتاوة المطبقة على مجموع الإنتاج لا يمكن أن تقل عن المستويات التالية:

الجدول رقم (03): نسب الإتاوة في الحالة الثانية

المنطقة	أ	ب	ج	د
	%12	%14.5	%17	%20

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات من الجريدة الرسمية، مرجع سابق ذكره .

تحسم الإتاوة من القاعدة الجبائية عند احتساب الضريبة التكميلية على الإنتاج.

ثالثا: الرسم على الدخل البترولي TRP : يخضع المتعامل لرسم شهري على الدخل البترولي. ويتشكل وعاء هذا الرسم من قيمة الإنتاج السنوي للمحروقات لكل مساحة استغلال ناقص المبالغ المحسومة المرخص به سنويا وهي: الإتاوة، والحصص السنوية للاستثمارات من أجل التطوير، والمؤونات المخصصة لمواجهة تكاليف التخلي أو الإصلاح، ومصاريف تكوين الموارد البشرية الوطنية لفائدة نشاطات المحروقات¹.

يحتسب الرسم على الدخل البترولي على أساس النسب التالية:

¹ يلس شاوش بشير، مرجع سابق ذكره ، ص 59.

الجدول رقم (04): الرسم على الدخل البترولي

70	الحد الأول(ح1)	القيمة المتراكمة للإنتاج المثلثن(ق.م) المعبر عنها ب 10 ⁹ دج
385	الحد الثاني (ح2)	
%30	المستوى الأول	نسبة الرسم على الدخل البترولي
%70	المستوى الثاني	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجريدة الرسمية.

عندما تكون القيمة المتراكمة للإنتاج المثلثن أقل من الحد الأول أو تساويه يحتسب الرسم باستعمال النسبة الخاصة بالمستوى أي 30%. وعندما تكون القيمة أكبر من الحد الثاني يحتسب الرسم باستعمال النسبة الخاصة بالمستوى الثاني أي 70%. أما عندما تكون هذه القيمة تفوق المستوى الأول أو تقل عن الحد الثاني أو تساويه تطبق الصيغة التالية لحساب نسبة الرسم:

$$\frac{30+(1-ح_1) 40}{1-ح_2} = \text{النسبة المئوية للرسم}$$

تستفيد الحصص السنوية للاستثمارات في مجال البحث والتطوير، باستثناء تلك الخاصة بالاسترجاع المدعم من قاعدة التقويم (Uplift) المحددة كما يأتي¹:

المنطقة أ
و
المنطقة ب

نسبة التقويم: 15%.
حصة سنوية للاستثمار: (20%) توافق 5 سنوات.

المنطقة ج
و
المنطقة د

نسبة التقويم: 20%.
حصة سنوية للاستثمار: (12.5%) توافق 8 سنوات.

¹ وفقا للمادة 87 من قانون المحروقات 05-07، ص26.

ويطبق على مستوى كل المناطق حصة سنوية للاستثمار تقدر بـ (20%) توافق مدة 5 سنوات ونسبة تقويم (20%) على استثمارات الاسترجاع المدعم. يتم حسم كل تكلفة شراء الغاز لضمان عمليات إعادة حقن الغاز وعملية الدورة وتكاليف تكوين الموارد البشرية الوطنية وإذا اقتضى الأمر تكاليف التخلي عند احتساب الرسم على الدخل البترولي دون الاستفادة من تقويم (Uplift).

رابعاً: الضريبة التكميلية على الناتج ICR: وهي ضريبة تمس الربح المحقق من طرف كل مشارك في عقد البحث أو التنقيب و/أو الاستغلال، محسوبة حسب نسبة الضريبة على أرباح الشركات IBS حسب الآجال والشروط المعمول بها عند الدفع. وتقدر الضريبة على النتائج بـ 30% بعدما كانت تقدر 25% (نسبة IBS)، حيث تم رفع هذا المعدل بعد صدور أمر رقم 06-10 الصادر سنة 2006 الذي عدل قانون 05-07. وتدفع الضريبة التكميلية على النتائج خلال أجل أقصاه يوم انقضاء المدة المحددة لتسليم التصريح السنوي لنتائج السنة المالية، وفي حالة تأخر في الدفع، تضاف إلى المبالغ المدفوعة نسبة واحد في الألف (1%) مقابل كل يوم تأخير¹.

خامساً: الرسم على الأرباح الاستثنائية TPE: أضيف هذا الرسم بموجب المادة 101 مكرر من الأمر المؤرخ في 29 يوليو 2006 المعدل لقانون المحروقات. يطبق هذا الرسم الغير قابل للحسم على الأرباح الاستثنائية التي يحققها الشركاء الأجانب على حصة الإنتاج الخاصة عندما يكون الوسط العددي الشهري لأسعار البترول البرانت يتجاوز 30 دولار للبرميل الواحد وذلك فيما يخص عقود الشراكة المبرمة بين سوناطراك وشريك أجنبي. تبلغ نسبة الرسم 5% كحد أدنى و50% كحد أقصى. إلا أنه ترتب عن تطبيق هذا الرسم الجديد نزاعات متعددة مع الشركات الأجنبية المتعاقدة، وهو الأمر الذي اضطر المشرع الجزائري إلغائها وكان ذلك بموجب القانون المؤرخ في 20 فبراير 2013 المعدل لقانون المحروقات.

سادساً: الإعفاءات: تعفى النشاطات المتعلقة بالبحث واستغلال المحروقات من الضرائب و الرسوم التالية:

- الرسم على القيمة المضافة الخاص بالأموال والخدمات المتعلقة بنشاطات البحث والاستغلال.
- الرسم على النشاط المهني.
- الحقوق والرسوم والأتاوى الجمركية المفروضة على عملية استيراد التجهيزات والمواد والمنتجات التي يتم استعمالها فقط في نشاطات البحث و/أو الاستغلال مكامن المحروقات دون سواها.
- أي ضريبة أو حقوق أو رسوم أخرى غير مذكورة في القانون المتعلق بالمحروقات.

¹ قجاتي عبد الحميد، دور الجباية البترولية في تحقيق التوازن الاقتصادي، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017، ص 203.

4. الإطار القانوني للجباية البترولية في الجزائر:

تغير التشريع الجزائري الخاص بقطاع المحروقات منذ الاستقلال عدة مرات، وفي كل مرة كان القانون الجديد يأتي بإطار تنظيمي وتعاقدية يختلف عن الإطار السائد في المرحلة التي سبقتة، ولقد أدخلت عدة تعديلات على ضرائب النفط المفروضة تارة من أجل زيادة حصة الحكومة من الربح النفطي وتارة أخرى لتطوير قطاع المحروقات.

4-1 الجباية البترولية خلال فترة 1962 إلى غاية 1985:

ولقد تميزت هذه المرحلة بمرحلتين أساسيتين:

أولاً/ المرحلة الأولى: 1962 - 1983 : تميزت الفترة بمايلي¹ :

لقد ارتكز نظام الجباية البترولية في بداية هذه المرحلة على صيغ قانون البترول الصحراوي الذي الصادر سنة 1958 تحت رقم 58-1111* من طرف الحكومة الفرنسية، وكذلك على تدابير اتفاقيات ايفيان الممضاة في 18 مارس 1962 والتي نصت على ضرورة ضمان المصالح البترولية لفرنسا في الصحراء الجزائرية، حيث كان نظام الامتياز هو النظام المطبق تعطي فيه الجزائر الأولوية للشركات الفرنسية وتمنحهم تراخيص البحث والإنتاج لمدة 6 سنوات، وهذا ما أمن إمدادات فرنسا من البترول في تلك الفترة ، كما نصت أيضا هذه الاتفاقيات على أن تدفع فرنسا للجزائر حقوقها بالفرنك الفرنسي.

إلا أن الجزائر كانت تبحث على بسط سيطرتها على ثروتها النفطية وبدأت بوضع خطط وبرامج تمكنها من ذلك وقد ترجم هذا سنة من خلال:

-إنشاء شركة سوناطراك في 31 ديسمبر 1963 المختصة في نقل وتسويق المحروقات، لتكون الأداة التي من خلالها تستطيع الجزائر تسيير مواردها الطاقوية.

-إنجاز خط نقل المحروقات من حوض الحمراء إلى ميناء أرزيو بالتعاون مع الشركة الإنجليزية CJB بطول 800 كلم بتمويل كويتي.

وبعد تأميم المحروقات في 24 فيفري 1971، أصدرت في 12 أفريل من نفس السنة نصوص متعلقة بتعامل الدولة الجزائرية مع جباية المحروقات (الأمر 71 -22 الصادر في أفريل 1971) اعتمدت نفس الأسلوب المتبع في الشرق الأوسط، وحددت في نفس الوقت تدخل الشركات الأجنبية في عمليات استكشاف واستغلال المحروقات السائلة على أساس التعاون الدولي.

¹عصماني مختار، مرجع سبق ذكره، ص100-101.

*القانون البترول الصحراوي الصادر بتاريخ 1958/11/22 تحت رقم 58-1111 حيث تم تعديله سنة 1959 ثم سنة 1961 حيث يعطي كامل الصلاحيات والتسهيلات و الدور الاحتكاري للشركات الفرنسية في قطاع النفط في الصحراء الجزائرية.

وقد كانت جباية المحروقات تعتمد أساسا على:

1-الإتاوة: يخضع للإتاوات نشاط إنتاج المحروقات السائلة والغازية، في حين نشاطات النقل والتميع هي خارج مجال الإتاوات.

2-الضرائب المباشرة البترولية: وهي تفرض عند تحقيق الأرباح على عكس الإتاوة، وهي تدفع في تسبيقات شهرية بدلالة الربح الجبائي المحقق في الشهر السابق، للتسديد على كل الأنشطة بنسبة تصل إلى 85 % من النتيجة الخام. وتتكون النتيجة الخام من رقم الأعمال الجبائي مخفض بالأعباء الهيكلية والإتاوات على نشاط الإنتاج.

الضريبة المباشرة البترولية = 0.85 (السعر الجبائي-الإتاوات -تكاليف الإنتاج).

ثانيا/ المرحلة الثانية: 1983-1985: تميزت هاته المرحلة¹:

تميزت المرحلة بإصلاح الجباية البترولية، فيما يخص الوعاء الضريبي المستخدم لحساب الإتاوة والضريبة البترولية، لأن استخدام السعر المرجعي أدى إلى مفارقة تمثلت في كون السعر المرجعي أعلى دائما من السعر الحقيقي، وجاء هذا الإصلاح في قانون المالية 1983 حيث تقرر تحديد القيمة المستعملة في حساب الجباية البترولية على المكثفات على أساس السعر الحقيقي من ميناء شحن المنتج.

وبالنسبة للجباية على البترول الخام المسلم للتكرير ألغت المادة 74 من قانون المالية 1983، التمييز الذي كان قائما بين البترول المسلم للسوق المحلي وذلك الموجه للتكرير من أجل التصدير. وتم تحديد قيمة واحدة لحساب الجباية على البترول الخام مهما كانت وجهته، وأصبح الوعاء الضريبي الجديد الموجه للتكرير المحدد انطلاقا من السعر المتوسط لتقييم الطن من المنتجات المكررة في السوق المحلي والسوق الخارجي، أما بالنسبة للبترول المصدر على حاله فقد اختفى مفهوم السعر المرجعي الجبائي ليصبح السعر الجبائي مطابقا لسعر البيع الحقيقي.

4-2 الجباية البترولية من خلال القانون 14/86 والقانون المعدل له 12/91: تميزت هاته المرحلة²:

بعد الإصلاح الضريبي لسنة 1986 من القانون 86-14 الصادر في 19 أوت 1986 المتعلق بأنشطة الاستكشاف والبحث والاستغلال والنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات، أدخلت تدابير وتحفيزات الهدف منها تحفيز الشركات البترولية على الاستثمار في الجزائر إثر الصدمة البترولية، وعدم قدرة السلطات على تحقيق الاستثمارات الهامة لعملية تنمية البحث عن المحروقات وقد كانت التدابير تتعلق بما يلي:

¹ شتوان عفاف، ديدى عزيزة، الجباية البترولية وأثرها على ميزانية الدولة، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، 2015، ص32.

² عصماني مختار، مرجع سبق ذكره، ص102.

-كمية المحروقات الخاضعة للإتاوات.

-كيفية تحديد وعاء اقتطاع الإتاوات.

-السعر القاعدي وسعر التنازل.

لقد سمح قانون 86-14 بدخول رؤوس أموال أجنبية لقطاع المحروقات من خلال اعتماد الجزائر لثلاث أنظمة جبائية وهي المشاريع المشتركة. نظام اقتسام الإنتاج وكذلك عقود المقاوله مع المخاطرة ولقد تضمن تخفيضا في معدل الإتاوة ومعدل الضريبة على المداخيل. وقد نص ذلك القانون على نوعين من الاقتطاعات:

1/ الإتاوة على الإنتاج: تخضع لها المحروقات من الآبار الأرضية و النفطية، تحسب على أساس كمية الإنتاج المحروقات المستخلصة بعد عمليات المعالجة بعد استبعاد الكميات المعاد ضخها في الآبار و المستهلكة ذاتيا لأغراض الإنتاج أو المهدورة، و هي تحدد بحد مقبول تقنيا و يكون محل تبرير و تقييم هذه الكميات بالسعر الجبائي أو القاعدي المحدد من قبل الوزير المكلف بالمحروقات انطلاقا من وضعيات التسويق المختلفة للمؤسسة بالنسبة لكل سلسلة من المنتجات.

2/ الضرائب على الإنتاج: الشركات النفطية لم تتحس لقانون 86-14 لأنه كان يمنع تلك الشركات على المشاركة في الإنتاج بنسبة 49%، وكذلك استبعادها من المشاركة في تطوير وتحسين مردودية الحقول المستكشفة قبل سن هذا القانون، مما دفع الحكومة الجزائرية األى تعديل هذا القانون رقم 91-12 الذي يسمح للشركات الأجنبية بالتحكيم الدولي وكذلك بمعالجة النفط والغاز وتكريره بالإضافة إلى تحفيزات جبائية أخرى. هذا التعديل كان له أثر إيجابي على جذب الشركات النفطية، وهذا ما سمح بزيادة عقود الاستكشاف، والتي سمحت بدعم نشاطات الاستكشاف والتطوير. يهدف قانون 91-12 إلى البحث عن مساهمة أكثر لرأس المال الأجنبي، بحيث أن معدل الضريبة البترولية المباشرة أصبح يمكن أن يخفض إلى 42%، أما معدل الإتاوات يمكن أن يصل إلى 10% وذلك تشجيعا للاستغلال في بعض المناطق التي تشكل صعوبة خاصة ولتشجيع الشركات الأجنبية على استخدام تقنيات الاسترجاع أكثر تقدما. وتحدد الضريبة على النتائج في أنشطة الإنتاج على أساس كميات المسوقة (تصدير، تسليم للسوق الداخلي) وسعر تثمين الإنتاج هذا السعر معتمد من قبل الإدارة بالنسبة للإتاوة¹.

4-3 الجباية البترولية سنة 2005 وتعديلات سنة 2006:

عرف الاطار القانوني للجباية البترولية في الجزائر خلال الألفية الجديدة و بالتحديد سنة 2005 إصدار قانون جديد لقطاع المحروقات رقم 05-07، بهدف إعطاء اهتمام خاص بالإطار التشريعي و القانوني

¹ عصماني مختار، مرجع سبق ذكره، ص 104.

لأنشطة البحث و الاستغلال، تلاه إصدار أمر رئاسي سنة 2006 و قانون معدل و متمم سنة 2013 بغرض استراك النقائص الموجودة في القانون 05-07.

1- قانون رقم 07/05 المؤرخ في 28 أفريل 2005 المتعلق بالمحروقات

يعد قانون المحروقات ل 2005 القانون الذي أنهى الهيمنة الأحادية لشركة سوناطراك على قطاع المحروقات في الجزائر سواء في مجال الاستكشاف أو الإنتاج أو أنشطة النقل، وجعلها على قدم السواء مع الشركات الدولية للنفط والغاز في مجال الاستثمار ضمن بيئة تنافسية شفافة، وذلك من أجل تحرير قطاع المحروقات، وفضلا عن ذلك فقد أحدث قانون 2005 تغييرا مهماً على الأطر المؤسساتية ونظام العقود، وكذا نظام الجباية، بالإضافة إلى تعامله مع عقود تقاسم الإنتاج الموجودة سلفاً¹.

ومن أجل تعزيز قوة التنظيم في قطاع المحروقات أنشأ قانون 2005 وكالتين وطنيتين مستقلتان تتمتعان بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية هما²:

*-الوكالة الوطنية لمراقبة النشاطات وضبطها في مجال المحروقات لسلطة ضبط المحروقات.

*-الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (النفط).

2-تعديلات سنة 2006

جلب الإطار التشريعي الجديد مجموعة من المحاسن يمكن ذكر بعضها كالاتي³:

- أدخل عدة هياكل للرقابة وهذا ما يضمن الرفع من الناتج الجبائي وتقادي التهرب الضريبي.
- يشجع المتعاملين على الاستثمار في الجزائر بفضل إدخال المناقصات.
- يسمح النظام الجبائي الجديد بالتقليل من المخاطر وكذلك الحماية من تذبذبات أسعار بيع المحروقات وذلك عن طريق تشجيع التحكم في التكاليف.
- أصبحت الشروط والظروف إبرام العقد أكثر شفافية وسرعة ومنافسة، مما يؤدي إلى الرفع من المتعاملين.
- يتميز النظام الجبائي الجديد بالتنوع في الضرائب والرسوم، مما يسمح بثبات إيرادات الدولة.

¹ بوحنية قوي، خميس محمد، قانون المحروقات في الجزائر وإشكالية الرهانات المتضاربة، قراءة في تطور الأطر القانونية والمؤسسية لقطاع المحروقات في الجزائر، دفاثر السياسة و القانون، العدد 09، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، ص 150.

² بصلي صلاح الدين، ذوادي نجم الدين، الآثار الجبائية لتغيرات أسعار البترول في الجزائر، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016، ص 17.

³ هندي كريم، مرجع سابق ذكره، ص 74-75.

بينما انتقد هذا القانون من طرف عدد لا بأس به من الاختصاصيين، تدور هذه الانتقادات حول:

- يجب أن تكون هناك دراسة للقانون القديم لاستخراج النقائص ومحاولة تفاديها.
- المواصلة في إعطاء الإعفاءات والرسوم والحقوق على السلع والخدمات المستوردة والذي يشكل خطورة على الموردين الوطنيين.
- حرر أسعار المحروقات في السوق الوطنية، وإذن ألغى ميزة استفادة الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات مقارنة بالمنافسين الأجبيين.

5. دوافع إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية:

إن أزمة انهيار أسعار النفط سنة 1986 كشفت هشاشة الاقتصاد الجزائري ومدى ارتباطه بالمحروقات، فبمجرد حدوث أزمة انخفاض الصادرات من البترول تابعها انخفاض في إيرادات الجباية البترولية، والتي كان لها تأثير مباشر على الميزانية العامة والاستثمار العمومي، والمديونية الداخلية، وتأثير غير مباشر على الناتج الداخلي الخام والبطالة والتضخم.

أولاً: الآثار السلبية المباشرة لانخفاض الجباية البترولية¹: عرفت الجزائر بعد انخفاض السعر المرجعي للبترول وتدهور الدولار الأمريكي مع بقية العملات الصعبة الأخرى اختلالات توازنية مالية على المستوى الكلي، حيث انخفضت مداخيل الدولة الجزائرية والتي كان يعتمد في تحصيلها بنسبة 95% وأكثر أحيانا من الصادرات البترولية مما أدى إلى عجز دائم في الميزانية العامة.

فالنسبة لتغطية النفقات العامة ازداد الأمر تأزما، فالسياسة الجبائية المطبقة سابقا كانت غير عادلة في وعائها الضريبي، كما ظهر قصور واضح لعدم قدرة الإيرادات على تغطية التمويل الاستثماري، وارتفاع مستمر في حجم المديونية الداخلية.

أ- عجز الميزانية العامة: إن العجز المستمر في الميزانية العامة له تأثير سلبي كبير على التوازن الاقتصادي، وهذا ما حدث في الجزائر عقب انهيار أسعار النفط سنة 1986، مما أدى بالدولة الجزائرية إلى اتباع سياسة التصحيح المدعمة ممن قبل المؤسسات المالية الدولية، و من ضمن الإجراءات التصحيحية التي اتخذت في سياسة الموازنة تمثلت أساسا في محاولة الحد من العجزة، و رفع الدعم في المواد الغذائية الأساسية، و تخلي الخزينة عن تمويل الاستثمارات العمومية للمؤسسات العمومية، و هذا من أجل تقليص النفقات العامة، و بالمقابل لجأت الدولة إلى عدة إجراءات لزيادة الإيرادات كوضع نظام سعر الصرف للدينار أكثر واقعية و مصداقية، ورفع أسعار المواد الطاقوية.

¹ مهدي حنان، أثر تقلبات موارد الجباية البترولية على نفقات خزينة الدولة، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016، ص 75.

ب- تدهور حجم الاستثمار العمومي: إن الجزائر كمجتمع يعتمد في نصوصه الرسمية فلسفة التنظيم الاشتراكي، فقط استخدمت في بداية الاستقلال السياسي التخطيط ابتداء من سنة 1967 أخذاً بالمخطط الثلاثي (1967-1969) الذي قد كان بلغ حجمه الاستثماري الفعلي: 9.2 مليار دج، ثم بالمخطط الرباعي الأول (1970-1973) التي بلغت استثماراته الفعلية 36.3 دج، ثم المخطط الرباعي الثاني (1974-1977) الذي ارتفعت استثماراته المحققة في نهاية الفترة إلى 121.2 مليار دج، ثم جاء المخطط الخماسي الأول الذي جند كميرة كبيرة من الاستثمارات هي في المجموع 400.6 مليار دج.

ج- تراكم المديونية العمومية الداخلية: انطلاقاً من منتصف الثمانينات بدأت الميزانية العامة تعرف عجزاً، بسبب انخفاض أسعار البترول، وبالتالي انخفاض حجم إيرادات الجباية البترولية، مما أدى إلى عدم كفاية الموارد الكلية للميزانية تغطية كامل الحاجيات الوطنية، والتي كانت من الأسباب الرئيسية التي أدت بالجزائر إلى اللجوء إلى التمويل التضخمي المتمثل في الإصدار النقدي الجديد من طرف البنك المركزي لتمويل الميزانية العامة¹.

وأمام ارتفاع عجز الميزانية العامة من جهة والعجز المالي الذي يعاني منه القطاع العمومي من جهة أخرى لعبت الخزينة العمومية دوراً هاماً في انتقال الاقتصاد الجزائري من اقتصاد القرض إلى اقتصاد يعتمد على طابع الاستدانة عن طريق تدخلها كأكبر مقرض ومستثمر، وهكذا أصبحت الخزينة تعتمد في افتراضاتها على تنسيقات الجهاز المصرفي، أكثر من اعتمادها على تعبئة الادخار، وهذا ما أدى إلى عدم التناسق بين السياسة المالية والسياسة النقدية، هذه السياسة التي ركزت على الخلق الكثيف لوسائل الدفع، وذلك بقصد التمويل:

- كشوفات الخزينة العمومية عن طريق القروض متوسطة الأجل والقابلة للخصم الآلي لدى البنك المركزي.
- عجز الاستغلال الدائم والمستمر عن طريق القروض قصيرة الأجل.

ثانياً: الآثار السلبية غير المباشرة لانخفاض الجباية البترولية: أدت أزمة أسعار البترول سنة 1986 إلى آثار سلبية غير مباشرة إلى جانب الآثار السلبية المباشرة²:

أ- تدهور الناتج الداخلي الخام: أدى تناقص حجم الاستثمارات وخاصة في قطاع الصناعة وقطاع البناء والأشغال العمومية إلى حدوث ركود في القطاع المنتج، كان له الأثر السلبي على معدلات نمو الناتج الداخلي الإجمالي.

¹ مهدي حنان، مرجع سابق ذكره، ص 76.

² كمال رزيق، سمير عمور، تقييم عملية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 5، جامعة البلدة، الجزائر، ص 323.

ب-ارتفاع معدلات التضخم: لقد عرفت مستويات التضخم ارتفاعا كبيرا بمجرد حدوث أزمة ارتفاع البترول سنة 1986 فبعدها كان بقدر معدل التضخم ب: 8.2% سنة 1984 قفز إلى 15.9% سنة 1989 و31.8% سنة 1992، ويرجع هذا إلى ما عرفه النصف الثاني من سنوات الثمانينات أين كان هناك ارتفاع كبير في مستوى الطلب الكلي على السلع والخدمات.

ج-ارتفاع حجم البطالة: بداية من سنة 1986 ومع حالة الانكماش الاقتصادي الكبير التي عرفها الاقتصاد الجزائري أثناء المخطط الخماسي الثاني (1985-1989) بسبب الأزمة البترولية سنة 1986 التي أدت إلى انخفاض إيرادات الجباية البترولية مما أدى إلى تراجع حجم الاستثمارات والتي أثرت بدورها على تطور التشغيل، فمع تراجع الوفرة المالية وتباطؤ وتيرة الاستثمارات العمومية والصعوبات التي عرفتها ميزانية تسيير الدولة، وانخفاض التمويل الصناعي شهدت عمليات إنشاء مناصب الشغل تراجعا كبيرا.

المطلب الثاني: التحصيلات الضريبية

يعد التحصيل من أهم الموارد المالية لتغطية النفقات العامة وتحقيق التوازن الميزانية العامة لدولة، هدفا كلاسيكيا لأي نظام جبائي، برغم من تغير مفهومها بحيث أصبح لها دور على مستوى السياسة الاقتصادية والتوجيه الاقتصادي فإن هدفها المالي المباشر ظل عنصر رئيسيا في السياسة الجبائية للدول نامية، لعدم تمكنها من إنشاء أجهزة إنتاجية ضخمة وفعالة لتشغيل الموارد المعطلة وضمان مصادر لموارد مالية أكثر.

1. مفهوم التحصيل الضريبي:

بعد قيام مصلحة الضرائب بربط الضريبة وتقديرها تقوم بإخطار مكلف بالدين الضريبة ومواعيد الوفاء بهذا الدين تأتبع مرحلة التحصيل وفق إجراءات وعمليات من خلالها يتم جمع مبالغ الضرائب لصالح الخزينة العمومية في مواعيد مناسبة ومحددة وطرق ملائمة لتحصيل الضريبي.

1-1 تعريف التحصيل الضريبي:

يمكن تعريفه على النحو التالي:

- مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والانظمة الضريبية موضوع التنفيذ وبالتالي ايصالا حاصلة الضرائب إلى خزينة الدولة.¹
- مجموعة من العمليات والاجراءات التي تؤدي الى نقل الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبة المطبقة في هذا الإطار.²

¹ علي زغدود، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2005، ص230.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر، 2008، ص156.

- يطلق مصطلح تحصيل الضريبي على مجموع العمليات التي تهدف الى نقل مبالغ الضريبية من جيوب المكلف الى صناديق الخزينة¹.

1-2 أهداف وأهمية التحصيل الضريبي:

أ- أهداف التحصيل الضريبي:

تلعب الضرائب دورا هاما في تزويد الخزينة العمومية للدولة التي تقوم بدورها بتزويد المرافق العمومية ومختلف النفقات العامة وتغطيتها وتحقيق توازن اجتماعي واقتصادي لذلك تهدف الدولة من وراء التحصيل الضريبي الى²:

- خلق التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة.
- تنظيم الدولة وتسيير مرافقها.
- منع التهرب عن طريق مختلف العقوبات.
- فرض الضرائب من أعمال السلطة العامة وبالتالي ضمان تحصيلها.
- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بفضل التموين المتواصل لميزانية الدولة.

ب- أهمية التحصيل الضريبي:

- تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تموين ميزانية الدولة والجماعات المحلية.
- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.
- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز في الموازنة.
- عدم لجوء الدول إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعد على تحقيق اكتفاءها الذاتي.
- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق تنمية الدول.

¹ حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص 35.

² وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 76 .

1-3 قواعد التحصيل الضريبي:

تقوم الاجهزة المختصة بالتحصيل بأداء هذه المهمة وفق قواعد معينة يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: الواقعة المنشأة للضريبة:

يلزم لتحصيل الضريبة تحقق الواقعة المنشأة لها ويحدد القانون الشروط التي توفرها تحقق الواقعة المنشأة للضريبة أي نشوء الدين في ذمة المكلف. فالحصول على الربح التجاري أو الصناعي أو توزيع أرباح الأسهم والفوائد والسندات أو الحصول على الراتب تشكل الوقائع الأساسية المنشأة للضريبة أما الإجراءات التي تتخذها الإدارة الضريبية فيقتصر دورها على تحديد المبلغ الواجب دفعه من طرف المكلف وعليه فيجب التفرقة هنا بين تحقق الواقعة المنشأة للضريبة اللازمة لتحصيلها وبين تحديد مقدار الضريبة الذي هو إجراء لا ينشئ أي حق بالضريبة ولتحديد الواقعة المنشأة للضريبة¹. ولتحديد الواقعة المنشأة للضريبة أهمية كبيرة لتحديد شخص المكلف بالضريبة الذي ينشأ في ذمته دين الضريبة.

ويجب اتباع هذه القاعدة، حتى في حالة إلغاء الضريبة كلياً أو جزئياً، فيجب الاستمرار في تحصيل الضريبة بالنسبة للحالات التي تمت فيها الواقعة المنشأة لها قبل الإلغاء، فإذا نص القانون الجديد صراحة بإلغاء الضريبة بأثر رجعي².

ثانياً: طريقة التحصيل الضريبي:

القاعدة العامة أن الضريبة تجنى من المكلف مباشرة ولكن قد يرى المشرع أن يأخذ بطريقة الحجز من المنبع حتى يضمن سهولة تحصيلها ويتفادى وسائل التهرب منها، فتجنى الضريبة عن طريق خصمها من راتب أو الأجر لدى صاحب العمل قبل صرفه للمكلف المفروض عليه الضريبة، أو تحصل ضريبة المباني من المستأجرين وذلك بخصمها من الإيجارات المستحقة عليهم للملاك. وهكذا ومن مقرر قانوننا ان الملتزم بأداء الضريبة عليه أن يقوم بتوريدها الى الجهة الحكومية المختصة بتحصيل الضريبة دون أن تلتزم الحكومة بمطالبتها بأدائها³.

¹ علي زغدود، مرجع سابق ذكره، ص 231.

² محمد عباس محرز، مرجع سابق ذكره ، ص 158.

³ خالد جوير، أثر الجودة الادارة الجبائية على عمليات تحصيل الضريبي مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماستر، في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر ، 2014، ص50.

ثالثا: عدم جواز المقاصة في دين الضريبة:

يجب النشير الى عدم إمكانية القيام بالمقاصة بالنسبة لدين الضريبة مع أي دين للمكلف بالضريبة على الحكومة، ويرجع ذلك الى أن الضريبة تعد من الموارد السيادية التي تمس كيان الدولة ولذلك فإنه من الأحسن أن يكون لها كيان خاص بعيدا عن العلاقات التي يمكن على كافة الإيرادات المقررة في الميزانية لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها ونفقاتها العامة.

رابعا: مواعيد التحصيل الضريبي:

فيما يتعلق بموعد التحصيل فان القانون يحدد موعد التحصيل كل ضريبة، مراعيًا في ذلك مصلحة الخزينة العمومية من جهة، ومصلحة المكلفين من جهة أخرى من حيث الملائمة وإمكانية تقسيط مبلغ الضريبة، بالنسبة لضرائب المباشرة يحدد المشرع لها فترة معينة من السنة لتحصيلها، كما هو الحال بالنسبة للضرائب على المرتبات والأجور فهي تحصل بصفة شهرية، والضريبة على أرباح الشركات تدفع سنويا مرة واحدة، أما بالنسبة للضرائب غير مباشرة فإن حصيلتها توزع على مدار العام وليست لها وقت محدد¹.

خامسا: ضمانات التحصيل الضريبي:

تتضمن قوانين الضرائب ذاتها ضمانات عديدة الغاية منها عدم ضياع حق الخزينة واستيفاء هذا الحق بسرعة وبدون مشقة وأهم هذه الضمانات حق الامتياز المقرر للخزينة واجراءات الحجز الإداري والبيع الجبري².

- الضريبة هي دين من ضمن الديون المميزة للدولة في حصول الدين قبل أي دين آخر.
- عدم المقاصة في دين الضريبة أي أن إدارة الضرائب مكلفة بتحصيل الضرائب كاملة وللمكلف أن يقوم بمطالبة الدولة بحقه.
- متابعة المتعنت عن دفع الضريبة حيث ينص القانون على أن إجراءات المتابعة قد تأخذ طريق القضاء، ان مبررات هذه القاعدة هي أن حق دولة مستحق الاداء بعكس حق المكلف فقد يكون موضع نزاع.
- تعد كافة وسائل محاربة التهرب الضريبي في نفس الوقت ضمانات لتحصيل الضريبة³.
- دفع الممول لضريبة مسبقا وقبل المطالبة استردادها وخاصة عند الزيادة على مقدارها عملا بقاعدة " ادفع ثم استرد"⁴.

¹ محرزى محمد عباس مرجع سابق ذكره ، ص260.

² علي زغدود، مرجع سابق ذكره ، ص233.

³ محمد عباس محرزى، مرجع سابق ذكره ، ص 161.

⁴ خلوفي سفيان، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة(2010_2004)

دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ميله، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 5، جامعة ميله، 2019، ص199.

2. اليات التحصيل الضريبي

بعد تحديد أساليب تقدير المادة الخاضعة للضريبة نتطرق إلى طرق التحصيل الضريبي المعتمدة من طرف الإدارة الجبائية، ويتم تحصيل الضرائب بعدة طرق منها:

2-1 طريقة التسديد المباشر من قبل المكلف نفسه:

القاعدة العامة أن يلتزم المكلف بدفع الضريبة إلى الإدارة الجبائية من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة له بأدائها في محل إقامته، وهذه الطريقة تعد أكثر شيوعاً، وتسمى بطريقة التوريد المباشر¹.

2-2 طريقة التسديد لمبلغ الضريبة التقديري على أقساط مسبقاً:

قد لا تنتظر مصلحة الضرائب إلى نهاية السنة حتى يقوم المكلف بتوريد الضريبة إلى الخزينة العمومية وإنما تلزمه بدفع أقساط مقدما تتناسب مع دخله المتوقع ومقدار الضريبة التي يتوقع أن يدفعها سنوياً، وفي نهاية السنة تتم التسوية (المقاصة)، فإذا كانت المدفوعات الضريبية أقل من دين الضريبة في ذمة المكلف، قام هذا الأخير بتسديد ما تبقى عليه، وإن كان إجمالي ما دفعه من أقساط يفوق مقدار الضريبة الواجب دفعها، قامت مصلحة الضرائب بسداد مستحقاته أو قيدت له ذلك كأقساط مقدمة للسنة التالية².

3-2 طريقة الاقتطاع من المصدر:

تعتبر من أهم طرق تحصيل الضرائب، حيث تتعدم فرص التهرب الضريبي من قبل المكلف لأنه فيا لواقع يحصل على الدخل الصافي بعدما تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر، وتتميز هذه الطريقة ب³:

- سهولة وسرعة التحصيل.
- استحالة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.
- لا يشعر المكلف بوقع الضريبة وفي أغلب الأحيان يجهل مقدارها.
- انخفاض النفقات الجبائية في هذه الطريقة، لان الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة لا يتقاضى أجراً نظير لذلك.
- ضمن هذا الأسلوب تدفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة⁴.

¹ محمد عباس محرز، مرجع سابق، ص 158.

² معروف صديق، مدى مساهمة التحصيل الضريبي في تمويل الجماعات المحلية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2019، ص 29.

³ ثابتي خديجة دراسة تحليلية حول الضرائب وقطاع الخاص، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة أبو بكر بالقياد، تلمسان، 2012، ص 32.

⁴ بوزيد حميد، مرجع سابق ذكره، ص 37.

2-4 التحصيل الجبري للضريبة:

وما يمكن أن نقوله في آخر مراحل التحصيل الضريبي أن هناك حالات أين نجد آليات أخرى وإجراءات هامة لتسيير وتحصيل المبالغ المالية الجبائية كحالة التهرب الضريبي أي عدم دفع المكلف للضريبة أو الرسوم لمفروض عليه، أين تتدخل مصلحة المتابعات في قباضة الضرائب ضد المكلف الذي لم يسدد مستحقته في الآجال القانونية ومن هذه الإجراءات ما يلي¹:

- أ- **التنبيه:** وهي أول الوثائق التي تقوم بتحريها مصلحة المتابعة والتي ترسلها إلى المكلف وتحتوي على نوع من ردع وتخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم وضرائب الغير مدفوعة إن وجد صدق لهذا التنبيه تكون التسوية، أما إذا كان العكس فنستعمل وثيقة ثانية (انظر ملحق رقم 01).
- ب- **الإنذار:** وهي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد، إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية وأخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى وهو الحجز، (انظر الملحق رقم 02).

- ت- **الإشعار إلى الغير الحائز ATD:** تشجع مصلحة المتابعة المتواجدة على مستوى القباضة في إصدار إشعار إلى الغير الحائز (البنك، الحساب البريدي الجاري، الخزينة، الموثق..... الخ) لتسديد ضرائب المكلف أي يقوم القابض بإعلان الحجز على حسابات المكلف (انظر الملحق رقم 03).
- ث- **الإشعار بالحجز:** وهو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت و لمدة 06 أشهر وفي حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائياً، وتقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق الملصقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني و من هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار والإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرصة للمكلف لتفاديه الحجز ومن جهة أخرى محاولة المصالح الضريبية تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر، في كثير من حالات الحجز وبما أن الهدف هو تحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية، وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الآجال القانونية. (انظر الملحق رقم 04).

¹قانون الإجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية الصادر في 2018، ص، ص 48،49.

3. إجراءات التحصيل الضريبي: تتم وفق مراحل التالية:¹

أولاً: تكوين الملف الجبائي:

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معنويين بتكوين ملف جبائي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي يزاولون بها نشاطهم ويتضمن الملف ما يلي:

✚ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- التصريح بالوجود.
- نسخة من السجل التجاري.
- شهادة الميلاد الأصلية.
- شهادة الإقامة
- نسخة من عقد الكراء أو الملكية المحل التجاري.

✚ بالنسبة للأشخاص المعنويين:

- التصريح بالوجود.
- شهادة الميلاد الاصلية للمسير وشركائه.
- نسخة من القانون الاساسي.
- عقد الكراء أو ملكية.
- نسخة من شهادة الاقامة للمسير وشركائه.

ملاحظة: إذا بدأ مكلف بنشاطه التجاري دون التصريح بالوجود لمد شهر فتمتلك مصالح المتفتشيات الضرائب الحرية المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة المالية حتى تحديد سنوات النشاط.

ثانياً: سندات التحصيل:

لا يجب تحصيل الضريبة إلا بوجود واقعة منشئة لها أي نشوء الدين في ذمة المكلف بالضريبة التي يحددها القانون كتوزيع الأرباح والأسهم والسندات أو الحصول على ربح تجاري، حيث تعمل الإدارة على تحديد المبلغ الواجب دفعه من طرف المكلف ومن خلال هذا يتضح لنا الفرق بين الواقعة المنشئة للضريبة اللازمة للتحصيل وتحديد مقدارها.

لا يمكن للقباض أن يقوم بعملية التحصيل إلا بوجود سند رسمي وتتمثل السندات في:

أ- **الجداول العامة:** هي كشوف عامة واسمية خاصة بالمكلفين بالضرائب والرسوم هذه الجداول محررة من طرف المركز الجهوي للإعلام الآلي حسب القائمة الموضوعة من طرف المفتشية المعنية تضم هذه الجداول

¹ عروفي صادق، مرجع سابق ذكره، ص 18.

معلومات أساسية عن المكلف بالضريبة (الاسم، اللقب، العنوان، طبيعة الضريبة) ... وجزء مخصص للتسيقات والتسديدات وجزء اخر خاص بالمعلومات والمتابعات.

ب- **الجدول الفردية والجماعية:** تشمل قائمة المكلفين بالضريبة مضافا إليها بعض التعديلات في القائمة تحرر من طرف مفتش الضرائب المباشرة وقد تضم مجموع الضرائب لشخص واحد وبذلك يكون جدول فردي وقد يضم عدة أشخاص ونوع واحد من الضرائب ويكون الجدول جماعي ويكون لعدة سنوات. توضع هذه الجداول الفردية قيد التحصيل بعد ترخيصها في جدول يدعى (سلسلة 41) محرر لكل بلدية من طرف رئيس المفتشية مصادق عليها من طرف القابض ثم يرسل إلى المديرية الولائية للضرائب للمعينة ووضعه قيد التحصيل¹.

ت- **سندات التحصيل:** تحرر من طرف الوزراء المسؤولين المفوضين من طرفهم أو من طرف الولاية أو مدراء التنفيذ للولايات من أجل تحصيل رسوم على الأجر والمنح والتعويضات..... إلخ.

ث- **مستخرجة الأحكام:** هي سندات كاملة تحتوي على عناصر أساسية للأحكام القضائية، تقوم المديرية الولائية للضرائب بتسجيل الأحكام القضائية المرسله إليها وترسلها إلى قبضات الضرائب المعينة من أجل تحصيلها، محررة من طرف كاتب الضبط هذه المستخرجات تحمل اسم ولقب وعنوان الصادر بحقه الحكم، مبلغ الغرامة، مبلغ التعويض، مكان الحادث وملخص عن موضوع الحكم وتاريخ الحادثة².

ثالثا: إيرادات التسجيل والطابع:

أ- إيرادات التسجيل: وهي نوعان:

- تحويل الملكية عن طريق التحصيل مثل بيع المنقولات والعقارات.
- تحويل الملكية مجانا مثل الهبات.

ب- إيرادات الطابع:

- تفرض على الوثائق الإدارية مثل السجل التجاري، رسم جواز السفر، البطاقة الرمادية... إلخ³

4. مشاكل التحصيل الضريبي وطرق التسديد وتحصيل بالقوة:

4-1 **مشاكل التحصيل الضريبي وطرق تسديدها:**

¹معلومات من مصلحة التحصيل بمديرية الضرائب لولاية غرداية.

²وكواك عبد السلام، مرجع سابق ذكره، ص 67.

³معلومات من مديرية الضرائب لولاية غرداية.

أولاً: مشاكل التحصيل:

توجد عدة عوامل تعيق فعالية التحصيل الضريبي كما ينعكس سلباً على دور وأهمية الضريبة في المجتمع لذلك يجب معالجتها وتجنبها قدر الإمكان، وتتمحور هذه العوامل فيما يلي¹:

أ- **الجمود الضريبي:** صعب إحداث أي تغيير في النظام سواء يفرض ضرائب جديدة أو إلغاء وتعديل ضرائب قائمة لذلك بشكل الجمود الضريبي كعائق كبير أي إصلاح ضريبي، ويعتبر الجمود الضريبي نتيجة لظاهرة الاعتياد التي تفسر ببطأ الإجراءات الضريبية.

ب- **الازدواج الضريبي:** تعتبر ظاهرة الازدواج الضريبي من الظواهر التي تكتسي اهتماماً واسعاً على المستوى المحلي والدولي، وهي إحدى المشكلات التي تطرح عند تقرير أي نظام ضريبي. يقصد به فرض نفس الضريبة أو ضريبة متشابهة لها أكثر من مرة على نفس الشخص، وعن نفس المال ونفس المدة.

نستنتج مما سبق أن عملية التحصيل الضريبي تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لمداخل الميزانية العامة حيث تمثل حسب إحصائيات المصدر الثاني التي تعتمد عليه الدولة لتحقيق التوازن بين إيراداتها ونفقاتها ولها أثر مباشر في العلاقة بين المكلف والإدارة إلا جانب أنه يوجد عدة مشاكل تعيق فعالية التحصيل الضريبي مما ينعكس سلباً على الضريبة.

ثانياً: طرق التسديد وتحصيلها بقوة:

- يمكن للمكلفين للضرائب والرسوم بتسديد مستحقاتهم كالاتي:

- نقدا لدى مصلحة الضرائب.
- بواسطة الشيكات.
- بواسطة الحساب البريدي.
- بواسطة السندات والشروط العينة.

ومن أجل إثبات عمليات التسديد النقدي والمالي تتداول الإدارة نوعان من الإيصالات:

- بإيصال التسديد النقدي أو تسديد بشيكات بنكية.
- بدون إيصال للتسديد عن طريق صك بريدي.

- تحويل الإيصالات: بناء على طلب المحاسب تحول إليه اليوميات الإضافية حسب احتياجاته من طرق إدارة الضرائب التي تستلمها من المطبعة الرسمية قبل إرسال إلى القابض وترقم برقم تسلسلي تبعا للقباضة

¹ عبد الوهاب منصور، دور أهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016، ص 64-65.

وبمجرد حدوث ذلك يقوم القابض بتسجيلها في سجل خاص. في آخر سنة تقاد إلى المديرية الولائية إلى الضرائب اليومية التي لم تستعمل.

1- التسديد نقدا: يتم التسديد النقدي في اليومية الإدارية للإيرادات الصندوق H1 ويجب إدراج المبالغ المدفوعة حسب التعليمات المعطاة من طرف المدين أو شخص آخر مكلف بالتسديد ولا يعرضهم لأي إجراء إلا في حالة إخلالهم بمواعيد التسديد من طرف الإدارة¹.

2-التسديد بشيك بنكي: يتم التسجيل في اليومية الإضافية لكل التحصيلات التي تتم عن طريق الشيكات البنكية إيرادات البنك H2 تحرر الشيكات بأمر قابض الضرائب ويكتب بحروف بدون محي أو زيادة، كما يشطب الصك بخطين متوازيين على الجهة اليسرى من طرف صاحب الصك مع وجود رصيد كافي لتسديد مبلغ الصك.

3-التسديد بالصكوك البريدية: يمكن أن يحمل عدة أشكال نذكر منها:

أ-بطاقة الحوالة أو البطاقة التلغرافية: تسجل لدى مكاتب البريد ويرسلها هذا الأخير إلى قابضة الضرائب عن طريق الصكوك البريدية مقابل ذلك يسلم للمكلف وصل إثبات الدفع.

ب-الدفع للحساب البريدي الجاري للقابض: حيث يتم إنقاص مبلغ الضريبة أو الرسم من حساب المكلف عن طريق الصك البريدي له.

ج-الدفع لحساب البريدي الجاري: يتم ذلك في مكاتب البريد عن طريق المكلف الذي ليس له حساب بريدي يسلم القابض ببيان لدفع الضريبة عن طريق مركز الصكوك البريدية.

د-صك الدفع: يقوم المكلف بتسليم صك بريدي للقابض يسجل كإيراد مؤقت إلى حين التأكد من الرصيد المكلف وعند التأكد من وجود وكفاية الرصيد يحول الصك إلى مركز الصكوك البريدية، وعند تحويل المبلغ من حساب المكلف إلى حساب القابض يسجل الإيراد من قبل هذا الأخير بشكل نهائي.

هـ-التسديد بسندات مكفولة: بناء على ملف معتمد من طرف مديرية الضرائب الولائية والخدماتية للتجارة سمح المشرع بتأجيل أجل الدفع بعض الضرائب ولصالح بعض المكلفين شرط لإلزام هذا الأخير بتعهد مضاف إليه كفالة مصرفية أو بنكية طول مدة الدين (من شهر إلى أربعة أشهر) فيتحرر أمام الخزينة².

¹توكواك عبد السلام، مرجع سابق ذكره، ص 70.

²توكواك عبد السلام، المرجع سابق ذكره، ص، 71.

4-التسديد بالمقاصة: هذه الطريقة لديها خاصية في الدفع يستعملها القابض في حالة انقضاء آجال الاستحقاق أو بطلب من المكلف حيث يمكن للقابض حق المقاصة على دفعات المدين الواردة في تسجيلاته، وتتجز هذه العملية في يومية إضافية أمر H4 من الإيرادات.

4-2 التحصيل بالقوة: تتم وفق المراحل التالية:¹

1-النزاع الجبائي: هذه النزاعات الجبائية هي مجموعة من الإجراءات التي تدين النزاعات بين الإدارة والمكلف وخاصة بالوعاء ويمكن تلخيصها كما يلي:

أ-النزاع الإداري: يعتبر الوعاء الضريبي المحرك الرئيسي لهذا النوع من النزاعات ويمكن أن يكون قبل تأسيس الضريبة أو قبل الخضوع للضريبة.

ب -الطعن لدى لجان الطعن: هي لجان منشأة على مستوى الدائرة الولائية وعلى المستوى الوطني يلجأ إليها بعد رفض طلب المكلف من قبل المدير الولائي للضرائب.

ج -الطعن لدى القضاة: هذا النوع من الطعون مفتوح أمام جميع المكلفين من أجل الدفاع عن حقوقهم ويتم ذلك لدى الغرفة الولائية.

2-الأشخاص المؤهلين للتحصيل بالقوة:

ينفذ التحصيل الإجباري من طرف أعوان المتبعات تحت مسؤولية قابض الضرائب والذي هو وحده المسؤول والمخول له التحصيل الإجباري للضرائب والرسوم المسجلة في حساباتهم وهذا كله تحت رقابة مديرية الضرائب بالنظر الى:

- جدول التحصيل S2
- كشف العمليات H1
- حساب التسيير السنوي H15

¹وكواك عبد السلام، المرجع سابق ذكره ، ص ، 72.

3-تنظيم مصلحة المتابعة:

تنظم مصلحة المتابعة من أجل تحصيل مختلف الضرائب التي على عاتق قابض الضرائب التي فات أوان استحقاقها أو تبرير عدم تحصيلها.

أ- دور قابض الضرائب: يقوم قابض الضرائب ودون اللجوء إلى القاضي لحجز وبيع ممتلكات المدين من أجل تسديد ديونه ويستعين في ذلك بعدد من المستخدمين، رئيس المتبعات والأعوان للقيام بعملية التحصيل تماشياً مع النصوص والتشريعات.

ب- دور رئيس المتبعات: له الحق في المراقبة المباشرة والدائمة للأعوان المتابعة وإصدار مختلف الإشعارات للمؤسسات والأشخاص المدنيين، المصادرة، السجن فيما يخص الغرامات.

ج- دور عون المتبعات: تليغ أعمال المتابعة للمدنيين تحت إشراف رئيس المتبعات وإعداد كشوف بحصص غير محصلة في قطاعه كما يمارس عمله الشهري على المدنيين المتأخرين على أساس الترتيب الموجود في المذكرة.

4-الإجراءات النظامية: من أجل ممارسة التحصيل بالقوة أو بالجبر هناك العديد من الاجراءات منه¹:

أ-نشأة الدين: تتم معاينة نشأة الدين بواسطة سند قانوني له قوة التنفيذ يمكن أن يكون جدول عقد تنفيذي مستخرج بحكم أو سند إيراد.

ب-وجوب أن يكون الدين المستحق: من أجل إبراء ذمة المكلف من الضرائب لا يمكن للقابض أن يمارس قوة التنفيذ خلال الفترة القانونية التي يمنحها المشرع للمكلف إلا بعد انقضاء تلك المهلة.

ج-ألا يكون الدين ديناً متقادماً: وذلك بعدم مطالبة القابض بمختلف الضرائب التي على عاتق المكلف خلال مدة 4 سنوات من تاريخ استحقاق الضريبة تقنضي بإعفاء المدين من دينه.

5-شكليات المتابعة:

أ-سندات الإيرادات: لا يمكن تحقيق الأموال العمومية في المحاسبة العمومية دون وجود سند قانوني تأخذ سندات الإيرادات التي يقوم قابض الضرائب بالتسجيل عليها عدة أشكال:

✓ مكشوفات منتجات TVA والضرائب الغير مباشرة

✓ جداول خاصة بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

¹ وكواك عبد السلام، مرجع سابق ذكره ، ص، ص73-74.

✓ مستخرجات الأحكام (غرامات وعقوبات).

✓ سندات الإيرادات وأوامر الدفع الخاصة للبلديات والمؤسسات الحالية.

✓ سندات التحصيل من أجل النواتج الأخرى.

ب- الجداول الفردية أو الملحقة: توجه هاته الجداول مباشرة بعد إعدادها من قبل رئيس مفتشية الضرائب من أجل تحميلها والتكفل به وتكون:

- فردية: مثل الضرائب الخاصة على فوائض القيم.

- جماعية: مثل الضرائب في مجال IRG على الأجور ورسوم التطهير.

- ملحقة: من أجل الحقوق المسترجعة.

6- الديون المسددة نقدا G50 , G50A :

أ- سندات الإيرادات: يتم إصدارها من طرف الأمرين بالدفع، يتم استعمالها من أجل الدفع نقدا خصوصا والذي يلزم وثيقة إثبات الدفع. (انظر الملحق رقم 05)

ب- إيرادات ذات الطابع الخاص: يحمل قابض الضرائب لصالح الدولة النواتج الجبائية وبعض الإيرادات ذات الطابع الخاص كالغرامات القضائية ومن جهة أخرى تلك التي كانت موضوعة سند التحصيل وبدون إصدار سندات إيراد كالرسوم على السجل التجاري¹. (انظر الملحق رقم 06).

¹ محمد عباس محرزى ، مرجع سابق ذكره، ص55.

5. العقوبات الناجمة عن التأخر في الدفع: من أجل ضمان سير حسن لعملية التحصيل وجب مايلي:¹

إن محاولة التملص من الوجبات الجبائية من طرف المكلف بالضريبة يترتب عنه فرض عقوبات والمتمثلة في الغرامات الجبائية، وهي عبارة عن عقوبات مالية تفرض في حالة عدم تقديم التصريحات أو التأخير في تقديمها إلى الإدارة الجبائية أو في حالة عدم صحة العناصر المصرح بها.

أولاً: غرامات عدم تقديم التصريح بالوجود: ويترتب ذلك عند عدم تقديم التصريح في الآجال المحددة، بدفع مبلغ 30.000 دج وهذا طبقاً للقانون الجبائي.

ثانياً: غرامات عدم تقديم التصريح السنوي: ويترتب ذلك عند عدم تقديم التصريح في الآجال المحددة، وهذا طبقاً للقانون إذ تنص المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة¹ تفرض تلقائياً الضريبة على المكلف الذي لم يقدم التصريح السنوي، حسب الحالة، إما بصدد الضريبة على الدخل واما بصدد الضريبة على أرباح الشركات. ويضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25%. وهذا دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون " إذا لم يصل التصريح إلى الإدارة خلال أجل قدره ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام والقاضي بوجوب تقديم هذا التصريح في هذا الأجل تطبق زيادة بنسبة 35%.

ثالثاً: غرامات نقص في التصريحات الجبائية: يترتب على كل مكلف بالضريبة قدم للإدارة الجبائية نقص أو تهرب في التصريح المنصوص عليه عقوبات مالية وهذا طبقاً للقانون إذ تنص المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة: " عندما يصرح مكلف بالضريبة ملزم بتقديم تصريحات تتضمن الإشارة إلى الأسس أو العناصر التي تعتمد لتحديد وعاء ضريبة، أو يبين دخلاً أو ربحاً ناقصاً أو غير صحيح، يزد على مبلغ الحقوق التي تملص منها أو أخل بها نسبة:

• 10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 50.000 دج ويقل عن مبلغ 200.000 دج أو يساويه.

• 25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200.000 دج.

عند القيام بأعمال تدلسية تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة، توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة تطبق نسبة 100%، كذلك عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر.

¹ قانون الاجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادر 2018، ص، 80.

أما فيما يخص الرسم على القيمة المضافة: تنص المادة 114 من قانون الرسم على القيمة المضافة:

- يعاقب على كل المخالفات للأحكام القانونية أو النصوص التنظيمية التطبيقية المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة، بغرامة جبائية يتراوح مبلغها بين 500 دج و 2.500 دج.
 - حالة استعمال طرق تدليسيه، يحدد مبلغ هذه الغرامة ب 1.000 دج إلى 5.000 دج.
 - مخالفة للالتزامات المنصوص عليها في المادة 61 أعلاه تطبق عليها مصلحة الرسوم على رقم الأعمال غرامة جبائية يتراوح مبلغها بين 1.000 دج و 5.000 دج.
 - وطبقا للمادة 115 من قانون الرسم على القيمة المضافة: يترتب عن الإيداع المتأخر لبيان رقم الأعمال المنصوص عليه في المادة 76 أعلاه، تطبيق غرامة نسبتها 10 % وترفع هذه الغرامة إلى 25 % بعد قيام الإدارة الجبائية بإعذار المدين بالضريبة، عن طريق رسالة موصي عليها مع وصل استلام بتسوية وضعيته فيأجل شهر واحد.
 - وطبقا للمادة 116 أولا: إذا تبين بعد عملية التحقيق أن رقم الأعمال السنوي المصرح به من طرف المدين غير كاف، أو إذا طبق الخصم في غير محله، يضاف إلى مبلغ الرسوم المتملص منها، النسب الآتية:
 - *- 0 % إذا كان مبلغ الرسوم المتملص منها في السنة المالية أقل أو تساوي مبلغ 50.000 دج أو يساويه.
 - *- 15 % إذا كان مبلغ الرسوم المتملص منها في السنة المالية يزيد عن مبلغ 50.000 دج ويقل أو يساوي عن مبلغ 200.000 دج أو يساويه.
 - *- 25 % إذا كان مبلغ الرسوم المتملص منها في السنة المالية يزيد عن مبلغ 200.000 دج.
- ثانيا في حالة استعمال طرق تدليسيه تطبيق غرامة 100 بالمائة على مجمل الحقوق.¹

¹ قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2018، ص، 33.

المطلب الثالث: حجم الإيرادات الجباية البترولية والجباية العادية في مساهمة ميزانية الدولة:

تشكل الجباية البترولية في الجزائر كغيرها من الدول المنتجة للبترول المصدر الرئيسي في تمويل الميزانية العامة، مما جعل سلوك هذه الأخيرة يرتبط ارتباطا وثيقا بتطور مداخيل الجباية البترولية، وتمتاز بعدم استقرارها نظرا للتقلبات التي عرفتها أسعار البترول في السنوات الأخيرة.

1. مساهمة الجباية العادية والجباية البترولية في تمويل الميزانية العامة في الجزائر

تمثل الجباية عنصرا مهما في الإيرادات العامة في الجزائر، والمتمثلة أساسا في الجباية العادية والجباية البترولية، لذا سنحاول في هذا العنصر معرفة مساهمة كل منهما في تمويل الميزانية العامة.

1-1 مساهمة الجباية البترولية في تمويل الميزانية العامة للدولة:

لقد تزايد اهتمام الجزائر بالجباية البترولية في الآونة الأخيرة باعتبارها مصدر مهما لتمويل الميزانية العامة ومن ثم تمويل التنمية الاقتصادية، ويمكن توضيح مدى مساهمة الجباية البترولية في تكوين الإيرادات العامة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2018 من خلال الجدول التالي:

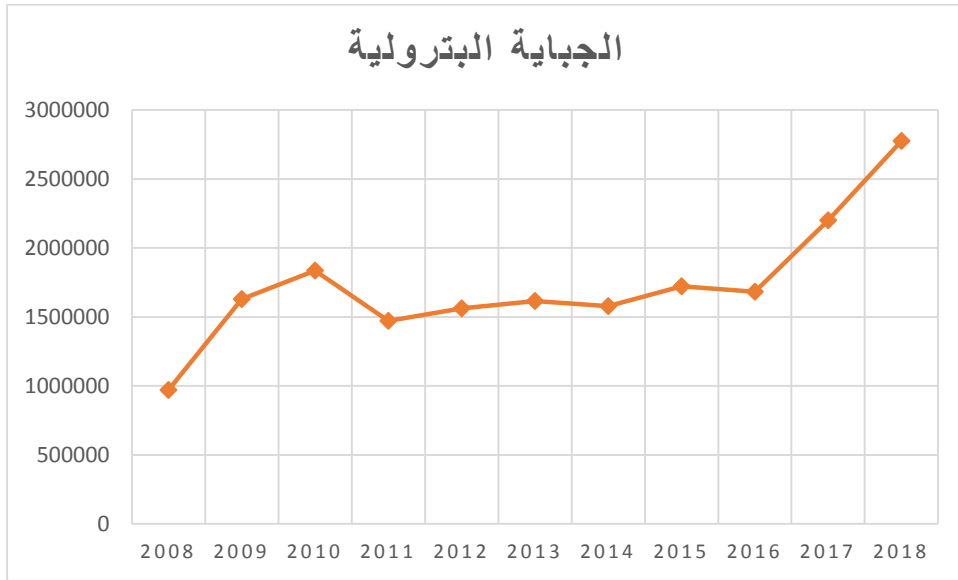
الجدول رقم (05): مساهمة الجباية البترولية في الإيرادات العمومية خلال الفترة (2008-2018):

السنة	مجموع الإيرادات	الجباية البترولية	نسبة جباية بترولية من إجمالي إيرادات
2008	1924000	970200	50.43%
2009	2786600	1628500	58.44%
2010	3081500	1835800	59.57%
2011	2992400	1472400	49.20%
2012	3455650	1561600	45.18%
2013	3820000	1615900	42.30%
2014	4218180	1577730	37.40%
2015	4684650	1722940	36.77%
2016	4747430	1682550	35.44%

2017	5635514	2200120	39.04%
2018	6714265	2776218	41.34%

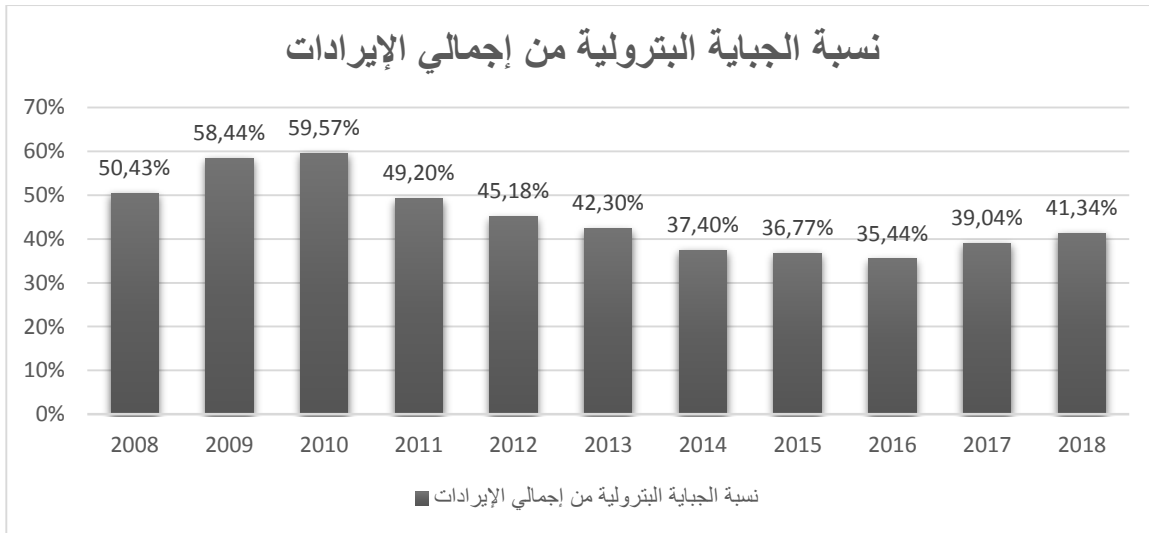
المصدر: قوانين المالية للسنوات: 2008-2018 الوحدة: مليار دج

الشكل رقم(02): تطور الجباية البترولية خلال الفترة (2008-2018):



المصدر: من الإعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم(05)

الشكل رقم (03): نسبة الجباية البترولية من إجمالي الإيرادات خلال الفترة (2008-2018):



المصدر: من الإعداد الطالبتين اعتمادا على جدول رقم (06).

من خلال الجدول رقم (05) والشكلين رقم (02) و (03) نلاحظ ما يلي:

- أن الجباية البترولية في تزايد مستمر خلال الفترة وهذا راجع الى الارتفاع أسعار البترول، رغم تذبذبات الملحوظة.
- أن مساهمة الجباية البترولية في الإيرادات الكلية للميزانية لم تقل عن نسبة 35.44% خلال الفترة 2008-2018.
- عرفت مساهمتها في إجمالي الإيرادات ارتفاعا محسوسا في 3 سنوات 2008-2009-2010 بنسبة 50.43% و 58.44% و 59.57% على التوالي، لكن ابتداء من سنة 2014 عرفت انخفاضا متتاليا في أسعارها بداية شهر جوان ايت تراجع سعر برميل من \$109.55 للبرميل سنة 2013 الى \$100.71 سنة 2014، حيث وصلت الأسعار الى ما دون \$50 للبرميل مع بداية سنة 2015، وواصل هبوطه مطلع سنة 2016 الى حدود \$30 وهو أدنى مستوى منذ 12 عام، وذلك أدى الى انخفاض في إيرادات الجباية البترولية.
- نلاحظ أيضا ارتفاع محسوس في إيرادات الجباية البترولية سنة 2018 ب 41.34% نظرا لارتفاع أسعار البترول.
- بلغت نسبة مساهمتها في إجمالي إيرادات أكبر مستوى لها سنة 2010 ب 59.57%، و كانت اقل نسبة مساهمة لها سنة 2016 ب 35.44%.

1-2 مساهمة الجباية العادية في تمويل الميزانية العامة للدولة:

نظرا للآزمات المالية المتتالية وانهايار أسعار البترول نجد أن مساهمة الجباية العادية في تمويل الميزانية العامة وهذا ما نعرضه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (06): مساهمة الجباية العادية في تمويل الميزانية العامة خلال الفترة (2008-2018):

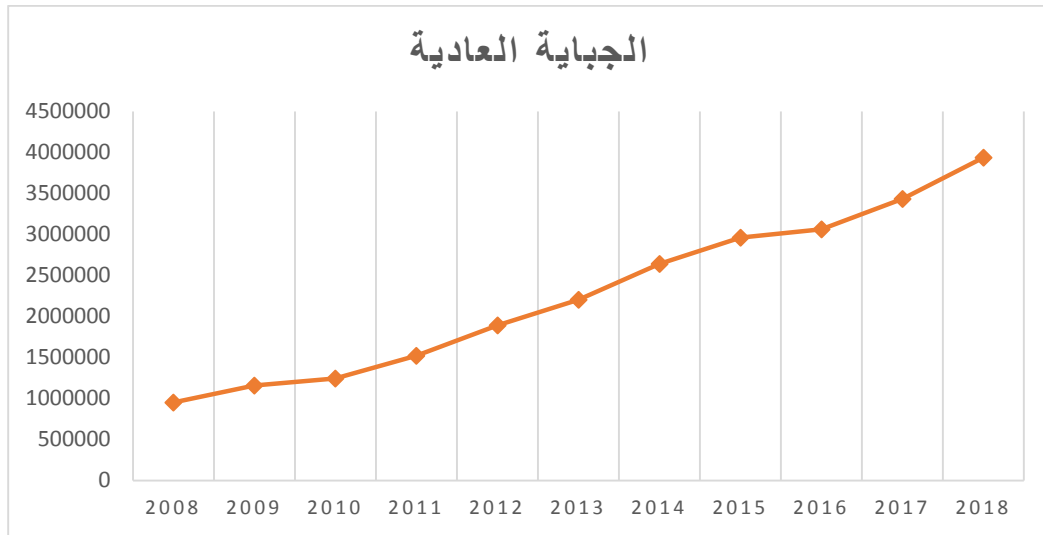
السنوات	مجموع الإيرادات	الجباية العادية	نسبة جباية بترولية من إجمالي إيرادات
2008	1924000	953800	49.57%
2009	2786600	1158100	41.56%
2010	3081500	1245700	40.42%
2011	2992400	1520000	50.79%
2012	3455650	1894050	54.81%
2013	3820000	2204100	57.69%

2014	4218180	2640450	62.59%
2015	4684650	2961710	63.22%
2016	4747430	3064880	64.55%
2017	5635514	3435394	60.95%
2018	6714265	3938047	58.65%

الوحدة: مليار دج.

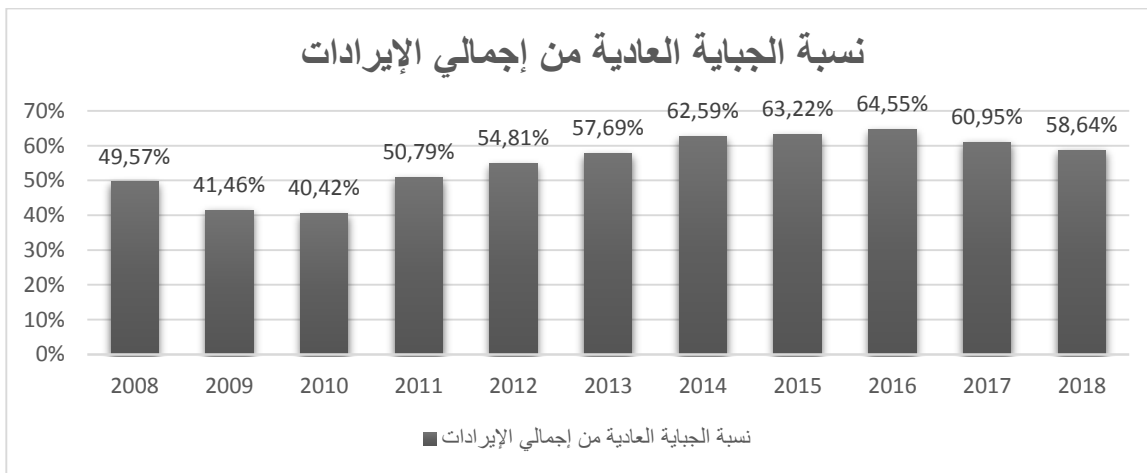
المصدر: قوانين المالية للسنوات: 2008-2018

الشكل (04): تطور الجباية العادية خلال الفترة (2008-2018):



المصدر: من الإعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول رقم (06)

الشكل رقم (05): نسبة الجباية العادية في إجمالي الإيرادات خلال الفترة (2008-2018):



المصدر: من الإعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (06).

من خلال الجدول رقم (06) والشكلين رقم (04) و (05) نلاحظ ما يلي:

- أن نسبة تغطية الجباية العادية للإيرادات الميزانية ترتفع من سنة الى أخرى وينسب متفاوتة حيث نجد انها في سنة 2008 كانت نسبة 49.57% لترتفع هذه نسبة في السنوات التالية الى ما يقارب 60%، و هذا راجع للأزمات المالية و الانخفاضات التي شهدتها أسعار البترول ابتداء من الأزمة التي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية في شكل أزمة رهن عقاري لتنتقل بعد ذلك الى مصارف و بورصات و شركات التأمين ثم اصبحت أزمة مالية اقتصادية سنة 2008 الى غاية أزمة انهيار البترول التي شهدتها منظمة الأوبك مع أواخر سنة 2014، مما وجب على الدولة البحث عن مصادر تمويل بديلة عن الجباية البترولية من اجل تفادي وقوع في الأزمات.
- الارتفاع في حصيلة الجباية العادية راجع للسياسة المنتهجة من الدولة لتشجيع الجباية العادية كونها أكثر استقرار من الجباية البترولية.

2. حصة إيرادات الجباية العادية والبترولية في إيرادات الجباية الكلية:

تتميز الإيرادات العامة في الجزائر بصفة عامة، في أن جزء كبير من هذه الإيرادات الجبائية يأتي عن طريق الجباية البترولية التي تعتبر أهم مورد من موارد الدولة، ويمكن توضيح تطور إيرادات الجباية الكلية ونسبة مساهمة كل من الجباية البترولية و الجباية العادية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): نسبة إيرادات الجباية البترولية والعادية في إيرادات الجباية الكلية خلال الفترة (2018-2008):

إيرادات الجباية البترولية (1)	إيرادات الجباية العادية (2)	إيرادات الجباية الكلية (3)	نسبة (3)/(1) %	نسبة (3)/(2) %	
4088.6	965.2	5053.8	80.90%	19.10%	2008
2412.7	1146.6	3559.3	67.78%	32.21%	2009
2905	1298	4203	69.12%	30.88%	2010
3979.7	1448.9	5428.6	73.31%	26.69%	2011
4184.3	1908.6	6092.9	68.68%	31.32%	2012
3678.1	2031	5709.1	64.43%	35.57%	2013
3388.3	2091.4	5479.7	61.83%	38.17%	2014

2015	2373.5	2354.7	4728.2	%50.20	%49.80
2016	1781.1	2482.2	4263.3	%41.78	%58.22
2017	2372.5	2663.1	5035.6	%47.11	%52.89
2018	2755.2	2648.5	5403.7	%50.98	%49.01

المصدر من اعداد الطالبتين بناء على تقارير السنوية للبنك الجزائر 2008-2017 الوحدة: مليار دج

المصدر: تجميع المعطيات بالاعتماد على المصادر التالية:

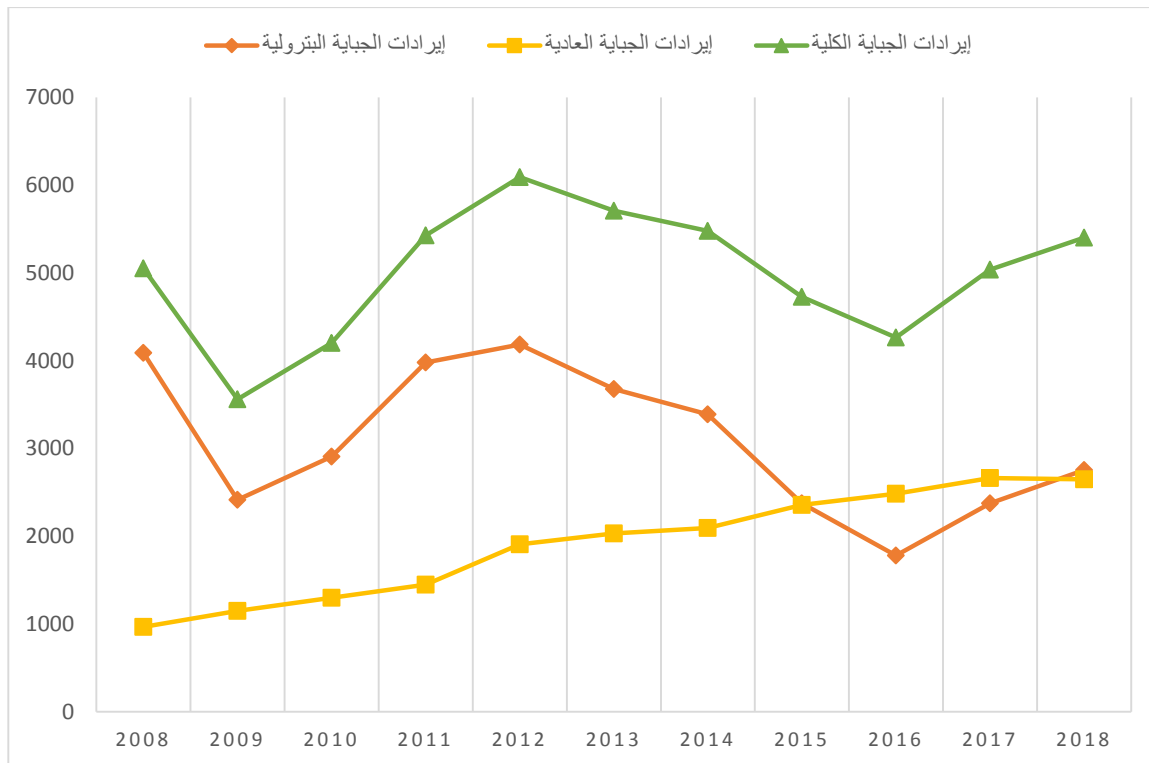
Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2011, chapitre 7, page : 71, les années 2008 et 2011, sur le site : www.bank-of-algeria.dz

Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2013, chapitre 7, page : 70, les années 2012, sur le site : www.bank-of-algeria.dz

Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2017, page : 144, les années 2013 -2017, sur le site : www.bank-of-algeria.dz.

L'année 2018, sur le site : Algérie presse service <http://www.aps.dz/ar/> et le site : ministère des finances <http://www.mf.gov.dz/index.php>.

الشكل رقم (06): تطور مساهمة الجباية البترولية، العادية والإيرادات الكلية خلال الفترة (2008-2018):



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (06) نلاحظ أن:

- عوائد البترول تمثل نسبة عالية في إجمالي الإيرادات الجباية الكلية، حيث يبين لنا ان مساهمة الجباية البترولية في الإيرادات الجباية الكلية تراوحت ما بين 41% و 80% خلال الفترة 2008-2018 وبالمقابل فإن الجباية العادية في الإيرادات الجباية الكلية تعد ضعيفة حيث تراوحت نسبة مساهمتها ما بين 19% و 58% خلال نفس الفترة، وهذا يدل على أن الإصلاح الضريبي التي قامت به الجزائر للرفع من مردودية الجباية العادية التي ما زالت بعيدة في إمكانية إحلالها محل الجباية البترولية.
- ارتفعت أسعار النفط في سنة 2008 حيث وصلت الى ما يقارب 100 دولار و ارتفعت معها الإيرادات الجباية البترولية لتصل الى 4088.6 مليار دينار و وصلت نسبتها الى إجمالي الإيرادات الجباية الكلية الى رقم قياسي 80.90%، وهذا نتيجة الارتفاع الحاد في الأسعار البترول الذي وصل الى مستويات غير مسبوقة في سنة 2008، بينما انخفضت سنة 2009 و 2010 حيث بلغت 2412.7 و 2905 مليار دينار بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، لكنها وعاودت ارتفاع من سنة 2011-2014 حيث بلغت 3979.7 مليار دينار و 4184.3 مليار دينار و 3678.1 مليار دينار و 3388.3 مليار دينار على التوالي و تراوحت نسبة ما بين 41% و 73% من إيرادات جباية الكلية. انخفضت أيضا سنة 2016، منتقلة من 2373.5 مليار دينار في سنة 2015 الى 1781.6 مليار دينار في سنة 2016 بسبب انخفاض سعر البترول بنسبة 15.2% ورغم ارتفاع قيمة مضافة لقطاع المحروقات ب 7.7% (بناء على تقرير سنوي للبنك الجزائر سنة 2016)، ارتفعت الإيرادات الجباية البترولية سنتي 2017 ب 2372.5 مليار دينار و 2018 ب 2755.2 مليار دينار بفضل ارتفاع سعر البترول بنسبة 20%.
- أن الإيرادات الجباية العادية رغم ارتفاعها وزيادة مستوياتها بلغت سنة 2018 ب 2648.5 مليار دينار، الا أن مساهمتها في الإيرادات الجباية الكلية بقيت متواضعة وأحسن مساهمة لها كانت سنة 2016 بحوالي 58% بينما كانت أسوأ مساهمة سنة 2008 ب 19.10% من الإيرادات الجباية الكلية.
- وهذا ما يتضح من خلال المنحنى البياني حيث نلاحظ تقارب منحنى الجباية البترولية من منحنى الإيرادات الجباية الكلية، في المقابل نرى تباعد منحنى إيرادات الجباية العادية، كما يمكن ملاحظة العلاقة الموجودة بين الجباية البترولية والجباية الكلية فكلما ارتفعت إيرادات الجباية البترولية ارتفعت إيرادات الجباية الكلية، مما يؤكد اعتماد الجزائر على الإيرادات الجباية البترولية كمورد أساسي لتمويل خزينة الدولة وهذا ما يؤكد عدم قدرة الاقتصاد الجزائري على التحرر من هذه التبعية وفشل الإصلاحات في تحقيق ذلك.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية:

حاولنا تطرق إلى مواضيع تقترب من موضوع دراستنا أو درست أحد متغيرات بحثنا:
1. دراسة قجاتي عبد الحميد:

الجدول رقم (08): دراسة قجاتي عبد الحميد

دراسة / السنة	دراسة قجاتي عبد الحميد (2017/2016)
عنوان الدراسة	دور الجباية البترولية في تحقيق التوازن الاقتصادي
نوع دراسة / مكان دراسة	أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي -.
إشكالية الدراسة	ما مدى أثر الجباية البترولية على المتغيرات الاقتصادية الكلية لإحداث التوازن الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1980-2014؟
أهداف الدراسة	تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المحددة لإيرادات الجباية البترولية، ومدى انعكاس ذلك على الحصيلة الإجمالية للجباية البترولية وتقلباتها.
منهج الدراسة	تم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف ظاهرة الجباية البترولية والتوازن الاقتصادي، وبغرض تحليل الآثار الاقتصادية المترتبة على الجباية البترولية في الاقتصاد الوطني وعلاقتها بالمتغيرات الاقتصادية الكلية قمنا باستخدام أدوات التحليل الاقتصادي من خلال جمع البيانات والإحصائيات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها واستنتاجها.
نتائج الدراسة	أن الجباية البترولية لها دور كبير وفعال في الاقتصاد الوطني نظرا لنسبة مساهمتها في الإيرادات العامة للموازنة بنسب تفوق 60% وتكوين الادخارات الحكومة بنسبة تصل 90%، الأمر الذي ساعد الحكومة في تنفيذ برامجها التنموية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

2. دراسة هندي كريم:

الجدول رقم (09): هندي كريم

دراسة / السنة	دراسة هندي كريم (2009/2008)
عنوان الدراسة	الجباية البترولية وأهميتها في الاقتصاد الجزائري
نوع دراسة /مكان دراسة	مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر.
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة الجباية البترولية في الاقتصاد الوطني في ظل أهم الاحداث والتطورات التي عرفتھا السوق النفطية في الجزائر خاصة مع فتح المجال للشراكة الأجنبية في قطاع المحروقات؟
أهداف الدراسة	دراسة إمكانية جعل الجباية البترولية كأداة للتحكم في السياسة النفطية في الجزائر في ظل الشراكة الأجنبية في قطاع المحروقات.
منهج الدراسة	اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتاريخي من خلال دراسة الجباية البترولية ومختلف الأطر التنظيمية والقانونية التي مرت بها، والمنهج الاستدلالي من خلال تحليل الوقائع الاقتصادية وتطورات الصناعة البترولية وكذا الإجراءات التعاقد، والمنهج التحليلي بالاعتماد على جملة من أدوات التحليل الاقتصادي الكلي.
نتائج الدراسة	أن متغيرات السوق النفطية لا يمكن أن تحدد من خلال النظام الجبائي المطبق فقط، بل يوجد عنصر مهم أيضا وهو سعر البترول، فهي متغيرة لها أثرها الكبير على السوق النفطية فكلما ارتفع او انخفض هذا السعر جراء حدث اقتصادي او سياسي الا وكان له الاثر في تقلبات متغيرات السوق النفطية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

3. دراسة آسيا سعدان، سعاد شعابتية

الجدول رقم (10): آسيا سعدان، سعاد شعابتية

دراسة / السنة	دراسة آسيا سعدان، سعاد شعابتية (2018)
عنوان الدراسة	الميزانية العامة في الجزائر رهان تقلبات الجباية البترولية
نوع دراسة /مكان دراسة	عبارة عن مقال من مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
إشكالية الدراسة	كيف أثر تقلبات الجباية البترولية على الميزانية العامة في الجزائر؟
أهداف الدراسة	تسليط الضوء على أثر تقلبات الجباية البترولية على توازن الميزانية العامة للجزائر خلال الفترة 2008 -2017 وعلى مكوناتها الأساسية.
منهج الدراسة	تم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عند جمع المعلومات من خلال البحث المكتبي القائم على الاستعانة بالمراجع المتنوعة كالكتب، المجالات الاقتصادية، والبحوث الاكاديمية والتقارير المنشورة من قبل موقع الانترنت للحصول على المعطيات الرقمية.
نتائج الدراسة	تقع الميزانية العامة للجزائر بين مطرقة تقلبات الجباية البترولية وسندان تواضع الإيرادات العادية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

4. دراسة بعلة الطاهر

الجدول رقم (11): بعلة الطاهر

دراسة / السنة	دراسة بعلة الطاهر (2018)
عنوان الدراسة	أثر الجباية البترولية على اعتمادات الإنفاق في الاستثمار العمومي بعد تراجع أسعار البترول بالجزائر.
نوع دراسة / مكان دراسة	عبارة عن مقال من مجلة دراسات جبائية، جامعة تيبازة، الجزائر.
إشكالية الدراسة	ما هو أثر الجباية البترولية على اعتمادات الإنفاق في الاستثمار العمومي بعد تراجع أسعار البترول بالجزائر للفترة 2014-2018؟
أهداف الدراسة	التعرف على آخر الإحصائيات للجباية البترولية والإنفاق العمومي.
منهج الدراسة	تم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي بتحديد أهم فترة ظهر فيها الخلل ومقارنة تطور الجباية البترولية مع التغيرات في الاستثمار العمومي.
نتائج الدراسة	إن ضرورة الاحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية وملائمة توجهات التشريعية والقانونية، ومرونتها يجب أن تتلاءم مع جميع التغيرات التي تطرأ على الساحة الاقتصادية والوطنية والدولية على حد سواء.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالجباية البترولية وتحصيل الضريبي ويمكن ان نلخصها في الجداول التالي:

1. دراسة سماح خالد عبدالله المعالي

الجدول رقم (12): دراسة سماح خالد عبد الله المعالي

دراسة / السنة	دراسة سماح خالد عبدالله المعالي (2005).
عنوان الدراسة	معوقات التحصيل لدى الادارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب.
نوع دراسة /مكان دراسة	مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المنازعات الضريبية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.
إشكالية الدراسة	ما معوقات التحصيل لدى الادارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب؟
أهداف الدراسة	التعرف على معوقات التحصيل الضريبي لدى الإدارة الضريبية في فلسطين.
منهج الدراسة	اعتماد المنهج الوصفي التحليل لغرض وصف وتعرف اهم الاجراءات التحصيل الدين الضريبي الادارية القضائية وتحليل وتعرف على التهرب الضريبي وانواعه واهم مسبباته واثاره وطرق مكافحته والجزاءات الضريبية التي تكفل استيفاء الدين الضريبي.
نتائج الدراسة	عدم الالتزام بتقديم الكشوفات الدورية ودفع الضريبة المطلوبة من قبل المكلفين و نقص المعلومات المتعلقة بدخل المكلف في الاقرار الضريبي وعدم شمولها، وجعل المكلف ين بالقوانين الضريبية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

2. دراسة اشرف سالم عبد الكافي

الجدول رقم(13): دراسة اشرف سالم عبد الكافي

دراسة / السنة	اشرف سالم عبد الكافي (2018).
عنوان الدراسة	أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين اجراءات تحصيل الايرادات الضريبية، دراسة ميدانية على إدارات مصلحة الضرائب في ليبيا.
نوع دراسة /مكان دراسة	مقال علمي في مجلة علمية شعاع للدراسات الاقتصادية العدد الرابع _كلية اقتصاد جامعة سرت_ ليبيا.
إشكالية الدراسة	ما هو أثر حوكمة في مصلحة ضرائب على التحصيل الضريبي في ليبيا؟
أهداف الدراسة	معرفة أثر تطبيق نظام حوكمة في ادارة ضرائب على تفعيل وسائل التحصيل ضرائب. معرفة واهمية أثر تطبيق نظام حوكمة في ادارة مصلحة الضرائب.
منهج الدراسة	اعتماد منهج وصفي تحليلي لمعرفة دور حوكمة في تحصيل ايرادات ضريبية للدولة ليبيا.
نتائج الدراسة	تطبيق حوكمة في ادارة مصلحة ضرائب يمكن من تضيق فرض التلاعب بالقوانين والتشريعات ويحد من فرض تهرب ضريبي ويحقق الالتزام طوعي للمكلفين ويؤثر تطبيقها أيضا في ادارة مصلحة ضرائب.

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

3. دراسة أحمد مهدي هادي

الجدول رقم (14): دراسة أحمد هادي

دراسة / السنة	أحمد مهدي هادي (2018)
عنوان الدراسة	إطار مقترح لتطوير آليات التحصيل الضريبية في العراق.
نوع دراسة /مكان دراسة	مقال علمي في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.
إشكالية الدراسة	احتساب ضريبة الدخل بطريقة الاستقطاع المباشر وغير المباشر في الهيئة العامة للضرائب في العراق؟

<p>يهدف البحث بصفة عامة إلى دراسة تحليلية لعمليات احتساب ضريبة الدخل بطريقة الاستقطاع المباشر وغير المباشر في الهيئة العامة للضرائب في العراق.</p>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>تم اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لاقتراح آلية لتطوير التحصيل الضريبي في العراق وتحسين مساهماتها في موازنة الدولة، والمنهج التحليلي من خلال عمليات احتساب ضريبة الدخل بطريقة الاستقطاع المباشر وغير المباشر في الهيئة العامة للضرائب في العراق.</p>	<p>منهج الدراسة</p>
<p>هناك عالقة عكسية بين الأسعار الضريبية والحصيلة الضريبية، أي إن كلما انخفضت الأسعار تبعاً التزام المكلفين بدفع مبلغ الضريبة، أما عند الضريبة ارتفعت لذلك الحصيلة الضريبية، بسبب ارتفاع الأسعار الضريبية تنخفض الحصيلة الضريبية بسبب تهرب المكلفين من دفع مبلغ الضريبة.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

4. دراسة سابق عبد الله علي عبد المجيد

الجدول رقم (15): دراسة عبد الله علي عبد المجيد

<p>سابق عبدالله علي عبد المجيد (2011).</p>	<p>دراسة / السنة</p>
<p>العوامل المؤثرة في الحصيلة الضريبية في السودان 1985-2010.</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا / كلية الدراسات العليا.</p>	<p>نوع دراسة / مكان دراسة</p>
<p>ماهي العوامل المؤثرة في الحصيلة الضريبية في السودان؟</p>	<p>إشكالية الدراسة</p>
<p>التعرف على مجموعة العوامل المؤثرة علي الحصيلة الضريبية في السودان ذلك على أساس أن حجم الحصيلة الضريبية هي حصيلة متواضعة سواء بالنسبة للضرائب المباشرة أو غير المباشرة فهي تمثل نسبة تكاد لا تذكر من الدخل القومي أو من المتغيرات الاقتصادية الأخرى.</p>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>اعتمد الباحث المنهج التاريخي الوصفي والتحليل الاحصائي والقياسي في تحليل البيانات حول ضعف التدريب والتأهيل النوعي لموظفي الضرائب وعدم كفاءة الجهاز الضريبي وما به من ثغرات في تشريعاته تؤثر علي حصيلة الضرائب.</p>	<p>منهج الدراسة</p>

نتائج الدراسة	عدم استقرار سعر الصرف الاجنبي في السودان له تأثير كبير علي حصيلة الضرائب غير المباشرة من خلال تأثيره علي وضعية ميزان المدفوعات.
---------------	---

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا.

1. أهم الأوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة الوطنية

الجدول رقم (16): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة قجاتي عبد الحميد.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة من خلال تطرقها الى تطور الجباية البترولية في الجزائر خلال فترة 1962-2006.	تم التطرق في دراستنا الحالية حول ماهية التحصيلات الضريبية وما مدى أهميتها، إلى أما الدراسة المقارنة فهتمت حول أثر الجباية البترولية على المتغيرات الاقتصادية الكلية لإحداث بعض التوازنات الاقتصادية في الجزائر.
الدراسة الحالية مع دراسة هندي كريم.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في تطرقها الى دور الجباية البترولية في تمويل الميزانية.	تم التطرق في دراستنا الحالية حول تمويل التحصيلات الضريبية في الميزانية، وتحديد استفادة البلديات والولاية من حجم النشاط البترولية على مستوى ولاية غرداية، أما الدراسة المقارنة فتم التطرق الى تطورات السوق النفطية في الجزائر وذلك بتحليل مستويات الإنتاج النفطي والصادرات من المحروقات.
الدراسة الحالية مع دراسة آسيا سعدان، سعاد شعابنتية.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في التعرف على الإحصائيات الجباية البترولية.	تناولت الدراسة الحالية تطور حصيلة الضرائب والرسوم من سنة الى أخرى للجماعات المحلية والولاية على مستوى ولاية غرداية، أما الدراسة المقارنة تطرقت الى

تطور وضعية الميزانية العامة في الجزائر وسعر البترول خلال فترة الدراسة.		
اهتمت دراستنا الحالية حول مساهمة الجباية البترولية في تمويل الميزانية العامة للدولة، أما الدراسة المقارنة فتم التطرق حول معرفة الأثر الذي تحدثه الجباية البترولية على الإنفاق الحكومي عموما والإستثمار العمومي خاصة.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في تطرقها الى الجباية البترولية.	الدراسة الحالية مع دراسة بعلة الطاهر.

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسات.

2. أهم الأوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة الأجنبية

الجدول (17): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة سماح خالد عبد الله المعالي.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في معوقات ومشاكل التي تواجه الإدارة الضريبية في فلسطين في التحصيل الضريبي ومن حيث إجراءات وآليات التحصيل.	تناولت الدراسة الحالية دور الجباية البترولية في رفع التحصيلات، بينما تناولت الدراسة المقارنة معوقات ومشاكل التي تواجه الإدارة الضريبية.
الدراسة الحالية مع دراسة أشرف سالم عبد الكافي.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في تطرقها إلى مشكلات التي تواجه ادارة مصلحة الضرائب وما يترتب عليه من مشكلات التهرب الضريبي والتي تؤثر سلبا على الحصيلة الضريبية.	هدفت الدراسة الحالية الى دور الذي تساهم به الجباية البترولية في زيادة من التحصيلات الضريبية، بينما ركزة الدراسة المقارنة أهمية وأثر تطبيق نظام الحوكمة في ادارة مصلحة الضرائب.
الدراسة الحالية مع دراسة أحمد مهدي هادي.	تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة في تطرقها الى مدى مساهمة الايرادات الضريبية في موازنة العامة	هدفت الدراسة الحالية الى ابراز دور الجباية البترولية كإيراد من إيرادات حصيلة الدولة، بينما هدفت الدراسة المقارنة الى عمليات احتساب الضريبة الدخل بطريقة الاستقطاع

<p>المباشر وغير المباشر في الهيئة العامة للضرائب.</p>	<p>للدولة وكذلك اليات تطوير التحصيل في نظام الضريبي العراقي.</p>	
<p>تناولت الدراسة الحالية الجباية البترولية ودورها الذي يرفع من التحصيلات الضريبية، بينما تطرقت الدراسة المقارنة الى العوامل المؤثرة في حصيلة الضريبة والتي تؤدي الى تدني الايرادات قياس العلاقات الدالية بين المتغيرات الاقتصادية المختلفة وفقا للمعايير الاقتصادية.</p>	<p>تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة المقارنة بحيث تطرق الباحث الى العوامل التي تؤدي الى تدني حصيلة الضرائب وبالتالي تدني الايرادات الحكومية الشي الذي يترتب عليه انخفاض في الخدمات التي تقدمها الدولة للمجتمع وبالتالي يجب ايجاد حلول لزيادة في حصيلة الضريبة.</p>	<p>الدراسة الحالية مع دراسة سابق عبد الله على عبد المجيد.</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معطيات الدراسات.

خلاصة:

بما أن الجبابة البترولية تعد من أهم المصادر التي تعتمد عليها الدولة في الاقتصاد الجزائري، فإننا تطرقنا في هذا الفصل الى ماهية الجبابة البترولية ومكوناتها، بالإضافة الى مفاهيم عامة حول التحصيلات الضريبية وأبرز الإجراءات وآليات المتعلقة بها، من خلال دراستنا توصلنا الى أن الجبابة البترولية هي القاعدة الأساسية للاقتصاد الجزائري وأي أزمة تمس هذا القطاع تؤدي الى انهيار الاقتصاد ككل، وأيضا الجبابة تساهم في الإيرادات العامة بنسبة كبيرة تفوق 60%، و تغطية معظم النفقات الموازنة العامة و جميع النفقات الاستثمارية، من ناحية أخرى يمكننا القول أن للتحصيل الضريبي دور كبيرا و فعالا في الحفاظ على الاقتصاد الوطني عن طريق ضمان التمويل المتواصل لميزانية الدولة.

الفصل الثاني

دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية

تمهيد

بعد التطرق لمختلف الجوانب من موضوع دراستنا المتمثلة في دور الجباية البترولية في الرفع من التحصيلات الضريبية، ومن أجل فهم الدور الذي تلعبه الجباية البترولية في رفع من التحصيل الضريبي على أرض الواقع، ارتأينا أن نحاول من خلال هذا الفصل وهو الجانب الميداني للدراسة، حيث نسلط الضوء على عملية التحصيل باعتبارها من أهم مراحل لتتمكن الإدارة الضرائب من التحصيل حقها الضريبي وفق آليات التحصيل المتبعة، في الإدارة الجبائية و لا بد من تقديم المديرية الولائية للضرائب بغرداية من نشأتها و مهامها و هيكلها التنظيمي و فروعها و دراسة أساليب المتبعة في هذه المديرية.

وقد حاولنا التركيز في هذا الفصل الإجابة على السؤال " ما هو دور الجباية البترولية في الرفع من التحصيلات الضريبية". وذلك من خلال مبحثين:

المبحث الأول: تقديم المديرية الضرائب لولاية غرداية.

المبحث الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية للمرحلة 2008-2018.

المبحث الأول: تقديم المديرية الضرائب لولاية غرداية.

إن مديرية الضرائب تعتبر السلطة التنفيذية الأولى والأساسية في يد الدولة لممارسة سيادتها الجبائية وهذا من خلال تنفيذ المديرية مختلف السياسات الجبائية للدولة، وكذلك تحصيل الضرائب، واحصاء المكلفين بالضريبة، وإجراء عمليات الرقابة للمكلفين... الخ، وصولاً إلى تحصيل مبلغ الضريبة.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مديرية الضرائب لولاية غرداية

1. مديرية الضرائب غرداية:

1-1 نشأة مديرية الضرائب غرداية:

تأسست مديرية الضرائب لولاية غرداية بناء على مرسوم التنفيذي رقم 06/91 المؤرخ في 23 فيفري من السنة 1991¹ المتضمن تنظيم اختصاصات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية المعدل والمتمم، وفي 1994 فتحت عدة متفشيات أبوابها لتخفيف الضغط وتسهيل على مواطن والمكلفين للتقرب من المصلحة دون أي عذر أو تعذير وتضم هذه المديرية خمس (5) مديريات فرعية هي:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
- المديرية الفرعية للتحصيل الجبائي.
- المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية.
- المديرية الفرعية للوسائل.
- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية².

2-1 تعريف مديرية الضرائب لولاية غرداية:

تعتبر إدارة الضرائب من الهيئات العمومية التي لها طابع المرفق العام، تكسب شخصية معنوية وذات مهام ووظائف سيادية متمثلة في العمل الجبائي وهو تحديد الوعاء الضريبي وحساب الضريبة وتحصيلها والرقابة على التصريحات وفق القوانين الجبائية الشارية المفعول بها متحرية في ذلك مبدأ اليقين ومراعية للنصوص القانونية.

¹ المادة 1 من قرار مؤرخ في 12/07/1998 الجريدة الرسمية لعدد 1998/10/25.

² الجريدة الرسمية، رقم 17، مؤرخ في 2 ربيع الثاني 1430 الموافق 29 مارس، 2009.

2. مهام وأهداف المديرية الولائية للضرائب:

1-2 مهام المديرية الولائية للضرائب:

- ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السلمية لمركز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب.
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الاهداف المحددة لها.
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية.
- اصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الالغاء او التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية.
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، اعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي اجراء من شأنه أن يحسن الدورية.
- الجداول وسندات الايرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى.
- مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القابضة ومتابعة تسوية ذلك
- متابعة تطور الدعاوى المرفوعة امام القضاء في مجال منازعات التحصيل.
- ضمان الرقابة القبالية وتصفية حسابات تسيير القابضين.
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها.
- اعداد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة ومتابعة تنفيذها وتقويم نتائجها.
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والاسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك.
- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة.
- متابعة تطور القضايا المرفوعة امام القضاء في كجال وعاء الضريبية.
- تقدير احتياجات المديرية من وسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية واعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك.
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
- تنظيم وتطبيق اعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.
- تكوين رصيد وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره ضمان توزيعه وتعميمه.
- السهر على مسك ملفات جرد الاملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الاملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الاملاك والمحافظة عليها.

• تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم.

• نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين

كما تضم كل مديرية فرعية مكاتبها لأن المديرية الولائية تنسق في كل عملها مع المصالح الخارجية التابعة لها وتتمثل في قابضات ومتفشيات، وتقوم كل مفتشية والقباضة بأعمالها على نطاق محدد في الولاية وذلك حسب النشاط الاقتصادي كما ان كل مفتشية وقباضة تابعة لمديرية الولائية يعملان على حساب نفس النطاق من ولاية وعمل كل واحد منهما ملزم للأخرى ومع اشراف واتصال دائم بالمديرية وتتمثل في 11 مفتشية (قرارة ، بريان ، خميستي ، مثليي ، زلفانة ، نوفمبر ، بنورة ، منيعة ، ضمان وعاء ، ضمان مراقبة ، تسجيل) 7 قابضات (قرارة ، بريان ، 2 غرداية ، مثليي ، منيعة).

2-2 اهداف المديرية الضرائب:

- تهدف مديرية الضرائب وخاصة كل من المديرية الضرائب والمتفشيات التابعة لها الى خلق البيئة الضريبية الملائمة في المجتمع.
- العمل على اكتشاف الاخطاء والانحرافات من طرف الكلف قصد تجنبها ومعالجتها بشكل يضمن عدم تكرارها في المستقبل كما تهدف اليه هو محاولة تبسيط قوانين الضرائب وإجراءات تنفيذها حتى يسهل عمل موظفي ادارة الضرائب من جهة وتخفيض حجم المنازعات الضريبية التي تنشأ بين المكلفين وإدارة الضرائب من جهة أخرى.

المطلب الثاني: هيكل التنظيمي للمديرية الضرائب وفروعها لولاية غرداية:

1. الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب:

تتكون مديرية الضرائب لولاية غرداية من خمس مديريات فرعية، وكل مديرية فرعية تضم مكاتب وفيما يلي مهام كل مكتب لكل مديرية فرعية¹:

أولاً: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: تضم أربع مكاتب هي²:

1- مكتب الجداول:

- التكفل بالجداول العامة والتصديق عليها.
- التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.

2- مكتب الاحصائيات:

- استلام الاحصائيات الهياكل الاخرى في مديرية الولاية.
- مركز المنتجات الاحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل.
- مركز الوضعيات الاحصائية الدورية وضمان احالتها الى مديرية الجهوية للضرائب.

3- مكتب التنظيم والعلاقات العامة:

- اسلام ودراسة الطلبات الاعتماد في نظام الشراء بالعفاء من الرسم على قيمة المضافة مع تسليم هذه الاعتمادات.

- متابعة الانظمة الجبائية الخاصة والامتيازية.
- نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وعلامة وتوجيه.

4- مكتب التنشيط والمساعدة:

- التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وكذا تنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.
- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

ثانياً: المديرية الفرعية للتحصيل: تضم اربع مكاتب التالية³

1- مكتب مراقبة التحصيل:

- دفع نشاطات التحصيل.
- المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند ارجاع فائض المدفوعات.

¹ المادة 59 من القرار الصادر في 29/03/2009، مرجع سابق ذكره، ص17

² المادة 61الى64، من نفس القرار سابق، ص 17.

³ المادة 66الى 68 من نفس القرار سابق، ص18

➤ اعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

2- مكتب متابعة عمليات القيد:

➤ متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الالغاء من الجداول وسندات الإيرادات التكفل بها.

➤ المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.

➤ التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها.

➤ ضمان اعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.

3- مكتب التصفية:

➤ مراقبة التكفل بالجداول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات

الاحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية.

➤ استلام المنتجات الاحصائية التي يعدها قابضو الضرائب والمصادقة عليها.

➤ مركز حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.

➤ التكفل بجداول القبول في الارزاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.

ثالثا: المديرية الفرعية للمنازعات: تضم اربع مكاتب:¹

1- مكتب الاحتجاجات:

➤ استلام دراسة الطعون الهادفة سواء الى ارجاع الحقوق أو الى الغاء القرارات الملاحقة او

الى المطالبة بأشياء محجوزة.

➤ استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

2- مكتب لجان الطعن:

➤ دراسة الاحتجاجات او الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالحة

والطعن النزاعي او الإعفائي المختصة.

➤ تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب الرامية الى التصريح بعدم إمكانية التحصيل

او اخلاء المسؤولية او ارجاء دفع اقساط ضريبية او رسوم او حقوق غير قابلة للتحصيل

وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المختصة.

➤ الدفاع امام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الادارات الجبائية عند الاحتجاج على

فرض ضريبة.

¹المادة 70 الى 73 من نفس القرار سابق، ص، ص 18،19

2- مكتب التبليغ والامر بالصرف:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.
 - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع اعدا الشهادات الخاصة بذلك.
- رابعا: المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية: تتكون هذه المديرية من:¹

1- مكتب البحث عن المعلومات الجبائية:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيادة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

2- مكتب البطاقات والمقارنات:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة.
- التكفل بطلبات التعريف الجبائي للمكلفين بالضريبة.
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة واعداد وضعيات احصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

3- مكتب مراقبة التقييمات:

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل او مجانا.
- المشاركة في أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

خامسا: المديرية الفرعية للوسائل: تتكون من مكاتب متمثلة في مايلي:²

1- مكتب المستخدمين والتكوين:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.
- انجاز اعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل العينة في المديرية الجهوية.

2- مكتب عمليات الميزانية:

- القيام في حدود صلاحياته بتنفيذ العمليات الميزانية.
- تحرير امر بالصرف ملفات استرداد على قيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.

¹المادة 75 الى 78، نفس القرار السابق ذكره، ص 19.

²المادة 80 الى 83، نفس القرار سابق ذكره، ص 20.

- تحرير امر بالصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الالغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.
- الاعداد السنوي لحساب الاداري للمديرية.

3- مكتب الاعلام الالي:

- التنسيق في مجال الاعلام الالي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجيا وموار.

الشكل رقم (07) الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب ولاية غرداية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات المديرية.

2. المصالح الخارجية لمديرية التحصيل ومهامها (القباضات)**اولا: تعريف القباضة:**

هي إدارة جبائية ذات طابع مالي خدماتي، وهي البنية التحتية للمديرية الفرعية للتحصيل تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق القواعد القانونية (القانون الجبائي)، وتقوم على علاقات بين الادارة الخارجية كالعدالة والبنوك، البريد.... الخ فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفوضها العدالة على مرتكبي الجرح وتحصيل مبالغ المساهمين، الذين يدفعون مستحقاتهم شيكات بنكية صكوك بريدية.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للقباضة:

كنا قد أشرنا سابقا لمديرية الفرعية لضرائب لولاية غرداية لها 7 قابضات 10 مفتشيات موزعة عبر تراب الولاية مشتركة في هيكل تنظيم واحد.

1- اقسام القابض ومهامه:

- **القابض:** هو المسؤول الاول على تسيير نشاطات القباضة، وبدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في امضاء كل وثيقة تستخرج من القباضة، ومن مهامه الحرص على السير الامثل للعمليات والوظائف الخاصة بالقباضة.
- **الصندوق:** يشرف على جميع العمليات التحصيلية لضرائب، ويتأخر هذا الشباك أمين الصندوق الذي يتولى مهام التسليم والاستلام وتقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القباضة.
- **مكتب الاستقبال والاعلام:** تحرص هذه المصلحة على توجيه المكلفين ال احسن الطرق القانونية لتسوية حالاتهم الضريبية لان اغلب المكلفين يجهلون القواعد العامة التي تضبطهم، أي أن دور هذه المصلحة اعلامي وتوجيهي.
- **مصلحة المحاسبة:** يعتبر دور مصلحة المحاسبة المصفاة لأن هذه العملية تصحح جميع الأخطاء التي يقع فيها أمين الصندوق أثناء أداء مهامه، وعملية الجرد اليومي لم تقترن على التصحيح فقط وانما تمهد الطريق إلى عملية أخرى والتي تتمثل في المحاسبة الخاصة بذلك الشهر، إذن في نهاية الشهر تقوم مصلحة المحاسبة بتصفية الدفاتر الخاصة بتسجيل العمليات الحسابية أما عن دور هذه المصلحة فيتمثل في جمع نسخ وصول التسديد لليوم الماضي لمراجعتها والتدقيق في قيمتها مرفقة مع قيم مجموع الضرائب الموجودة في G50 مفصلة حسب نوع الضريبية .

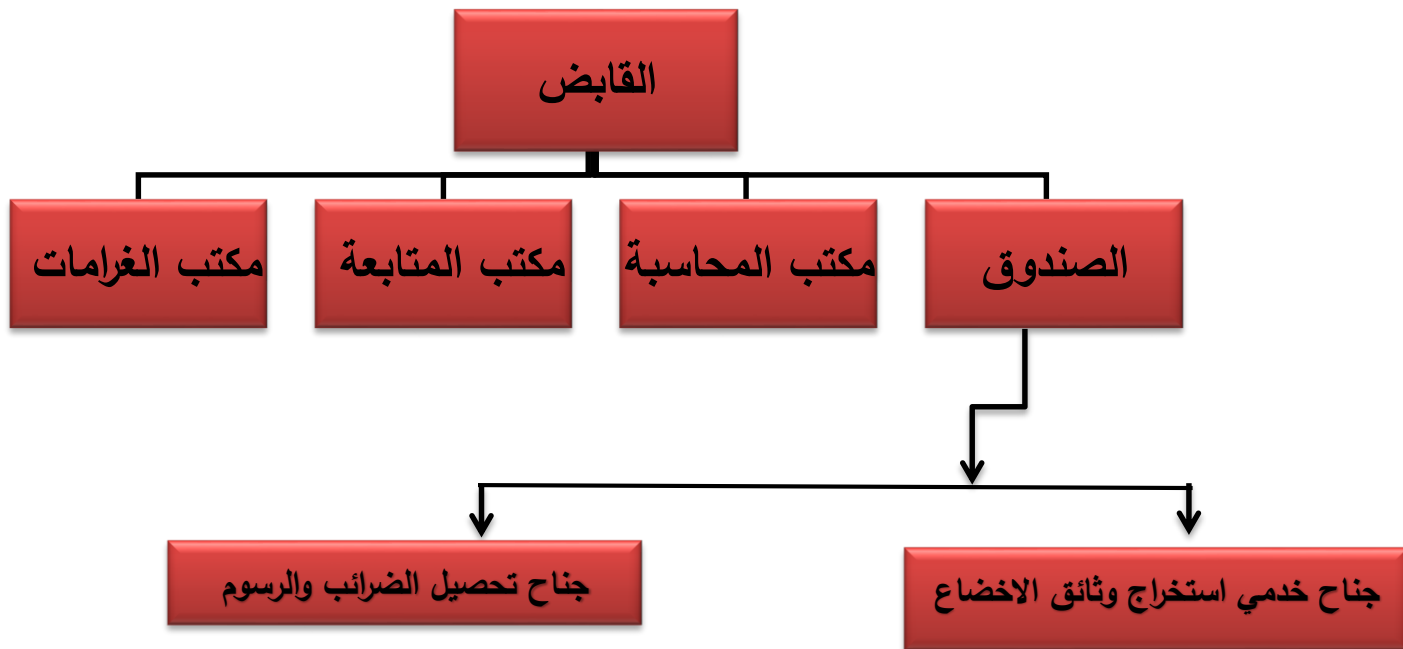
- مصلحة المتابعة:

أ-الإشعار بالدفع: هي وثيقة رسمية تتضمن جملة من المعلومات الخاصة اولا بالتاجر ونوع مهنته والمبلغ المراد دفعه، كما تتضمن جملة القوانين الردعية المتخذة في حق التاجر الذي يلجا الى الحيل او التلاعب لتفادي الالتزام بدفع الضريبة وعلى العون المكلف بالمتابعة بأشعار التاجر بالدفع بشهر الى شهرين قبل المتابعة الميدانية.

ب-أخر إشعار بالدفع: بعد انتهاء المهلة المحددة قانونا في الاشعار الأول، يتخذ في حق التاجر الذي لم يتمثل لمصالح الرائب طريقة قانونية اخرى تتجلى في اعلامه بان هناك اشعار اخر بالدفع قبل متابعة القضائية ومدته لا تتعدى 08 ايام من تاريخ استلام الاشعار.

-مصلحة الغرامات: تقوم هذه المصلحة على تطبيق الاحكام القضائية الصادرة ضد افراد ارتكبوا مخالفات وما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف القاضي.

الشكل رقم (08) الهيكل التنظيمي للقباضة



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على معلومات المديرية.

المطلب الثالث: المديرية الفرعية لمديرية الضرائب لولاية غرداية وعلاقتها بمديرية بالتحصيل:

1. علاقة المديرية الفرعية للعمليات الجبائية بمديرية التحصيل:

تتمثل هذه العلاقة في علاقة تكامل وتنسيق كامل، إذا أن العمل على مستوى المفتشيات التابعة للمديرية يكون تحت اشراف المديرية الفرعية للعمليات الجبائية، فعندما تكون مؤشرات الوعاء جيدة يؤدي بالضرورة الى مؤشرات التحصيل تكون جيدة والعكس كذلك، والتطبيق للقوانين الجبائية يكون عن طريق المديرية الفرعية وكل التعليمات التي تخص جانب العملي تصدر من خلالها، وكذلك مراقبة تطبيق القوانين على المكلفين سواء الضريبة الجزافية الوحيدة او النظام الحقيقي.

2. علاقة المديرية الفرعية للمنازعات بمديرية التحصيل:

الاثار المباشر للمنازعات الجبائية يتمثل في استرجاع حقوق الادارة من ناحية والحفاظ على حقوق المكلفين من جهة اخرى، والاجراءات التي تحفز المكلفين على تسديد الضرائب والامتيازات التي يتلقونها من تخفيضات تساهم بشكل مباشر في رفع التحصيل بصورة غير مباشرة، إذا أن نفسية المكلفين مثلا عند حذف كل الغرامات التأخير او الاعفاء من جزء منها يحدث ان يرفع في التحصيل بصورة تجعل المكلفين يجدون مرونة من قبل الادارة الجبائية في كل تعديل جبائي.

3. علاقة المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بمديرية التحصيل:

تعتبر هي مصدر مهم لتأسيس الضرائب والبحث عن التهرب الضريبي للمكلفين، حيث تعتبر رقابة بعدية للملفات الجبائية، وعادة ما يكون النتائج التي توجه للتحصيل جيد، وتقوم المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بالتنسيق بين المفتشيات للبحث عن مصدر التهرب الضريبي ولها مؤشرات تتصل مباشرة بالتحصيل، وكفاءة المديرية الفرعية للرقابة الجبائية تدرج ضمن الزيادة في الوعاء الذي ينشأ عنه غرامات توجه الى القابضات الولاية ويقوم القابض واعوانه بإجراءات التحصيل وفق الشروط القانونية.

4. علاقة المديرية الفرعية للوسائل بمديرية التحصيل:

أن العمل في مديرية الوسائل وعلاقتها بمديرية التحصيل يضمن تحسن اداء الموظفين من خلال منحهم الامتيازات من الترقيات وتحفيزات المالية وغيرها حيث ان هذا الامتيازات للأعوان للإدارة الجبائية سواء القبضات او على مستوى المديرية الفرعية ينعكس بأثرهم الايجابي في التحصيل والرفع في الحصيلة الكلية، ايضا هناك من المهندسين القائمين على معالجة بيانات التحصيل ووضع البرامج وتحيينها وارسال النتائج الى الادارة المركزية.

المبحث الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية للمرحلة 2008-2018

من المعلوم أن الجباية الموجهة للجماعات المحلية من أهم المداخل وفيما يلي نستعرض تطور حصيلة الضرائب والرسوم من سنة إلى أخرى، ومحاولة تفسير أسباب الارتفاع والانخفاض ومعرفة تركيب حصيلة هذه الضرائب والرسوم.

المطلب الأول: التحصيلات الضريبية للجماعات المحلية

أولاً: تطور الجماعات المحلية إلى التحصيل الكلي

تمت دراستنا خلال الفترة 2008-2018 هذا لان التحصيل الضريبية والتقدم لها يتم على مدار هذه الفترة وعليه تمت مقارنة التحصيل العام كما يلي:

الجدول رقم (18): يمثل نسبة تطور الجماعات المحلية إلى التحصيل الكلي (الوحدة دج)

النسبة التطور	الهدف المسطر	التحصيل السنوي	السنة
%114	24097967743	27485365496	2008
%278	12349629797	34348144902	2009
%105	15663895650	16495797327	2010
%41	238975366	39020603803	2011
%106	15333796659	16185107728	2012
%118	15437032063	18220998728	2013
%307	6793478666	20867141146	2014
%108	20453321416	22145592195	2015
%78	27127048184	21200056669	2016
%159	15886728945	25334633850	2017
%62	20934123487	12989359726	2018

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الإحصائيات مديرية الضرائب غرداية.

تم حساب نسبة التطور كما يلي:

$$\text{نسبة التطور} = \frac{\text{التحصيل السنوي}}{\text{الهدف المسطر}}$$

من خلال الجدول رقم (18) يبين لنا نسبة التطوير الى اجمالي التحصيل على الرغم من ان المبالغ الموجهة للجماعات المحلية شهدت تباين بين ارتفاع وانخفاض خلال الفترة المدروسة 2008-2018، فخلال الفترات 2008-2010-2012-2018 كانت منخفضة والفترات 2009-2011-2013-2014-2015-2016 شهدت ارتفاعا، اما في ما يخص النسب التحقق فهي تعتبر نسب جد مقبولة اذا استثنينا سنوات 2011-2016-2018 و التي كانت تحت مستوى الذي تم إشارة اليه من قبل.

ثانيا: الرسم على النشاط المهني للمحروقات و رقم الأعمال السنوي:

معدل الرسم على النشاط المهني يرفع الى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات عبر الأنابيب، حيث يصبح توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي:

الجدول رقم(19): توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني الخاص بنقل المحروقات عبر الأنابيب

الرسم على النشاط المهني	الحصة للولاية	العائدة للحصة البلدية	العائدة للصندوق المشترك للجماعات المحلية	المجموع
المعدل العام	0.88%	1.96%	0.16%	3%

المصدر: المادة 222 من قوانين جبائية، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص 85-86.

من خلال الجدول رقم (19) تم حساب رقم الأعمال المحقق والتقديري كالتالي:

$$\text{بالنسبة للبلديات} \leftarrow \frac{\text{الرسم على النشاط المهني للمحروقات}}{1.96\%} = \text{رقم الأعمال المحقق و التقديري}$$

$$\text{بالنسبة للولاية} \leftarrow \frac{\text{الرسم على النشاط المهني للمحروقات}}{0.88\%} = \text{رقم الأعمال المحقق و التقديري}$$

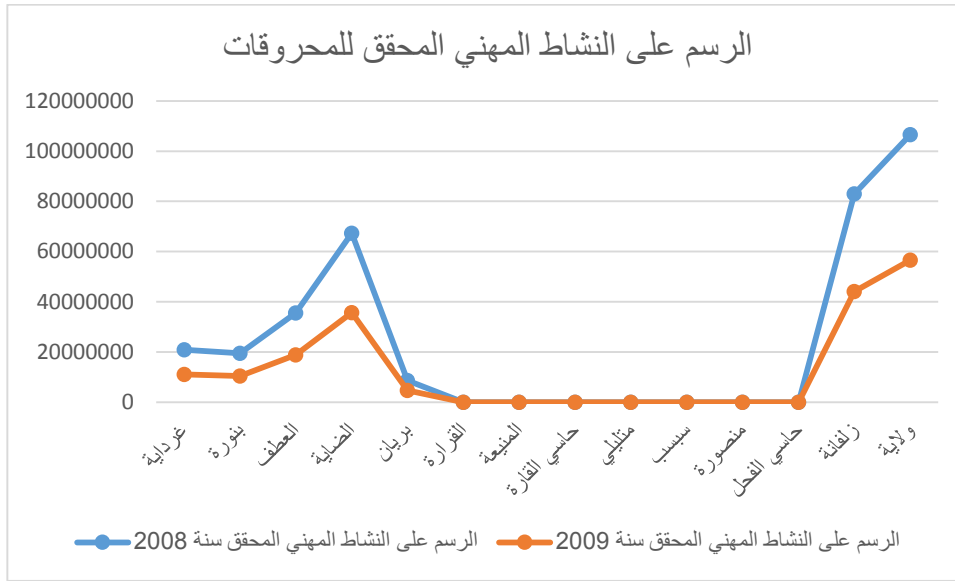
الجدول رقم (20): رقم الأعمال والرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق والتقديري) خلال الفترة 2008-2009

2009						2008						
الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	البلديات
غير مقبولة	37%	11067279	29737073	564657091	1517197602	مقبولة	88%	20862932	23795586	1064435306	1214060510	غرداية
غير مقبولة	37%	10347764	27803782	527947142	1418560306	مقبولة	88%	19506574	22248566	995233367	1135130408	بنورة
غير مقبولة	37%	18849404	50647145	527947142	2584038010	مقبولة	88%	35533018	40527808	1812909082	2067745306	العطف
غير مقبولة	37%	35701206	95926862	1821490102	4894227653	مقبولة	88%	67300357	76760606	3433691684	3916357449	الضاية
غير مقبولة	37%	4603815	12370157	234888520	631130459	مقبولة	88%	8678653	9898592	442788418	505030204	بريان
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	القرارة
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	المنيعة
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	حاسي القارة
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	متليلي
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	سبب
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	منصورة
-	0%	0	0	0	0	-	0%	0	0	0	0	حاسي الفحل
غير مقبولة	37%	44032434	118312339	2246552755	6036343827	مقبولة	88%	83005559	94673452	4234977500	4830282755	زلفانة
غير مقبولة	37%	56550094	151946494	6426147045	17266647045	مقبولة	88%	106602605	121587478	12113932386	13816758864	الولاية

الوحدة (دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الإحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 18 و 08 و 19)

الشكل رقم(09): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2008-2009.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (20)

من خلال الجدول رقم(20) والشكل رقم (09) للرسم على النشاط المهني للمحروقات لسنتي 2008،2009 نلاحظ استقرار في بلديات غرداية وبنورة في الحصيلة ضريبية الذي قدر سنة 2008 بمبلغ 20862932، 19506574 على التوالي، و سنة 2009 قدر بـ 11067279، 10347764 على التوالي، وبعده نلاحظ انه هناك ارتفاع ملحوظ في سنة 2008 بالنسبة لبلديات التالية العطف والضاية وبريان والذي قدر بـ 35533018، 67300357، 8678653 في الحصيلة الضريبية واستمر هذا الارتفاع بالنسبة لبلديات لسنة 2009 بحصيلة ضريبية على التوالي: 18849404، 35701206، 4603815.

بينما شهدت ارتفاع عاليا بالنسبة لبلدية زلفانة والولاية كأعلى حصيلة محققة بمقدار 94673452، 106602605. وقد شهدت نفس بلدياتي انخفاض طفيف في الرسم على النشاط مهني المحقق سنة 2009 بحصيلة ضريبية قدرت بـ 44032434، 56550094.

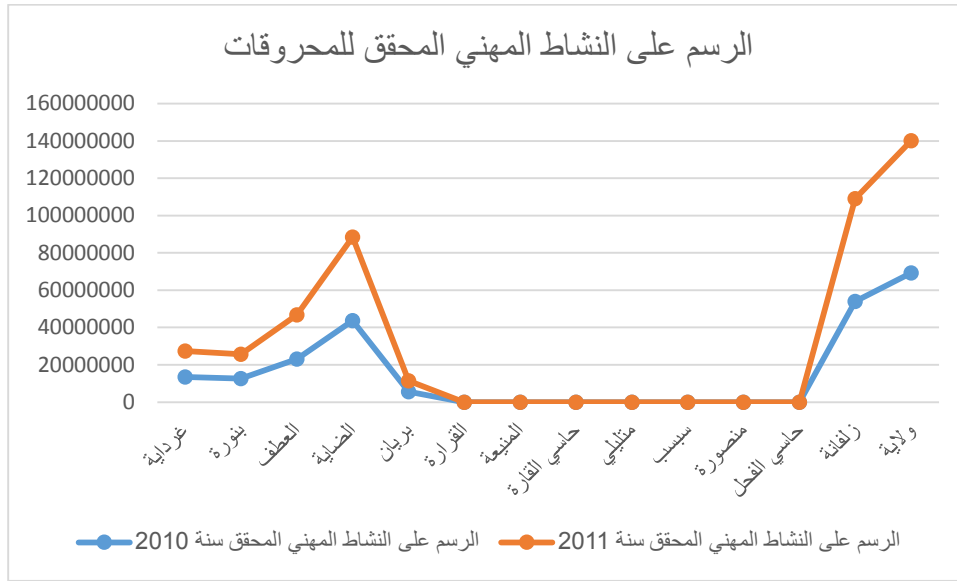
الجدول رقم (21): رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2010-2011

2011						2010						
الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	البلديات
مقبولة	%94	13852507	14599936	706760562	744894694	مقبولة	%88	13561093	15318490	691892500	781555612	غرداية
مقبولة	%94	12951916	13650753	660812040	696466989	مقبولة	%88	12679449	14322592	646910663	730744489	بنورة
مقبولة	%94	23593107	24866100	1203729949	1268678571	مقبولة	%88	23096781	26089918	1178407194	133118265	العطف
مقبولة	%94	44685888	47096968	2279892245	2402906531	مقبولة	%88	43745837	49414910	2231930459	2521168878	الضاية
مقبولة	%94	5762427	6073344	294001377	309864489	مقبولة	%88	5641203	6372252	287816479	325114898	بريان
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	القرارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	المنبوعة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي القارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	متليلي
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	سبب
-	%0	0	0	0	0	--	%0	0	0	0	0	منصورة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي الفحل
مقبولة	%94	55113781	58087508	28111927602	2963648367	مقبولة	%88	53954360	60946364	2752773469	3109508367	زلفانة
مقبولة	%94	70781676	74600757	3372273+804	8477358750	مقبولة	%88	69292651	78272364	7874164886	8894586818	الولاية

الوحدة (دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الإحصائيات لمديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 09 و 20 و 10 و 21)

الشكل رقم (10): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2010-2011



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (21)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (10) لسنتي 2010 و 2011 نلاحظ أنه بالنسبة لبلدية غرداية وبنورة عرفت استقرار في حصيلة الضريبة الذي قدر سنة 2010 بـ 13561093، 12679449 على التوالي وسنة 2011 بـ 13852507، 12951916 على التوالي، تمت ملاحظة ارتفاع ملحوظا في TAP المحقق بالنسبة لبلدية العطف والضاية وبلدية زلفانة وولاية غرداية سنة 2010 بـ 23096781، 43745837، 53954360، 69292651 على التوالي.

أيضا سنة 2011 شهدت ارتفاعا عاليا جدا بحصيلة ضريبة مقدرة بـ 23593107، 4468588، 55113781، 70781676 على التوالي، للبلديات العطف والضاية وبلدية زلفانة والولاية. أما بلدية بريان عرفت انخفاضا في الرسم على النشاط المحقق خلال سنتي 2010 و 2011 بـ 5641203، 5762427 على التوالي.

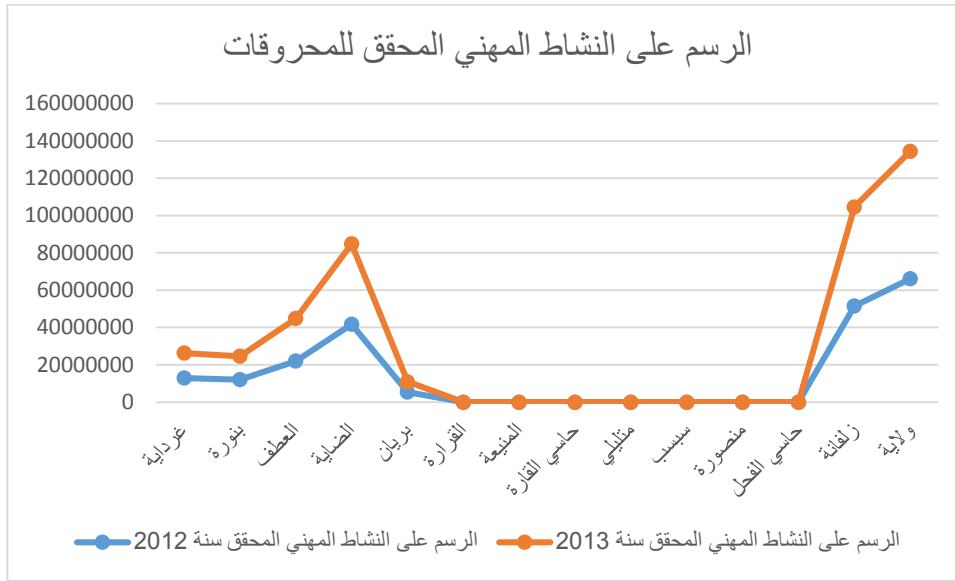
الجدول رقم (22): رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2012-2013

2013						2012						البلديات
الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	
مقبولة	%98	13364685	13536395	681871684	690632398	مقبولة	%88	12942843	14553276	660349133	742514081	غرداية
مقبولة	%98	12495809	12656356	637541276	645732449	مقبولة	%88	12101391	13607126	617417909	69421122	بنورة
مقبولة	%98	22762266	23054719	1161340102	1176261173	مقبولة	%88	22043798	24786632	2514195612	1264624081	العطف
مقبولة	%98	43112257	43666168	2199604949	2227865714	مقبولة	%88	41751462	46946454	1124683571	2395227244	الضاية
مقبولة	%98	5559499	5630928	283647908	2872922449	مقبولة	%88	5384019	6053936	274694847	308874285	بريان
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	القرارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	المنبوعة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي القارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	متليلي
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	سبب
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	منصورة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي الفحل
مقبولة	%98	53172927	53856096	2712904439	2747760000	مقبولة	%88	51494577	57901872	2627274337	2954177142	زلفانة
مقبولة	%98	68289071	69166456	7760121705	7859824545	مقبولة	%88	66133595	74362374	7515181250	8450269773	الولاية

الوحدة (دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 11 و 22 و 12 و 23)

الشكل رقم(11): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2012-2013.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (22)

من الجدول رقم(22) و الشكل رقم(11) نلاحظ ان للرسم على النشاط المهني للمحروقات لسنتي 2012،2013، نلاحظ استقرار في بلديات غرداية وبنورة في الحصيلة ضريبية والذي بلغ 12942843، 13364685 في سنة 2012، و بانخفاض طفيف سنة 2013 بحصيلة 13364685، 12495809، بعدها تم ملاحظة ان هناك ارتفاع ملحوظ في سنة 2012، بالنسبة لبلديات التالية العطف والضاية والذي قدرا ب 22043798، 41751462 في الحصيلة الضريبية واستمر هذا الارتفاع بالنسبة لبلديات لسنة 2013 بحصيلة ضريبية على التوالي 22762266، 43112257.

بينما شهدت انخفاض محسوس في بلدية بريان لسنتي 2012،2013 برسم على النشاط المهني للمحروقات المحقق قدرا ب 5384019، 5559499، وقد سجلت بلدية زلفانة والولاية انخفاض طفيف في الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات سنة 2012 بحصيلة ضريبية قدرت ب 51494577، 66133595، ثم نلاحظ ارتفاع عاليا بالنسبة لبلدية زلفانة والولاية كأعلى حصيلة محققة بمقدار 53172927، 68289071 في سنة 2013.

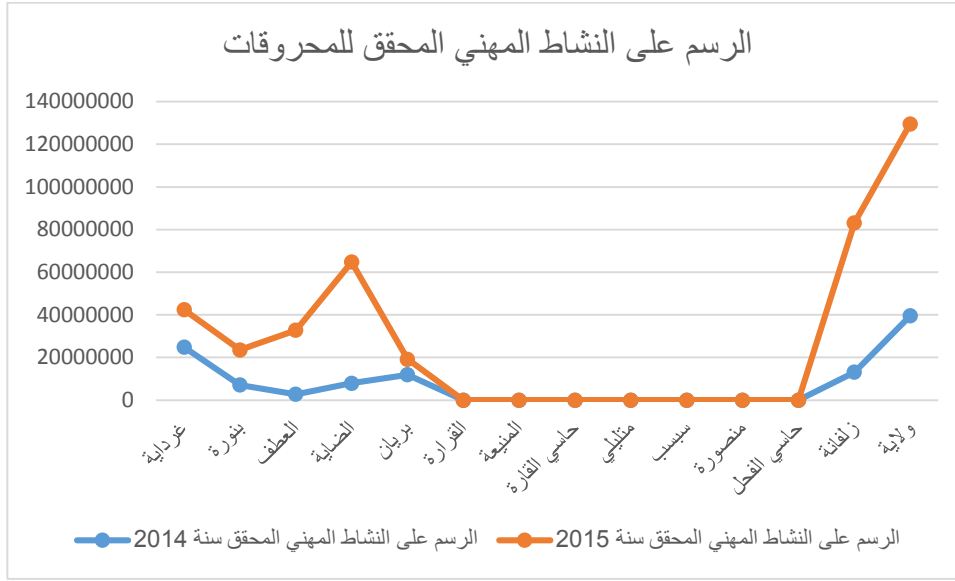
الجدول رقم (23): رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2014-2015

2015						2014						
الملاحظة	النسبة	TAPhd المحقق	TAPhd التقديري	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق(2)	TAPhd التقديري(1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	البلديات
مقبولة	%91	17621399	19172654	998575729	978196633	مقبولة	%129	24800000	12926873	126530613	6595343367	غرداية
مقبولة	%91	16475782	17926188	840601123	914601429	غير مقبولة	%32	7090000	12086460	361734694	616656122	بنورة
مقبولة	%91	30012152	32654194	1531231245	1666030306	غير مقبولة	%12	2728000	22016600	139183674	1123295918	العطف
مقبولة	%91	56843709	61847798	2900189235	3155499898	غير مقبولة	%18	7910000	41699948	403571429	2127548367	الضائية
مقبولة	%91	7330226	7975524	373991122	406914490	مقبولة	%207	11888000	5377376	606530612	274355918	بريان
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	القرارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	المنبوعة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي القارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	متليلي
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	سبب
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	منصورة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي الفحل
مقبولة	%91	70108748	76280592	3576976939	3891866939	غير مقبولة	%25	13070000	51431041	666836735	2624032704	زلفانة
مقبولة	%91	90039453	97965846	10231756023	11132482500	مقبولة	%60	39504000	66051997	4489090909	7505908750	الولاية

(الوحدة دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الإحصائيات لمديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 13 و 29 و 14 و 25)

الشكل رقم(12): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2014-2015.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (23)

نلاحظ من الجدول الرقم(23) والشكل رقم (12) نلاحظ وجود انخفاض في بلدية غرداية وبنورة في الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2015/2014 بمقدار 24800000، 17621399 / 7090000، 16475782، و نلاحظ ان بلدية العطف والضاية من سنة 2014 بقيت في حالة متناقصة بمبالغ قدرت بـ 2728000، 7910000 مقارنة بسنة 2015 حيث شهد ارتفاع ملحوظ مس بلدية العطف والضاية بمبلغ مقدر بـ 30012152، 56843709.

حيث في بلدية البريان لفت انتباهنا تراجع في حصيلتها بمبلغ 7330226 في سنة 2015، بينما ازدادت بقيمة مقبولة في سنة 2014 مقدر بـ 1188800، و تليه بلدية زلفانة والولاية التي شهدت انخفاض في حصيلتها الضريبية لسنة 2014 بمقدار 13070000، 39504000، لتبقى في حالة ارتفاع عاليا بالنسبة لسنة 2015 وقد قدرت هذه الحصيلة بـ 70108748، 90039453.

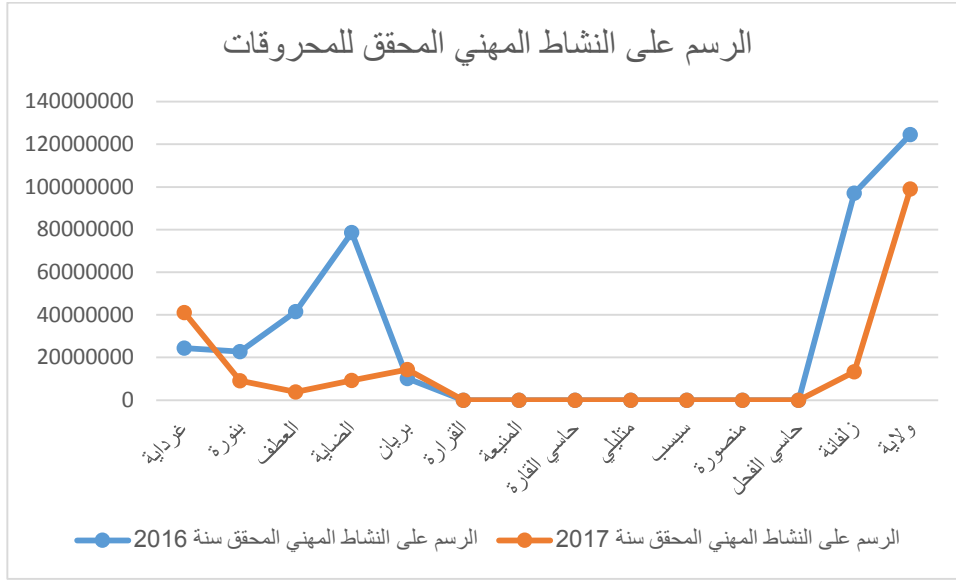
الجدول رقم (24): رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2016-2017.

2017						2016						البلديات
الملاحظة	النسبة	TAPhd المحقق	TAPhd التقديري	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	الملاحظة	النسبة (2)/(1)	TAPhd المحقق (1)	TAPhd التقديري(2)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	
مقبولة	%148	41100000	27630250	2096938776	1409706633	مقبولة	%133	24389949	18354052	1244385153	936431224	غرداية
غير مقبولة	%35	9085000	25833928	463520409	138057551	مقبولة	%133	22804289	17160802	116348133	875551122	بنورة
غير مقبولة	%8	3873000	47058875	197602041	2400963010	مقبولة	%133	41540110	31259980	2119393367	1594896939	العطف
غير مقبولة	%10	9208000	89130597	469795919	4547479439	مقبولة	%133	78677927	59207126	4014179949	3020771735	الضاية
مقبولة	%124	14304000	11493752	729795919	586415919	مقبولة	%133	10145837	7634998	517644745	389540714	بريان
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	القرارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	المنبوعة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي القارة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	متليلي
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	سبب
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	منصورة
-	%0	0	0	0	0	-	%0	0	0	0	0	حاسي الفحل
غير مقبولة	%12	13340000	109930100	680612245	5608678571	مقبولة	%133	97038197	73023692	4953224337	3725698571	زلفانة
مقبولة	%70	98990000	141181328	11248863636	16043332727	مقبولة	%133	124624478	93783064	14161872500	10657166364	الولاية

(الوحدة دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 15 و 26 و 16 و 29)

الشكل رقم(13): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2016-2017.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (24)

من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (13) اعلاه نلاحظ بلديتي غرداية وبنورة في انخفاض مستقر لسنة 2016 ب مقدار 24389949،22804289، تليه ارتفاع ملحوظ مس بلدية العطف والضاية بمقدار 41540110، 78677927، ثم انخفاض في حصيلة بلدية بريان قدرا ب 10145837 من حصيلة الضريبة للرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات الى ان بلدية غرداية ارتفعت بمبلغ قدره 41100000 في سنة 2017. بينما نشاهد انخفاض مستمر في بلدية بنورة، العطف والضاية، بريان ب 3873000، 9208000، 14304000.

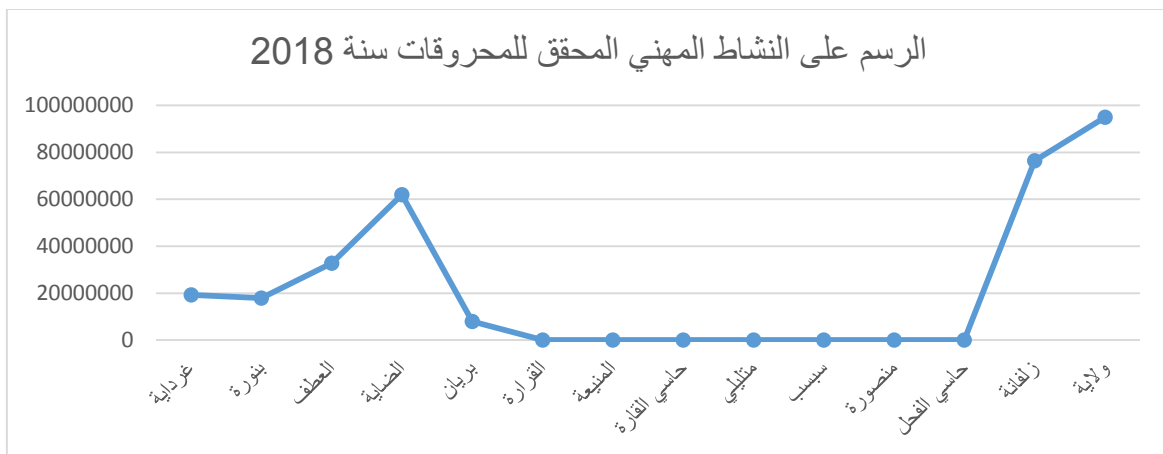
لتبقى الحصيلة الكبرى لبلدية زلفانة والولاية فارتفاع مستقر ومقبول بمقدار 97038197، 124624478 في سنة 2016. الى ان هذه الاخيرة تشهد انخفاض طفيف في حصيلة سنة 2015 قدرت ب 98990000، 13340000.

الجدول رقم (25): رقم الأعمال و الرسم على النشاط المهني للمحروقات (المحقق و التقديري) خلال الفترة 2018.

2018						
الملاحظة	النسبة (1)/(2)	TAPhd المحقق (2)	TAPhd التقديري (1)	رقم الأعمال المحقق السنوي	رقم الأعمال التقديري السنوي	البلديات
مقبولة	%93	19194117	20545996	97929184	1048265102	غرداية
مقبولة	%93	17946254	19210242	915625205	980114379	بنورة
مقبولة	%93	32690751	34993223	1667895459	1782307296	العطف
مقبولة	%93	61917038	66277973	3159032551	3378978214	الضاية
مقبولة	%93	7984453	8546813	407370051	436061888	بريان
-	%0	0	0	0	0	القرارة
-	%0	0	0	0	0	المنيعه
-	%0	0	0	0	0	حاسي القارة
-	%0	0	0	0	0	متليلي
-	%0	0	0	0	0	سبب
-	%0	0	0	0	0	منصورة
-	%0	0	0	0	0	حاسي الفضل
مقبولة	%93	76365988	81744590	3896223878	4170642347	زلفانة
مقبولة	%93	94952415	104983164	10790047159	11929905000	الولاية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 17 و 28)

الشكل رقم (14): تطور الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنتي 2016-2017.



(الوحدة دج)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (25)

نلاحظ من الجدول رقم (25) والشكل رقم (14) اعلاه انخفاض مستقر في حصيله الضريبية بلدية غرداية وبنورة ب مقدار 19194117، 17946254. بينما نلاحظ ارتفاع مقبول بالنسبة لبلدية العطف والضاية بمقدار 132690751، 61917038 ثم تليه بلدية بريان التي شهدت انخفاض بمقدار 7984453 لتبقى بلدية زلفانة والولاية تحصل الحصه كبرى من الرسم على النشاط المهني المحقق للمحروقات لسنة 2018 بمبالغ 76365988، 94952415.

المطلب الثاني: مقارنة الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية

نحاول في هذا المطلب تحديد رقم الاعمال المحقق السنوي ومعرفة نسبة انجاز لجماعات المحلية التي استفادت من التحصيلات الضريبية ومحاولة تفسير أسباب ارتفاع وانخفاض هذه النسب والجدول التالي يبين لنا ذلك.

حيث تم حساب نسبة الإنجازات للجماعات المحلية كما يلي:

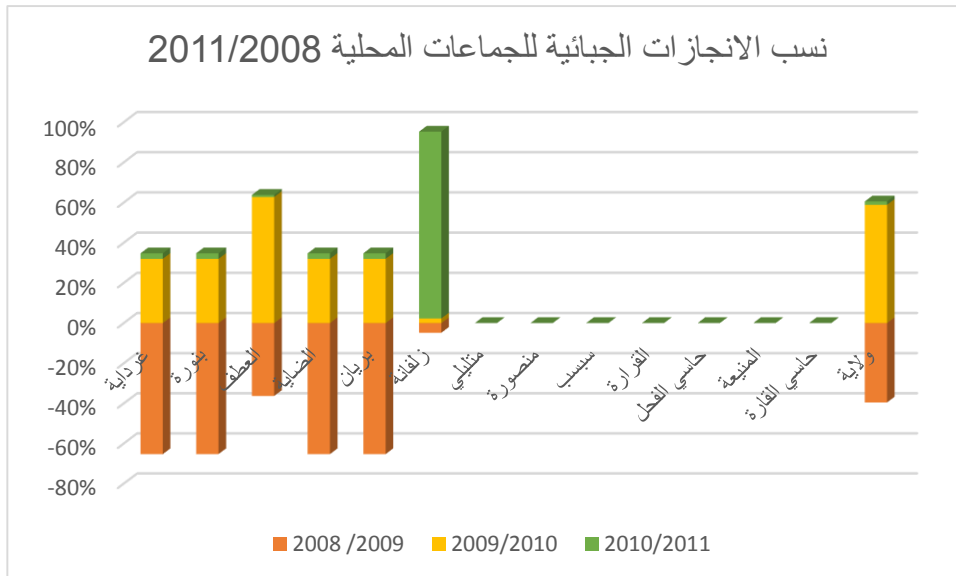
$$\text{نسبة الانجازات للجماعات المحلية} = \frac{\text{تحصيلات (N)} - \text{تحصيلات (1 - N)}}{\text{تحصيلات (N)}}$$

الجدول رقم (26): وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2011/2008

الجماعات المحلية	2008	2009	2010	2011	2/2008 009	2010/2009	2011/2010
غرداية	1064435306	564657091	691892500	706760562	-47%	23%	2%
بنورة	995233367	527947142	646910663	660812040	-47%	23%	2%
العطف	1812909082	527947142	1178407194	1203729949	-71%	123%	2%
الضاية	3433691684	1821490102	2231930459	2279892245	-47%	23%	2%
بريان	442788418	234888520	287816479	294001377	-47%	23%	2%
زلفانة	4234977500	2246552755	2752773469	28111927602	-47%	23%	921%
متليلي	0	0	0	0	0	0	0
منصورة	0	0	0	0	0	0	0
سبسب	0	0	0	0	0	0	0
القرارة	0	0	0	0	0	0	0
حاسي الفحل	0	0	0	0	0	0	0
المنبعة	0	0	0	0	0	0	0
حاسي القارة	0	0	0	0	0	0	0
ولاية	12113932686	6426147045	3535339337	3611310000	-47%	70%	2%

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم 20 و 21.

الشكل رقم (15): نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2011/2008



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (26)

من خلال الجدول رقم (26) و الشكل رقم (15) نلاحظ:

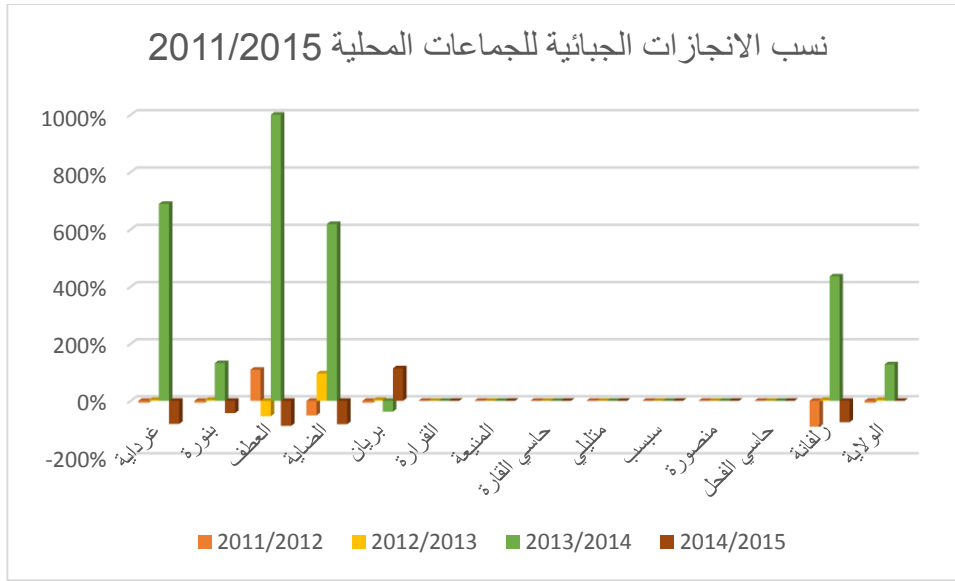
- من خلال المبالغ المحصلة لسنوات 2018/2008 يتبين لنا ما يلي بعد اجراء المقارنة بين التحصيلات الضريبية لضرائب الرسوم لسنة 2009/2008 لبلدية غرداية ، بنورة ، الضاية ، زلفانة ، ولاية يتضح ان هذه التحصيلات قد شهدت انخفاض ملحوظ قدرة بنسبة 47- % .
- 2010/2009 بالنسبة لبلدية غرداية، بنورة، الضاية، بريان، زلفانة، شهدت ارتفاعا بنسبة 23% مقارنة سنة 2008 . اما بنسبة لبلدية العطف فتحصلت على اكبر نسبة والتي تقدر ب 123% اما بالنسبة لولاية غرداية فتحصلت على نسبة مقبولة مقدرة 70% .
- 2011 /2010 يتبين لنا من الجدول انخفاض مستقر في ولاية، غرداية، بنورة ،العطف ،بريان ، الضاية لكن استثناء حصلت بلدية زلفانة ب9 اضعاف وهي تعتبر كأكبر حصيلة ضريبية بالنسبة لبلديات لتي تمت المقارنة بها.

الجدول رقم (27): وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية 2012-2015

2015/2014	2014/2013	2013/2012	2012/2011	2015	2014	2013	2012	الجماعات المحلية
-81%	689%	3%	-7%	126530613	998575729	681871684	660349133	غرداية
-43%	132%	3%	-7%	361734694	840601123	637541276	617417909	بنورة
-88%	1000%	-54%	109%	139183674	1531231245	1161340102	2514195612	العطف
-82%	619%	96%	-51%	403571429	2900189235	2199604949	1124683571	الضاية
114%	-38%	3%	-7%	606530612	373991122	283647908	274694847	بريان
0	0	0	0	0	0	0	0	القرارة
0	0	0	0	0	0	0	0	المنبوعة
0	0	0	0	0	0	0	0	حاسي القارة
0	0	0	0	0	0	0	0	متليلي
0	0	0	0	0	0	0	0	سيسب
0	0	0	0	0	0	0	0	منصورة
0	0	0	0	0	0	0	0	حاسي الفحل
-75%	436%	3%	-91%	666836735	3576976939	2712904439	2627274337	زلفانة
-42%	128%	3%	-7%	215510204	4593849643	3484136276	3374163010	الولاية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء الجدول رقم 22 و 23.

الشكل رقم (16): نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2015/2011



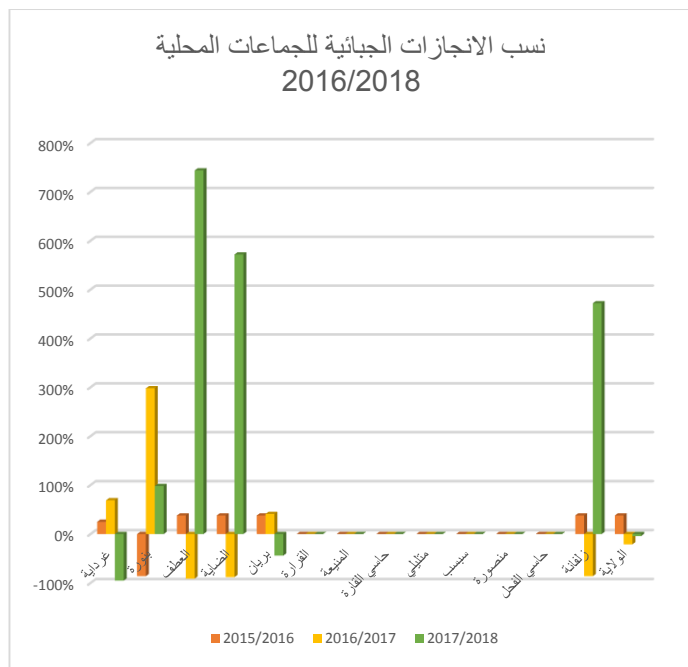
المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول رقم (27)

من خلال الجدول رقم (27) و الشكل رقم (16) نلاحظ:

- من خلال المبالغ المحصلة لسنوات المقارنة 2015/2011 عرفت الولاية والبلديات غرداية، بنورة، بريان نسبة منخفضة مقدرة بـ 7- %، تليها بلدية زلفانة مرتبة ثانية بحصيلة ضريبية مقدرة بـ 91- % ثم تأتي بلدية الضاية 51- %، بينما سجلت بلدية العطف حصيلة كبرى بنسبة مقدرا بـ 109% في فترة 2012/2011.
- شهدت سنة 2013/2012 ارتفاع طفيف بنسبة مقدرة 3% بالنسبة لبلديات غرداية، بنورة، زلفانة، بريان والولاية ونلاحظ ارتفاع عاليا في بلدية الضاية بنسبة 96% وتناقص ملحوظ مس بلدية عطف بنسبة 54- %.
- يتضح من تحصيلات سنة 2014/2013 تضاعف 7مرات لبلدية غرداية استمر تضاعف حصيلة الضريبية بـ 10 مرات لبلدية العطف وبـ 6مرات لبلدية الضاية و4مرات لبلدية زلفانة، وكانت بلدية بنورة والولاية على التوالي 132%، 128% وتراجعت بلدية بريان بنسبة منخفضة مقدرة بـ 35- %.
- حصلت بلدية بريان كأعلى نسبة في حصيلة الضريبية والتي قدرت بـ 114%، نلاحظ تناقص في حصيلة البلديات التالية العطف، ضاية، غرداية، زلفانة، بنورة، الولاية بنسبة مقدرة بـ 88- %، 82- %، 81- %، 75- %، 43- %، 42- % على التوالي لسنة 2015/2014.
- قدرت حصيلة الجبائية لسنة 2016/2015 بنسبة 38% للبلديات العطف، الضاية، بريان، زلفانة والولاية بحيث انخفضت بنسبة بـ 25% بلدية غرداية ونلاحظ تناقص بنسبة كبيرة جدا 86- %.

الجدول رقم (28): وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2016 - 2018 (الوحدة)

الشكل رقم (17): نسب الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية 2015/2018



الجماعات المحلية	2018	2017	2016
غرداية	97929184	2096938776	1244385153
بنورة	915625205	463520409	116348133
العطف	1667895459	197602041	2119393367
الضاية	3159032551	469795919	4014179949
بريان	407370051	729795919	517644745
القرارة	0	0	0
المنيعية	0	0	0
حاسي القارة	0	0	0
متليلي	0	0	0
سيب	0	0	0
منصورة	0	0	0
حاسي الفحل	0	0	0
زلفانة	3896223878	680612245	4953224337
الولاية	10790047159	11248863636	14161872500

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجدول رقم 24 و 25.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الإحصائيات مديرية الضرائب.

- عرفت سنة 2016/2015 ارتفاعا بالنسبة للبلديات العطف والضاية وبريان وبلدية زلفانة والولاية بنسبة 38% مقارنة بـ 2015/2014 وأيضا بلدية غرداية بـ 25% بينما سجلت بلدية بريان تراجعاً بنسبة -86%.
- شهدت سنة 2017/2016 ارتفاع بالنسبة لبلدية بنورة بحصيلة مقدرة 298% كأكبر حصيلة، بينما سجلت بلدية غرداية وبريان ارتفاع بنسبة مقدرة على التوالي 69%، 41%، تراجعاً بلدية العطف، الضاية، زلفانة والولاية بنسبة 91%-، 88%-، 86%-، 21%- على الترتيب.
- تضاعف حصيلة ضريبية بلدية العطف، الضاية، وزلفانة بـ 7 اضعاف، 5 اضعاف، 4 اضعاف، فقد شد انتباهنا انخفاض في بلدية غرداية، بريان والولاية بنسبة 75%-، 44%-، 4%- 2018/2017.

الاستنتاج:

من خلال قراءة النسب الوارد في جدول اعلاه يتبين لنا انخفاض في حصيلة ضريبية لسنة 2009 مقارنة 2008 ويرجع ذلك الى السبب الرئيسي أول اثار ناجمة على الفيضانات شهدت مدينة غرداية والتي اثرت بطريقة مباشرة على نشاط تجاري واقتصادي بالولاية ضف الى ذلك افعاءات الجبائية عن الديون لمتعاملين الاقتصاديين المتضررين جراء الفيضانات والذين تم منحهم افعاء كلي عن الضرائب والرسوم المستحقة بحقهم، أما السبب الثاني والذي هو موضوع دراستنا بطبيعة حال يكون متعلق بتذبذب الذي شهدته اسعار البترول في سنة 2009 بعدما عرفت ارتفاع كبير في سنة 2008 انخفاض كبير جدا بمبلغ قدره 64 دولار، أما السبب غير المباشر فهو يتعلق بسعر الدولار في اسواق العالمية والذي كان مرتفع مقارنة بسلة العمولة (اورو) كما لا يمكن نسيان الظروف السياسية لسنة 2009 والتي كانت تعرف بعدم الاستقرار.

عرفت هذه السنوات ارتفاع في بعض البلديات وانخفاض في عكس بلديات ويرجع ذلك:

أولاً/ من 2009 إلى 2010:

- انخفاض سعر البرميل في 2009 بـ 53 دولار وفي سنة 2010 بـ 88 دولار وذلك راجع الى أزمة الرهن العقاري والتي امتدت من سنة 2000 الى 2010.

ثانياً/ من 2011 إلى 2012:

- السبب الاخر خفض معدلات الفائدة وضخ السيولة النقدية في اسواق ينجم عنها تضخم.
- ارتباط المالي بالجزائر بالولاية المتحدة الامريكية.
- تراجع قيمة الدولار رغم ارتفاع التي عرفته السنوات التي قبلها.
- انخفاض معدل النمو الاقتصادي للجزائر الذي كان سببه تراجع في الاستثمارات المحلية والاجنبية والتي ينجم عنها ايرادات ضريبية تعتبر كمصدر لميزانية العامة للدولة.

أما فيما يتعلق بسنة 2013 الحدث البارز انخفاض البترول واتفاق النووي بين امريكا والدول أوروبا وإيران من أجل تخفيف العقوبات المفروضة عليها في تصدير النفط، الازمة ليبيا التي لعبت دور كبير في رفع من اسعار البترول وذلك من خلال زيادة بعض الدول المنتجة لحصتها في السوق عالميا، أما فيما يتعلق بحصيلة الضريبة التي عرفتها ولاية غرداية بالنسبة لسنة 2013 نتيجة تعافي مدينة غرداية من اضرار التي خلفها فيضان 2008 ضف الى ذلك السياسة التنموية الموجهة من طرف الدولة الى هذه الولاية لنهوض بقطاع الصناعي وتجاري المعروف به.

ثالثا/ سنة 2014: من أسباب التي حدثت للتراجع الحاد في اسعار النفط هي:

- فائض في سوق النفط العالمية الناجم عن ارتفاع انتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري.
- الإفراط في انتاج من قبل الاعضاء البلدان المصدرة للبترول.
- تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين والاتحاد الأوروبي مما حد على الطلب على النفط.
- وصول الانتاج الاجمالي للمحروقات سائلة الى 77.1 مليون طن سنويا.
- قامت الدولة برفع بعض الضرائب من بينها IBS وكذلك السندات الرسوم الجديدة.
- انخفاض بشكل حاد في موارد صندوق ضبط الايرادات لاعتماد الحكومة عليه لمواجهة انخفاض في المداخيل النفطية ووفاء بالنفقات العامة.
- تخلي شركة بريتيش بتروليوم عن مشروعها بعين أميناس جراء تفجيرات تقنورين في عام 2013 لي تعود بعد ذلك في سنة 2014 لتواجه بعدها أزمة انخفاض سعر البترول.
- التراجع المحسوس لسعر صرف الدينار مقابل الدولار حيث بلغ معدل الدينار انزلاق قرابة 20% ما بين 2014 و 2015.

رابعا/ سنة 2015:

- تتمثل إيرادات الصادرات الجزائرية من النفط والغاز نحو 98% من جملة الإيرادات وهي تغطي أغلبية الواردات في حين عرفت انخفاض كبير في 2014 بسبب تدني اسعار النفط وكان من محتمل أن يبلغ هذا الانخفاض بمعدل 40% عام 2015 وبذلك يؤثر تأثيرا كبيرا في ارصدة الميزانية الجزائرية.
- توجه الدولة الى تشجيع الناتج المحلي مع منح بعض الامتيازات الجبائية كالإعفاءات من الرسوم . IRG، IBS،TAP
- التخلي على القروض الاستهلاكية.
- التخلي على سياسة الدعم بالنسبة لصناديق لبعض النشاطات التي تبين عدم ربحها.

خامسا / سنة 2016:

- عقد اتفاق بين الدول أوبك لمواجهة التأثيرات ممكنة والتكيف معها بشأنها زيادة الانتاج من إيران، العراق، ليبيا.
- أدى انكماش الاقتصاد العالمي الى تأثير بصفة مباشرة على أسعار البترول التي استمرت في الانخفاض منذ بداية 2015 مما ينجم عنها انخفاض في الإيرادات الجباية البترولية وبالتالي نقص في الإيرادات الممولة للميزانية العامة للدولة والتي تتأثر بمجموعة من المؤشرات الاقتصادية والمتمثلة في:
- 1. الميزان التجاري.
- 2. ميزان المدفوعات.
- 3. الناتج الداخلي الخام.
- التحول نحو التتقيب عن الغاز الصخري رغم خفض السعر المرجعي للبترول في تقديرات الميزانية العامة للدولة.
- توقيع الجزائر مع شركتان الصينيتان مذكرة تفاهم لإنجاز مشروع الميناء التجاري الوسط الحمداية شرشال وفق القاعدة 49/51 بالمائة على ان تخضع الشركة منصوص عليها في الوثيقة الى قانون الجزائري.

سادسا / سنة 2017:

- لجأت الدولة الى رفع القيمة المضافة من 7% الى 9% ومن 17% الى 19%.
- رفع معدلات ايجار بـ 7% الى 10%.
- أحدثت تغير في نسبة IRG من 10% الى 15% اقتطاع من مصدر بالنسبة للشركات.
- زيادة في رسوم لاستهلاك بنسبة 15%.
- زيادة بنسبة 7% على معدل الرسم إعادة التعبئة خلال شهر.

سابعا / سنة 2018:

- دعم قطاع الفلاحي سواء في مناطق هضاب او صحراوية (الفلاحة الصحراوية، اكتفاء الذاتي)
- تم التعديل في قانون استثمار.
- استحداث مشاريع كبرى لتغطية العجز الميزانية السنوية مثل طريق حريري، ميناء تجاري، طريق شرق غرب الذي ينعكس على المؤشرات التالية:

(1) ميزان التجاري.

(2) احتياطي الصرف.

(3) ميزان المدفوعات.

(4) ناتج الداخلي الخام.

(5) سياسة دعم اقتصادي لمؤسسات والافراد.

- سياسة دعم قطاعات الراكدة كالزراعة، الصناعة، السياحة.
- طبع النقود وانخفاض العملة ثم ارتفاع بترول وأثره سلبا.
- ثم تأسيس الرسم على النشاط البترولي والمماثلة لها المستورد او محصلة عليها خاصة في مصنع تحت الوقاية، المادة 33 من قانون مالية سنة 2012 (تعديل احكام المادة 28 مكرر من قانون الرسم على رقم الاعمال).
- تأسيس رسم على نشاطات ملوثة وخطيرة، المادة 117 من قانون ضرائب غير مباشرة يقابلها المادة 61 من قانون المالية.
- تعويم العملة لامتناسم الانخفاض في سعر الصرف.

المطلب الثالث: نسب التمويل في ميزانية للضرائب و الرسوم

نقوم في هذا المطلب بدراسة تدفقات كل ضريبة ورسم على حدا لكل السنوات محل الدراسة كما يوضحه الملحق "وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية" ومحاولة تفسير أسباب تغير النسب كل ضريبة ورسم من سنة لأخرى ومعرفة أهمية كل منهم بالنسبة لإجمالي الحصيلة الضريبية والجدول التالية تبين ذلك.

الجدول رقم (29): نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2008-2010 الوحدة (%)

2010							2009							2008							بلديات
AUTRES	IRG	IFU	TF/TEOM	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF/TEOM	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF/TEOM	TVA	TAP HYD	TAP	
%9	%2	%8	%1	%1	%6	%68	%5	%1	%6	%33	%13	%4	%74	-	-	%8	%1	%17	%9	%72	غرداية
%2	%6	%2	%7	%7	%6	%8	%2	%4	%9	%4	%6	%3	%87	-	-	%2	%2	%12	%9	%82	بنورة
%1	%5	%2	%4	%2	%39	%54	-	%5	%2	%7	%1	%47	%47	-	-	%3	%1	%4	%16	%89	العطف
%1	%7	%2	%1	%1	%65	%31	%6	%3	%1	%2	%3	%61	%32	-	-	%8	%1	%14	%31	%75	الضاية
%1	%9	%7	%1	%21	%10	%1.5	%1	%1	%4	%6	%11	%7	%75	-	-	%6	%1	%18	%4	%73	بريان
-	%9	%6	%2	%2	%58	%38	-	%1	%3	%2	%1	%51	%46	-	-	%6	%2	%10	%39	-	زلفانة
-	%1	%7	%6	%9	-	%82	%5	%2	%4	-	%10	-	%82	-	-	-	-	-	-	-	متليلي
-	-	%4	%1	%1	-	%93	-	-	%1	%7	%93	-	%9.3	-	-	-	-	-	-	-	منصورة
-	-	%6	%5	%1	-	%92	-	-	-	%3	-	%99	-	-	-	-	-	-	-	-	سبب
%1	%8	%9	%7	%8	-	%8	-	%1	%9	%9	-	%81	-	-	-	-	-	-	-	-	القرارة
-	-	%5	%1	%4	-	%9	-	-	%2	%1	-	%96	-	-	-	-	-	-	-	-	حاسي الفحل
%13	%10	%3	%4	%2	-	%78	%1	%6	%3	%2	-	%93	-	-	-	-	-	-	-	-	المنبعة
%5	-	%2	%10	%2	-	%99	%8	-	%2	%2	-	%99	-	-	-	-	-	-	-	-	حاسي القارة
-	-	%1	-	-	%18	%80	-	-	%84	-	-	%14	%84	-	-	%12	-	-	%50	%9	ولاية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 18 و 19 و 20)

من الجدول رقم (29) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2008:

- تمثل نسبة الضرائب المحصلة في الميزانية الدولة اذ يعتبر الرسم على النشاط المهني في بلدية غرداية سنة 2008 بنسبة كبيرة تقدر بـ 78%، بحيث ان نسبة الرسم على النشاط المهني للمحروقات تمثل نسبة تمويل ضعيفة وهي مقدر بـ 9% مقارنة بـضرائب ورسوم مماثلة أخرى.
 - أما بلدية بنورة فتمثل نسبة الرسم على النشاط المهني مقدر بـ 82% أكبر نسبة بحيث ان الرسم على النشاط المهني للمحروقات مقدر بـ 9% لا تساهم بنسبة كبيرة من التحصيلات الضريبية.
 - بلدية العطف والضاية كانت نسبة TAPhd في ارتفاع معتبر مقارنة بـضرائب ورسوم أخرى الى أن هذا الأخير لا يعتبر كأكثر نسبة بحيث أن TAP مقدر بـ 89% و 75% على التوالي.
 - شهدت بلدية بريان تراجع في الرسم TAPhd بنسبة 4% تعتبر البلدية أقل حصة، أما نسبة الرسم على النشاط المهني بـ 73% تعتبر نسبة معتبرة مقارنة بالبلديات أخرى.
 - أن أكبر نسبة محصلة كانت لبلدية زلفانة بـ 39% ولولاية غرداية بـ 50% من ناحية TAPhd مقارنة الضرائب أخرى ومن هذه النسب تتضح لنا أهمية هذا الرسم على إجمالي الإيرادات الضريبية.
- من الجدول رقم (29) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2009:

- شهدت بلدية غرداية تراجع في الرسم TAPhd بـ 4% مقارنة بـ 2008 الذي كان مقدر بـ 9% وذلك بسبب انخفاض أسعار البترول، أما الرسم TAP المقدر بـ 7% يمثل الجزء الأعظم من إجمالي نسب الضرائب و الرسوم. ارتفع TF بنسبة 33% تعتبر نسبة متوسطة في تمويل البلدية.
- بلدية بنورة شهدت انخفاضا طفيف بالنسبة لرسم TAPhd بنسبة 3%، أما الرسوم أخرى (TVA-IFU-TF-IRG-AUTRES) فتعتبر نسبة مقبولة مقارنة بالسنوات الدراسة، كان TAP بـ 87% و هي نسبة عالية بالنسبة للبلديات و الولاية ، وبالتالي كلما زاد النشاط الاقتصادي و ازدهر زاد مبلغ الرسم.
- بلدية بريان وولاية غرداية تراجعت بنسبة 7% و 14% في TAPhd مقارنة بالبلديات أخرى، أما فيما يخص الرسم TAP فان نسبة مساهمته في تمويل مرتفعة قدرت بـ 75% و 84% على التوالي.
- بلدية العطف والضاية وزلفانة ارتفعت بنسبة كبيرة تقدر بـ 47% و 60% و 51% على التوالي في الرسم TAPhd وذلك يفسر التطور الإيجابي للحصيلة واستفادة البلديات من حجم النشاط البترولي. بالنسبة لـ TAP فتراجعت نسبة التمويل المحصلة بـ 47% و 32% و 46% على التوالي.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سبب، منصوره، مثليلي، القارة فإن نسبة تمويلها ميزانيتها من الرسم TAP بأكثر حصيلة مقارنة بـضرائب ورسوم أخرى.
- ضرائب ورسوم (TVA-IRG-IFU-TF-AUTRES) فتعتبر نسب مقبولة.

من الجدول رقم(29) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2010:

- عرفت بلدية غرداية و بنورة نسبة ضئيلة تقدر بـ 6% من الرسم TAPhd أي تساهم بنسبة منخفضة جدا مقارنة بالبلديات أخرى، أما TAP لبلدية غرداية تمثل ايراد كبير في الجباية مقارنة ببلدية بنورة التي انخفضت نسبة كبيرة جدا الى 8% لذا يبين لنا ضعف في جبايتها.
- شهدت بلدية الضاية و زلفانة ارتفاعا في الرسم TAPhd بـ 65% و 58% على التوالي، نلاحظ أن هناك تطور خفيف مقارنة بسنة 2009، و أن TAPhd تمثل أكبر نسبة في تمويل ميزانية مقارنة ب الرسم TAP.
- نسبة مساهمة الرسم TAPhd ببلدية العطف وولاية غرداية وبلدية بريان على النسب 39%، 18%، 10% على التوالي بحيث شهدت هذه البلديات انخفاضا مقارنة بالبلديات أخرى، أما TVA لبلدية بريان نلاحظ ان نسبة مساهمتها كانت 21% وهذا راجع الى مبلغ الرسم على القيمة المضافة المحصلة، و TAP قدرت بـ 1.5% نقول ان الرسم TAPhd كان يغطي الرسم على النشاط المهني.
- ضرائب و رسوم (TVA-IRG-IFU-TF-AUTRES) فتعتبر نسب مقبولة.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سبب، منصوره، مثلي، القرارة فإن نسبة تمويلها ميزانيتها من الرسم TAP بأكثر حصيلة مقارنة بـضرائب و رسوم أخرى.

الجدول رقم (30): نسبة تمويل لمختلف ضرائب و رسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2011-2013 الوحدة (%)

2013							2012							2011							
AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	بلديات
%1	%2	%8	%4	%11	%4	%72	%1	%2	%9	%1	%13	%16	%67	%4	%2	%9	%5	%14	%6	%68	غرداية
%1	%7	%1	%1	%5	%3	%87	%1	%8	%2	%6	%8	%5	%82	%1	%8	%2	%4	%7	%7	%82	بنورة
-	%6	%3	%4	%1	%46	%47	%1	%4	%3	%7	%2	%5	%51	%0.08	%2	%3	%1	1%	%38	%57	العطف
%4	%8	%2	%4	%1	%66	%28	%7	%6	%1	%1	%2	%41	%27	-	%4	%2	%2	%1	%66	%31	الضاية
%5	%7	%4	%1	%22	%6	%63	%3	%9	%5	%20	%2	%68	%61	%0.38	%8	%5	%1	%19	%9	%64	بريان
%2	-	%3	%1	%1	%48	%50	-	%6	%2.6	%6	%6	%7	%60	%0.03	%2	-	%1	%1	%50	%49	زلفانة
-	%1	%4	%6	%7	-	%86	-	%1	%4	-	%12	%38	%80	%0.001	%1	%8	%2	%12	-	%78	متليلي
-	-	%1	%4	%5	-	%97	-	-	%2	%1	%7	-	%94	-	-	%4	%1	%1	-	%94	منصورة
-	-	%2	-	%3	-	%99	-	-	%9	-	%9	-	%98	-	-	%1	-	%1	-	%98	سبب
-	%1	%12	%4	%8	-	%77	-	%1	%11	-	%8	-	%79	%0.04	%1	%11	%3	%11	-	%77	القرارة
-	-	%1	%3	%2	-	%97	-	-	%1	%6	%1	-	%96	-	-	%3	-	%3	-	%94	حاسي الفحل
%1	%3	%1	%5	%1	-	%96	-	%8	%3	%1	%2	-	%92	%0.05	%5	%3	%1	%2	-	%95	المنبعة
%6	-	%1	%7	%6	-	%91	%5	-	%8	%1	%1	-	%92	-	-	%1	%1	%1	-	%98	حاسي القارة
-	-	%6	-	-	%12	%86	-	-	%1	-	-	%16	%82	-	-	%1	-	-	%19	%79	ولاية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 21 و 22 و 23)

من الجدول رقم(30) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2011:

- بلدية غرداية و بلدية بنورة حققت ادنى نسبة بالرسم TAPhd في الحصيلة الضريبية قدرت ب6% و 7% ، و TAP تحتل اكبر نسبة من مجموع الجباية حيث قدرت بنسبة 68% و 82% تعتبر الجزء الكبير من اجمالي الضرائب.
- بلدية العطف وزلفانة وبلدية الضاية بالنسبة لرسم TAPhd في تزايد حيث بلغت النسب 38%،50%،66% وذلك لارتفاع الجباية البترولية، أما TAP فتراجعت نسبة تمويلها الى 31%،49%،57% على التوالي.
- ولاية غرداية و بلدية بريان يعتبر الرسم TAP يشكل نسبة كبيرة ب79% و 64%، بحيث أن الرسم TAPhd يمثل تراجع بنسبة 19% و 9%.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سباسب، منصوره، متليلي، القرارة فإن نسبة تمويلها ميزانيتها من الرسم TAP بأكبر حصيلة مقارنة بضرائب و رسوم أخرى.
- ضرائب و رسوم (TVA-IRG-IFU-TF-AUTRES) فتعتبر نسب مقبولة.

من الجدول رقم(30) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2012:

- نسبة الرسم TAP يمثل اكبر نسبة مساهمة في حصيلة الجباية و هذا ما يجعلها من بين أهم الموارد الجبائية التي تعتمد عليها البلديات في تمويل ميزانيتها، لذ نجد أن نسبة الولاية و بلدية غرداية فيما يخص TAP تقدر ب 82% و 67%، أما الرسم TAPhd لا يساهم إلا بنسبة ضئيلة قدرت ب16%.
- بلدية زلفانة و بنورة و بلدية العطف عرفت تراجع حيث سجلت النسب 7%،5%،5% في الرسم TAPhd ، يعتبر الرسم TAP أهم مورد للسيولة بالنسبة للبلديات لذ سجلت البلديات نسب معتبرة 85%،60%،51%.
- عرفت البلديات التالية: متليلي و الضاية و بريان ارتفاعا في الرسم TAPhd بنسب 38%،41%، 68% مقارنة بالضرائب و الرسوم أخرى. شهدت نسبة تمويل TF ارتفاعا قدر ب33% بالنسبة لبلدية بريان.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سباسب، منصوره، متليلي، القرارة فإن نسبة تمويلها ميزانيتها من الرسم TAP بأكبر حصيلة مقارنة بضرائب و رسوم أخرى.
- ضرائب و رسوم (TVA-IRG-IFU-TF-AUTRES) فتعتبر نسب مقبولة.

من الجدول رقم (30): المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2013:

- بلدية غرداية، بنورة نلاحظ ان ايراد الجبائي متمثل في الرسم على النشاط المهني يحتل المرتبة اولى وكأكبر مصدر لتمويل ميزانية البلدية بنسبة مقدرة على التوالي: 72%، 78% مقارنة بضرائب والرسوم

المماثلة الاخرى الامر الذي يظهر جليا عند مقارنته مع ايرادا الرسم على النشاط مهني للمحروقات حيث تتراوح نسبة بمقدار 4%، 3% على التوالي وهي نسبة ضئيلة جدا حيث ان حصيلتها محتشمة في تمويل ميزانية البلدية منخفضة.

- من خلال بلدية العطف والضاية يتضح لنا في هذه البلديتين ان نسب الرسم على النشاط المهني للمحروقات فارتفاع جد كبير مقارنة مع بلدية غرداية وبنورة بنسبة 47%، 46% على التوالي حيث ان هذه الحصيلة لها دور في تمويل ميزانية مقارنة مع الضرائب والرسم المماثلة الاخرى نظر لحصيلتها المحتشمة حيث انها مجتمعة لا تتجاوز 15%، الى ان بلدية الضاية تعد كأكبر حصيلة بمقدار 66% مقارنة مع ضرائب والرسم اخرى حيث لا تتجاوز حصيلتها مجتمعة 20% الى ان حصيلة الرسم على النشاط المهني انخفضت مقارنة مع بلديات المذكورة اعلاه بمقدار 28% الى انها تساهم بنسبة مقبولة في تمويل ميزانية البلدية.

- بلدية بريان يمثل الرسم على النشاط المهني كأعلى ايراد جبائي حيث بلغ 63% وهو في تزايد مقارنة مع بلديات المذكورة اخرا وفي يما يخص الرسم على النشاط المهني للمحروقات فان نسبة تمويلها في ميزانية بلدية ضئيلة جدا بمقدار 6% مقارنة برسم على القيمة المضافة حيث قد بلغت ما قيمته 22% فقد ارتفعت مع مقارنة مع الضرائب والرسم بلديات مذكورة اعلاه اذن تمثل TAP حصيلة الممولة لميزانية البلدية.

- من خلال الدراسة نجد أن ايرادات البلدية زلفانة في الرسم على النشاط المهني يحقق اعلى نسبة في حصيلة الضريبية بمقدار 50% ثم يليه الرسم على النشاط مهني للمحروقات بحصيلة مقاربة له قدرت ب48% بحيث تساهم في تمويل الميزانية وفي يما يخص باقي الضرائب فان حصيلتها محتشمة اذا ان نسبتها في بلدية مجتمعة لا تتجاوز 7% مما يشير الى ضعف تحصيل وتمويل هذا النوع من ضرائب في بلدية.

- كما نشير الى البلديات التالية متليلي، منصوره، سبب، قرارة، حاسي لفحل، حاسي قارة، منيعة، يتم تمويل ميزانيتها من الرسم على النشاط المهني فقط باعتباره كأعلى حصيلة في بلديات مقارنة مع ضرائب اخرى التي نسبه ضئيلة وانعدام الرسم على النشاط المهني للمحروقات.

- الولاية: يمثل الرسم على النشاط المهني مصدر الممول لميزانيتها بمقدار 86% ونلاحظ ان الرسم على النشاط مهني لمحروقات فانخفاض ملحوظ ولا تساهم الى بشكل ضئيل بمقدار 12% وباقي الضرائب تبقى نسبتها محتشمة.

الوحدة (%)

الجدول رقم (31): نسبة تمويل لمختلف ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة 2014-2016

2016							2015							2014							
AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	بلديات
-	-	%11	%2	%9	%7	%24	%7	%2	%7	%4	%11	%6	%70	%9	%2	%6	%3	%15	%8.7	%75	غرداية
-	-	-	-	-	%9	%36	%3	%9	%2	%3	%5	%5	%91	%5	%1	%2	%2	%7	%7.6	%89	بنورة
-	-	-	-	-	%63	%8	-	%8	%3	%2	%2	%10	%93	-	%4	%3	%9	%4	%8.5	%91	العطف
-	-	-	-	-	%76	%12	-	%6	%1	%8	%1	%19	%97	-	%7	%1	%7	%1	%8.8	%97	الضاية
-	-	-	-	-	%12	%4	%1	%1	%7	%1	%23	%2	%66	%9	%9	%5	%8	%22	%8.9	%70	بريان
-	-	-	-	-	%58	%33	-	-	%8	%2	%8	%24	%98	-	-	%1	%3	%1	%8.8	%97	زلفانة
-	-	-	-	-	-	%60	%9	%8	%4	%3	%5	-	%89	-	%1	%4	-	%7	-	%86	متليلي
-	-	-	-	-	-	%66	-	-	%1	%1	%3	-	%97	-	-	%1	%3	%2	-	%97	منصورة
-	-	-	-	-	-	%78	-	-	%4	-	%2	-	%99	-	-	%7	-	%8	-	%98	سبب
-	-	-	-	-	-	%11	%8	%1	%20	%6	%11	-	%65	-	%1	%15	%3	%11	-	%71	القرارة
-	-	-	-	-	-	%75	-	-	%2	-	%8	-	%96	-	-	%1	%1	%6	-	%98	حاسي الفحل
-	-	-	-	-	-	%56	-	%1	%5	%6	%2	-	%91	%8	%4	%1	%4	%1	-	%96	المنيعه
-	-	-	-	-	-	%32	-	-	%1	-	%5	-	%97	-	-	%1.2	-	-	-	%98	حاسي القارة
-	-	-	%1	-	%24	%37	-	-	%1	-	-	%31	%98	-	-	%1.2	-	-	%7.6	%98	ولاية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الإحصائيات مديرية الضرائب غرداية. (انظر الملحق رقم 24 و 25 و 26)

من الجدول رقم(31) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2014:

- بلديات غرداية، بنورة، العطف، الضاية، بريان ، زلفانة ،ولاية غرداية عرفت تراجع في نسبة الضرائب المحصلة في الميزانية الدولة حيث كان الرسم على النشاط المهني في بلديات سنة 2014 تذبذب في ارتفاع بنسبة مقدرا بين 70% الى 98%، بحيث ان نسبة الرسم على النشاط المهني للمحروقات تمثل نسبة تمويل ضعيفة وهي مقدرة بين 9%، 7% بينما تسجل حصيلة الرسم على القيمة المضافة ارتفاع معتبر قدرا ب 15% ببلدية غرداية و 22% حيث تساهم هذه الاخيرة بنسب متوسطة في تمويل البلديات مقارنة مع الضرائب والرسوم الاخرى في تساهم بنسبة محتشمة جدا في تمويل الميزانية البلدية بينما البلديات التي ليست لها حصيلة من الرسم على النشاط المهني للمحروقات فتمول ميزانيتها من الرسم على النشاط المهني كأعلى نسبة محصلة ضريبيا وينسب ضئيلة للضرائب الأخرى.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سبب، منصوره، متليلي، القرارة فإن نسبة تمويل ميزانيته من الرسم على النشاط المهني كأكبر حصيلة جبائية مقارنة مع ضرائب والرسوم الأخرى.
- الضرائب والرسوم الاخرى تعتبر نسب متوسطة بحيث تساهم بحصيلة قليلة في تمويل الميزانية.

من الجدول رقم(31) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2015:

- عرفت بلدية غرداية وبنورة نسبة ضئيلة تقدر ب 6%، 5% من الرسم على النشاط المهني للمحروقات في حصيلة الضريبية لبلدية، وقد حقق الرسم على النشاط المهني ارتفاع كأعلى ايراد جبائي بمقدار 70%، 91% من اجمالي الضرائب.
- بلدية العطف، الضاية، زلفانة، ولاية شهدت ارتفاع معتبر في الرسم على النشاط المهني للمحروقات وذلك بمقدار 10%، 19%، 24%، 31% على التوالي وذلك راجع الى ارتفاع في تحصيل الجباية البترولية، اما الرسم على النشاط المهني فشهد ارتفاع مستمر بمقدار 93%، 97%، 98%، 98% من اجمالي التحصيل الضريبي يعتبر هذا الخير الحصة الاسد في تمويل ميزانيتها مقارنة مع الضرائب والرسوم المماثلة الاخرى إذا ان حصيلتها ضئيلة قليلة.
- بلدية بريان عرفت تراجع كأدني نسبة في الرسم على النشاط المهني للمحروقات بمقدار 2% بالمقارنة مع البلديات المذكورة اعلاه وكذلك شهدت تراجع طفيف في الرسم على النشاط المهني بمقدار 66% الى ان هذا الاخير يبقى هو مصدر تمويل ميزانية كما نلاحظ ان هناك ارتفاع معتبرا في الرسم على القيمة المضافة مقارنة بالبلديات اخرى الضرائب والرسوم الاخرى حيث تساهم هذه الحصيلة بنسبة مقبولة في تمويل ميزانيتها مما يؤدي الى زيادة في تحصيلات الضريبية.
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سبب، منصوره، متليلي، القرارة فإن نسبة تمويل ميزانيته من الرسم على النشاط المهني كأكبر حصيلة جبائية مقارنة مع ضرائب والرسوم الأخرى.
- الضرائب والرسوم الاخرى تعتبر نسب متوسطة بحيث تساهم بحصيلة قليلة في تمويل الميزانية.

من الجدول رقم (31) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2016:

- بلدية غرداية، بنورة عرفت بلدية غرداية نسبة ضئيلة تقدر بـ 7% ، من الرسم على النشاط مهني للمحروقات وكذلك انخفاض في نسبة الرسم على النشاط مهني بمقدار 24% بينما نلاحظ ان هناك ارتفاع متوسط في ضريبة الجرافية الوحيدة بمقدار 11% مما تساعد وتساهم بنسبة مقبولة في تمويل البلدية .
- بلدية عطف عرفت تراجع وتدني في حصيله الرسم على النشاط المهني بمقدار 8% اي تساهم بنسبة ضئيلة ومحتشمة اما الرسم على النشاط المهني للمحروقات فيعتبر الايراد الكبير في حصيله الجبائية المقدر بـ 63% من اجمالي الضرائب.
- بلدية الضاية، زلفانة، ولاية نلاحظ ارتفاع في ايراد الجبائي بالنسبة الرسم على النشاط مهني للمحروقات بمقدار 76%، 58%، 37% مقارنة بالبلديات الاخرى بحيث يعتبر المصدر اساسي في تمويل ميزانيتها، كان الرسم على النشاط المهني في تذبذب مقارنة مع البلديات الدراسة بمقدار 12%، 33%، 37% حيث يحتل المرتبة الثانية بعد الرسم على النشاط المهني للمحروقات من الجمالي التحصيل
- بلديات حاسي القارة، حاسي الفحل، المنيعه، سبب، منصوره، متليلي، القرارة فإن نسبة تمويل ميزانيته من الرسم على النشاط المهني كأكبر حصيله جبائية وانعدام لا ضرائب والرسوم مماثلة أخرى.

الجدول رقم (32): نسبة لمختلف تمويل ضرائب ورسوم بالنسبة لإجمالي التحصيلات الضريبية خلال الفترة

2018- 2017

2018							2017							
AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	AUTRES	IRG	IFU	TF	TVA	TAP HYD	TAP	بلديات
%0.04	%2	%12	%0.2	%9	%5	%72	%1	%3	%12	%1	%8	%34	%74	غرداية
%0.01	%1	%5	%1	%13	%8	%71	-	%1	%5	%2	%7	%1	%85	بنورة
-	%0.8	%4	%0.2	%3	%60	%31	-	%7	%3	%3	%2	%1	%93	العطف
-	%0.1	%3	%0.06	%1	%72	%24	-	%1	%2	%5	%1	%7	%95	الضاية
-	%1	%10	%1	%21	%8	%58	%7	%1	%11	%8	%19	%1	%66	بريان
%0.08	-	%1	%1	%1	%59	%38	-	-	%8	%6	%5	%1	%98	زلفانة
-	%0.7	%4	%0.04	%3	-	%92	%7	%9	%5	%1	%5	-	%88	متليلي
-	-	%1	%0.08	%0.03	-	%99	-	-	%1	%1	%2	-	%97	منصورة
-	-	-	-	%0.3	-	%99	-	-	%2	%5	%3	-	%99	سبب
-	%2	%32	%0.09	%10	-	%56	-	%2	%27	-	%12	-	%58	القرارة
-	-	%2	%0.1	%1	-	%98	-	-	%2	%1	%3	-	%96	حاسي الفلح
	%1	%9	-	%2	-	%89	%4	%1	%6	%0	%2	-	%85	المنبعة
-	%0.02	%3	-	%1	-	%96	-	-	%2	-	%5	-	%3	حاسي القارة
-	-	%2	-	-	%17	%81	-	-	-	-	-	%8	%97	ولاية

الوحدة (%)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الاحصائيات مديرية الضرائب لولاية غرداية. (انظر الملحق رقم

27 و28 و29)

من الجدول رقم(32) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2017:

- يتضح لنا من اجمالي ضريبة المحصلة لبلدية غرداية ارتفاع في الرسم على النشاط المهني بمقدار %74 وكذلك تحسن في حصيله الجباية البترولية حيث تحتل هذه النسب حصة اكبر في تمويل ميزانيتها مقارنة بالضرائب والرسوم اخرى التي تشكل نسبها حصيله ضئيلة جدا، اما الضريبة الجرافية الوحيدة فقد ازدادت بنسبة محتشمة مقارنة بالضرائب والرسوم الاخرى الى انها تساهم في تمويل الجماعات المحلية.
- بلدية بنورة، العطف، بريان ، زلفانة ،ولاية ان الايراد الجبائي متمثل في الرسم على النشاط مهني يمثل كأكبر حصيله جبائية بمقدار %85 ، %93 ، %95 ، %66 ، %98 ، %97 الذي يساهم في تمويل

الجزء اكبر من الميزانية البلديات مقارنة بالضرائب والرسوم المماثلة الاخرى الى ان نلاحظ ان هناك ارتفاع في الرسم على القيمة المضافة في بلدية بريان بنسبة مقدرة 19% والتي تساهم في تمويل ميزانيتها وارتفاع في الضريبة الجرافية الوحيدة بنسبة محتشمة الى انها تساهم في رفع من تحصيلات ضريبية .

• ويبقى الرسم على النشاط المهني لمحروقات في انخفاض وتدني بنسب ضئيلة جدا مقدار 1% لبلدية بنورة والعطف ثم تليه ضاية والولاية بزيادة محتشمة بمقدار 7%، 8% ثم تتخفف بنفس انخفاض سابق.

• اما في يما يخص البلديات 7مذكورة سابق تمول ميزانيتها بالرسم على النشاط المهني كأعلى ايراد في حصيلة الجبائية مقارنة بالضرائب الاخرى.

من الجدول رقم(32) المبين أعلاه نلاحظ أن في سنة 2018:

• الرسم على النشاط المهني لبلدية غرداية يحتل المرتبة اولى وكأكبر مصدر لتمويل ميزانية البلدية بنسبة مقدرة على التوالي: 72% مقارنة بضرائب والرسوم المماثلة الاخرى الامر الذي يظهر جليا عند مقارنته مع ايرادا IFU حيث تتراوح نسبة بمقدار 12% وهي نسبة مقبولة حيث ان حصيلتها تساهم في تمويل ميزانية البلدية، الى ان الرسم على النشاط مهني للمحروقات شهد انخفاض محتشم وضئيل جدا بنسبة 5% بحيث لا تساهم بحصيلة كبيرة في تمويل الميزانية.

• يتضح لنا في هذه البلديات: العطف و الضاية، زلفانة ان نسب الرسم على النشاط المهني للمحروقات فارتفاع جد كبير مقارنة مع بلدية غرداية وبنورة بنسبة 60%، 72%، 59% على التوالي حيث ان هذه الحصيلة لها دور في تمويل ميزانية مقارنة مع الضرائب والرسوم المماثلة الاخرى نظر لحصيلتها المحتشمة ، الى ان حصيلة الرسم على النشاط المهني انخفضت بمقارنة مع بلديات المذكورة اعلاه بمقدار 31% ، 24%، 38% الى انها تساهم بنسبة مقبولة في تمويل ميزانية البلدية.

• بلدية بريان، ولاية وبلدية بنورة: يمثل الرسم على النشاط المهني كأعلى ايراد جبائي حيث بلغ 58%، 81%، 71% على التوالي وهو في تزايد مقارنة مع بلديات المذكورة اعلاه وفي يما يخص الرسم على النشاط المهني للمحروقات فان نسبة تمويلها في ميزانية بلدية منخفضة بمقدار 17%، 8%، 8% أما بلدية بريان بلغ الرسم على القيمة المضافة ما قيمته 21% فقد ارتفع مقارنة مع الضرائب والرسوم بلديات مذكورة اعلاه اذن تمثل TAP حصيلة الممولة لميزانية البلدية.

• كما نشير الى البلديات التالية متليلي، منصوره، سبب، قرارة، حاسي لفحل، حاسي قارة، منيعة، يتم تمويل ميزانيتها من الرسم على النشاط المهني فقط باعتباره كأعلى حصيلة في بلديات مقارنة مع ضرائب اخرى التي نسبه ضئيلة وانعدام الرسم على النشاط المهني للمحروقات.

ملاحظة:

تم حساب نسبة تمويل لمختلف الضرائب والرسوم كما يلي:

$$\text{بالنسبة لكل بلدية والولاية} \leftarrow \frac{\text{الضريبة و الرسم}}{\text{مجموع الضرائب و الرسوم}} = \text{نسبة تمويل لمختلف الضرائب و الرسوم}$$

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه ان البلديات التي بها نسبة مرتفعة نوعا من حصيللة الرسم على النشاط المهني للمحروقات كون اراضيها تمر بها الانابيب البترول والغاز صف الى ذلك تحتوي على عدد من الآبار الخاصة بالبترول والغاز وبها مراكز للتوزيع والضخ مما يزيد من إيراداتها من الرسم على النشاط المهني للمحروقات عكس البلديات الاخرى التي لا تملك هذه الميزة وتعتمد تقريبا على النشاط التجاري والصناعي.

أما التذبذب الذي يتجلى في انخفاض الرسم على النشاط المهني للمحروقات للبلديات المستفيدة منه في بعض السنوات فذلك يرجع لعدة أسباب السبب الرئيسي هو انخفاض سعر البترول في بورصة التعاملات وهو له أسبابه كذلك منها ارتفاع الانتاج العالمي والذي في الغالب تتسبب فيه الدول المصدرة خارج أوبك ويوجد سبب اخر لانخفاض الطلب العالمي على مادة البترول، أما السبب الداخلي والمنبثق عن مجموعة أوبك هو الاحترام الحصص الانتاج اليومي في التصدير كما لا يمكن التغافل عن لجوء بعض الدول الى الاستعانة بالطاقات البديلة ولو أنها غير كافية لسد احتياجاتها من الطاقة، أما السبب الغير متحكم فيه وهو السوق الموزانية حيث تلجا الدول التي لا تعرف استقرار سياسي الى التصدير بشكل عشوائي دون مراعاة القوانين التي تحكم السوق ولكنها تبيع بعقود آنية غير آجلة عكس الدول المنتمية للأوبك والتي تبيع انتاجها بعقود آجلة، ومما يمكن استنتاجه ان الانخفاض في سعر البترول يؤثر تأثير مباشر وسريع على ميزانية هذه البلديات كونها تعتمد في تمثيل ميزانيتها على الرسم العائد من بيع هذه المنتوجات لكنه تتحكم فيه عوامل خارجية غير مباشرة مثل الاحداث السياسية والعسكرية وكذا الاجتماعية.

أما الارتفاع الذي شهدته البلديات في فترة فهذا يرجع الى ما يلي:

- ارتفاع سعر البترول الناتج عن زيادة الطلب العالمي على المادة.
- احترام دول أوبك وغير أوبك لحصصها في التصدير اليومي مع امكانية التخفيض للحفاظ على استقرار الاسعار.
- الازمات السياسية التي عرفتها بعض الدول المصدرة لهذه المادة وخاصة والتي تملك حصص جد معتبرة حالة الاستقرار السياسي التي عرفتة بعض الدول المصدرة للمادة العقوبات المفروضة على الدول المصنفة في الخط الاحمر من التصدير ولو بيرميل مما يخفض من حصتها في السوق.

أما الاسباب الثانوية في ذلك فهي ترجع الى ما يلي:

- الحروب التي تعرفها بعض المناطق خاصة الشرق الاوسط.
- سياسة التكتلات التي يعرفها العالم من منطقة الى اخرى.
- اعتماد الدولار والاورو في سلة العملات عكس العملات الاخرى.
- زيادة النشاط الصناعي للدول الرائدة في هذا القطاع التسريبات والتصدعات لبعض الانابيب نتيجة الاعمال التي تمس هذه الانابيب.

خلاصة:

بناء على ما تم دراسته في هذا الفصل نكون قد تعرفنا أكثر على مديرية الضرائب لولاية غرداية، ودور الضرائب والرسوم في تمويل الميزانية لولاية غرداية وبلدياتها للفترة الممتدة من 2008 إلى 2018 و التي تعتمد بشكل أساسي على غرارا باقي ولايات الوطن على الموارد الناتجة عن الجباية، ونستخلص أن حصيلة الرسم على النشاط المهني للمحروقات تلعب دورا هاما و فعالا بالنسبة للبلديات التي تمر عليها أنابيب البترول والغاز وبنسبة مرتفعة وذلك راجع الى ارتفاع سعر البترول الناتج عن زيادة الطلب العالمي. أما البلديات التي شهدت تراجعاً في الرسم على النشاط المهني للمحروقات فذلك يرجع الى عدة أسباب منها انخفاض في البترول الذي يؤثر تأثير مباشر على ميزانية هذه البلديات. و فيما يخص الضرائب والرسوم المحصلة فان متوسط نسبة مساهمتها في تمويل الميزانية للسنوات المدروسة يقل عن 50 % وبالتالي فهي عاجزة عن منح الاستقلالية المالية للبلديات وبذلك تبقى هذه الأخيرة بحاجة ماسة إلى إعانات ومساعدات الدولة لتغطية نفقاتها.



الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الجباية البترولية ودورها في الرفع من التحصيلات الضريبية والتي تمت في فصلين النظري والتطبيقي حاولنا من خلالها الإحاطة بكل الجوانب وفقا ما تلزمه منهجية الدراسة.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي ودعمنا ذلك بدراسة حالة بمديرية الضرائب ولاية غرداية، التي مكنتنا من التعرف على آليات التحصيل التي تعتمد عليها المديرية الفرعية للتحصيل وكذلك دراسة نتائج مساهمة الجباية البترولية في التحصيلات الضريبية خلال أحد عشر ماضية تمتد من سنة 2008 إلى غاية سنة 2018، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

❖ نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: نظرا لحجم ضخامة رؤوس الأموال في المجال المحروقات (البحث و التققيب والاستخراج و نقل المحروقات عبر الأنابيب) و تشعب مجالات النشاطات المتعلقة به تم تخصيص نظام جبائي خاص بالجباية البترولية، و هذا ما لمسناه فعليا من خلال إحصاء جميع الضرائب و الرسوم الخاصة بهذا النظام، الذي يشوبه التعقيد و الصعوبة في التطبيق نظرا للإجراءات التي تقتضيها كل مرحلة تمر بها الصناعة البترولية، ابتداء من الاكتشاف ثم الاستخراج ثم النقل و التسويق بالإضافة إلى خاصية كل ضريبة أو رسم متعلق بإحدى هاته المراحل، هذا ما دفع السلطات المركزية المتمثلة في المديرية العامة للضرائب من انشاء مديرية كبريات الشركات لتسيير و مراقبة ملفات الشركات البترولية، إذن من خلال هذا نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة.

الفرضية الثانية: من خلال الاحصائيات المتحصل عليها من مديرية الضرائب لولاية غرداية، فإننا نستنتج أن الحصيلة الضريبية على مستوى أغلب بلديات الولاية متأنية من مصادر جبائية عادية مستحقة من نشاطات غير بترولية، إلا أن بعض البلديات التي تمر عبر ترابها قنوات نقل المحروقات و التي تسفيد من مساهمات معتبرة من الرسم على النشاط المهني المفروض على نقل المحروقات عبر الأنابيب، إذن يمكننا القول أن الجباية البترولية لا تشكل النسبة الأكبر ضمن إجمالي التحصيلات مقارنة بالتحصيلات الضريبية العادية التي تعتبر الممول الأساسي لميزانية ولاية غرداية و بلدياتها، و من خلال الاستنتاج نقول أن الفرضية الثانية خاطئة.

الفرضية الثالثة: من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب التطبيقي وتحليلنا للجدول التي تضمنت احصائيات حول التوزيعات الضريبية لكل من الجباية البترولية التي تشكلت أساسا من الرسم على النشاط المهني المفروض على نشاطات المحروقات وباقي أنواع الضرائب والرسوم، فإننا استنتجنا أن آلية التوزيع لكل نوع من هاته الضرائب تختلف باختلاف معدلاتها التي تفرض على كل نوع من النشاطات، وهذا ما لمسناه من الاختلاف الحاصل ما بين توزيع الرسم على النشاط المهني للنشاطات العادية غير البترولية، فمثلا تختلف نسب توزيع الجباية البترولية و الجباية العادية حيث نجد أن حصة البلديات من الجباية

العادية تقدر بـ 1.3% أما الجباية البترولية فتقدر بـ 1.96%، بالرغم من أن مآلها واحد و هو تمويل الخزينة العمومية و ميزانية الدولة و الجماعات المحلية بصفة مباشرة، لهذا نقول أن الفرضية الثالثة خاطئة.

❖ النتائج للدراسة:

من خلال هذه الدراسة تمكنا من الوصول إلى جملة من النتائج نعرضها كالآتي:

- ✓ الجباية البترولية الى غاية 2018 تعتبر المورد الرئيسي للميزانية العامة للدولة.
- ✓ الجباية البترولية في ولاية تعتبر مصدر التمويل الرئيسي في بعض بلديات الولاية، حيث توجد الجباية العادية هي المورد رقم واحد للميزانية.
- ✓ التحصيل الضريبي للجباية البترولية يعتبر غير كافي لتغطية نفقات الميزانية التي تستفيد من هذا المورد.
- ✓ السياسة الاقتصادية المنتهجة سنة 2015 من خلال التحصيلات الواردة في جدول التحصيلات تبين انتهاج الدولة إحلال التوازن بين الجباية العادية والبترولية.
- ✓ عدم وجود استراتيجية اقتصادية واضحة لفك الارتباط عن الجباية البترولية للمضيء في اقتصاد متنوع لا يعتمد أساسا على مادة واحدة.
- ✓ تنوع تحصيل الجباية البترولية من خلال تصديرات منتجات مستخلصة من البترول والغاز (البنزين، المازوت، سيرغاز).
- ✓ العمل على إنشاء مديريات فرعية للمديرية كبريات المؤسسات في المناطق التي بها الشركات البترولية لزيادة التحصيل الفوري للجباية البترولية.
- ✓ التقديرات التي تعتمد عليها الدولة في تحديد التحصيلات الجباية البترولية غير دقيقة رغم توفر جميع المعطيات والمعلومات لدى الدولة.
- ✓ عدم وجود قابضات تابعة لكبريات المؤسسات من شأنه المساهمة في خفض التحصيل الجباية البترولية وذلك بسبب أن أغلب الشركات البترولية تنشط في مناطق الجنوب بعيدة عن المقر الرئيسي للمديرية بالعاصمة.
- ✓ تنتوع وتتعدد الضرائب المباشرة والمطبقة في الجزائر لتشمل: الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على النشاط المهني، الضريبة على أرباح الشركات، الرسم العقاري، الضريبة الجرافية الوحيدة، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على الطابع.

❖ الإقتراحات:


من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا عرض جملة من الإقتراحات كالآتي:

- ✓ تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني وعدم اعتماد الدولة على الجباية البترولية كمصدر لتغطية نفقاتها العامة التي تفوق 60%.

- ✓ محاولة احلال الجباية العادية محل الجباية البترولية لزيادة في مداخيل العامة للدولة.
- ✓ بذل المزيد من الجهود لتحسين إدارة وتحصيل الضرائب وخدمات الإدارة الجبائية.
- ✓ تطور الاقتصاد الوطني وعدم اعتماد الدولة على الجباية البترولية كمصدر لتغطية نفقاتها العامة التي تفوق 60%.
- ✓ الابتعاد عن تنفيذ المشاريع الضخمة لمردود الاقتصادي الضعيف والتوجه نحو المشاريع التي تخدم المصلحة العامة وبتكاليف منخفضة.
- ✓ محاربة الرشوة ومكافحة تبيض الاموال وتفعيل دور أجهزة الرقابة.
- ✓ ضرورة انشاء مرصد للتنبؤات للإيرادات النفطية على المدى الطويل، مما يسمح لها بتخفيض التعرض لتقلبات أسعار النفط.
- ✓ بإمكان الإيرادات النفطية والجبائية النفطية بالخصوص تحقيق هدف التنويع الاقتصادي، وذلك من خلال وضع استراتيجية ورؤية استشرافية طويلة الأمد تمتد إلى غاية 2030 أو 2050 تهدف من خلالها المزج بين الرؤية متعددة الأجيال والقدرات الاستثمارية النشطة.

❖ آفاق الدراسة:

- حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الامكان، من أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:
- ✓ إبراز دور الضرائب والرسوم في تمويل ميزانيات الولاية والبلديات لولاية غرداية.
 - ✓ دور وأهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي.
 - ✓ أهمية الجباية في تمويل الميزانية العامة للدولة.
 - ✓ الجباية في توزيع المواد البترولية (ممكن دراسة حالة في مؤسسة نפטال أو سونطراك).
 - ✓ إمكانية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية في ظل تحديات الاقتصادية.
 - ✓ الحوكمة كآلية لتحسين الاستغلال الأمثل لإيرادات الجباية البترولية.
 - ✓ سبل تعزيز التنمية المحلية المستدامة للموازنة العامة في ظل تقلبات إيرادات الجباية البترولية.



قائمة المراجع

أولا / الكتب:

1. يلس شاوش بشير، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012./2013.
2. علي زغدود، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2004/2005.
3. محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر، 2008.
4. حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.

ثانيا / المذكرات والأطروحات:

1. خليفي سامية، بدار عاشور، دور الجباية البترولية في تحقيق توازن الميزانية العامة في الجزائر للفترة 2009-2017، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2019.
2. هندي كريم، الجباية البترولية وأهميتها في الاقتصاد الجزائري، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2009.
3. بوطيب الناصر، غزالي عمر، أثر الجباية البترولية على النفقات العامة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2009.
4. عصماني مختار، دور الجباية البترولية في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في الجزائر من خلال البرامج التنموية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.
5. قجاتي عبد الحميد، دور الجباية البترولية في تحقيق التوازن الاقتصادي، اطروحة لنيل متطلبات شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017.
6. شتوان عفاف، ديدي عزيزة، الجباية البترولية وأثرها على ميزانية الدولة، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، 2015.
7. بصلي صلاح الدين، ذواوي نجم الدين، الآثار الجبائية لتغيرات أسعار البترول في الجزائر، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016.
8. مهدي حنان، اثر تقلبات موارد الجباية البترولية على نفقات خزينة الدولة، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016.

9. وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.
10. خالد جوبر، أثر الجودة الادارة الجبائية على عمليات تحصيل الضريبي مذكرة مقدمة لنيل متطلبات الماستر، في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر 2013/2014.
11. معروف صديق مدي مساهمة التحصيل الضريبي في تمويل الجماعات المحلية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر 2019/2018.
12. ثابتي خديجة دراسة تحليلية حول الضرائب وقطاع الخاص، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المالية العامة، جامعة أبو بكر بالقائد، تلمسان، 2012.
13. عبد الوهاب منصور، دور أهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016.
14. سابق عبد الله على عبد المجيد، العوامل المؤثرة في الحصيلة الضريبية في السودان، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.
15. سامح خالد عبد المعالي، معوقات التحصيل لدى الادارة الضريبية في فلسطين من وجهة نظر موظفي الضرائب، رسالة ماجستير في المنازعات الضريبية بكلية دراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين 2015.

المقالات العلمية:

1. آسيا سعدان، سعاد شعابتية، الميزانية العامة في الجزائر رهان تقلبات الجباية البترولية، من مجلة رؤى الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2018.
2. بعلة الطاهر، أثر الجباية البترولية على اعتمادات الإنفاق في الإستثمار العمومي بعد تراجع أسعار البترول بالجزائر، من مجلة الدراسات الجبائية، العدد 12، 2018.
3. أشرف سالم عبد الكافي، أثر تطبيق نظام الحوكمة على تحسين اجراءات تحصيل الايرادات الضريبية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 04، ليبيا، 2018.
4. محمد يونس الصائغ، أنماط عقود الاستثمارات النفطية في ظل القانون الدولي، مجلة الرافدين للحقوق، المجلد 12، العدد 46، العراق، 2010.

5. صندوق النقد الدولي، النظم المالية العامة للصناعات الاستخراجية، التصميم والتطبيق، من إعداد الإدارة الشؤون المالية العامة، اعتمده كارلو كوتاريللي، 2012.
6. بوحنية قوي، خميس محمد، قانون المحروقات في الجزائر وإشكالية الرهانات المتضاربة، قراءة في تطور الأطر القانونية والمؤسسية لقطاع المحروقات في الجزائر، دفاتر السياسة و القانون، العدد 09، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013.
7. كمال رزيق، سمير عمور، تقييم عملية إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 5، جامعة البليدة، الجزائر.
8. خلوفي سفيان، بوجريو عبد الرؤوف، دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة (2010_2004) دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 5، جامعة ميلة.
9. احمد مهدي هادي، إطار مقترح لتطوير آليات التحصيل الضريبي في العراق، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 1 لسنة 2017، المجلد 19، العراق 2017.

رابعاً / الجرائد الرسمية:

1. المادة 34-35 من قانون 14/86 المتعلق بالمحروقات، الصادر في 19 أوت 1986، العدد 35.
2. المادة 84 من قانون المحروقات رقم 05-07، المؤرخ في 28/04/2005، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 19/07/2005.
3. المادة الأولى من المرسوم التنفيذي رقم 127/07 المؤرخ في 5 مايو 2007، الجريدة الرسمية، العدد 30، 2007.
4. المادة 85 من قانون المحروقات 05-07، المؤرخ في 28/04/2005، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 19/07/2005.
5. المادة 87 من قانون المحروقات 05-07، المؤرخ في 28/04/2005، الجريدة الرسمية، العدد 50، الصادرة في 19/07/2005.
6. قانون الاجراءات الجبائية، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الصادر 2018.
7. قوانين جبائية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2018.

8. المادة 1 من قرار مؤرخ في 12/07/1998 الجريدة الرسمية لعدد 10/25/1998.
9. الجريدة الرسمية، رقم 17، مؤرخ في 2 ربيع الثاني 1430 الموافق 29 مارس، 2009.
10. المادة 59 من القرار الصادر في 29/03/2009.
11. المادة 66 إلى 68، القرار الصادر في 29/03/2009.
12. المادة 70 إلى 73، القرار الصادر في 29/03/2009.
13. المادة 75 إلى 78، القرار الصادر في 29/03/2009.
14. المادة 80 إلى 83، القرار الصادر في 29/03/2009.

خامسا / الأنترنت:

1. Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2011, chapitre 7, page : 71, les années 2008 et 2011, sur le site : www.bank-of-algeria.dz
2. Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2013, chapitre 7, page : 70, les années 2012, sur le site : www.bank-of-algeria.dz
3. Le rapport annuel de la banque d'Algérie 2017, page : 144, les années 2013 -2017, sur le site : www.bank-of-algeria.dz.
4. L'année 2018, sur le site : Algérie presse service <http://www.aps.dz/ar/> et le site : ministère des finances <http://www.mf.gov.dz/index.php>.



الملاحق

Série R, n° 9

ولاية : الملحق رقم 01 إدارة الضرائب

مجموعة رقم :

بلدية : مديرية الضرائب

وثيقة رقم :

قباضة الضرائب

ل : يتعين إحضاره عند الحضور للسداد

إعفاء بريدي
أمر رقم 103-68
المؤرخ في 6 ماي 1968

حساب الشيكات البريدية للإيرادات : مرسل إلى السيد :

المقيم بنهج : رقم :

الجزائر رقم : في :

يتضح من الأوراد، وأوراق التحصيل، والحالات والعقود المشمولة بالنفذ، الموضحة صورتها فيما يلي : ان الممول، المبين إسمه أعلاه مدين بالمبالغ الآتية :

نوع الأوردة والديون	المراد		سنة أو فترة ربط الضريبة	المبالغ الواردة في الأوراد وأوراق التحصيل، لمقبوضات بعد خصم الأقساط المسددة
	رمز	رقم		
أولا : ضرائب مباشرة ورسوم مشبهة بها.....	الحالات المشمولة بالنفذ - تواريخ	إرسال الحالة من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو الرئيس أو المدير	العقود المشمولة بالنفذ تاريخ العقود	مواد الأوراد أو سجلات المقبوضات
ثانيا : أوراق تحصيل.....	أسماء وألقاب الممولين	البلدية والهيئة الدائنة	المجموع المبالغ الواجبة الأداء	جزاءات الضريبة
ثالثا : الحالات والعقود المشمولة بالنفذ	المجموع الواجب تسديده			

محصل الضرائب

تنبيه

حرر في يوم

يشهد المحصل الموقع أدناه بأن المدين الموضح إسمه أعلاه لم يقوم بالسداد. ومن ثم فعلى عامل الملاحقة القضائية المبين إسمه فيما بعد أن يلاحقه عن طريق التنبيه عليه بسداد كافة ما هو مطلوب من مبالغ واجبة الأداء من ضرائب ومطلوبات بدون إخلال بما يستحق عليه من إجراءات وغرامات التأخير.

في يوم

أولا : الأوراد المشمولة بالنفذ من والي الولاية التي تم بها ربط الضريبة (1)
ثانيا : اوراق التحصيل المشمولة بالنفذ من مدير الضرائب للولاية التي تم فيها ربط الضريبة (2) والمعلنة بتاريخ
ثالثا : السند المعد بمعرفة (3) المشمول بالنفذ من بتاريخ
رابعا : الصورة التنفيذية للعقد المشمول بالنفذ الموثق بمعرفة الأستاذ (4) موثق العقود الرسمية في بتاريخ والمسجل تسجيلا قانونيا،
وبناء على طلب :

أولا : محصل الضرائب المشار إليه أعلاه فيما يتعلق بالضرائب.

ثانيا : مدير الضرائب ومحصل الضرائب المشار إليها أعلاه فيما يتعلق بأوراق التحصيل.

ثالثا : ل (5) ومحصل الضرائب فيما يتعلق بالحالات المشمولة بالنفذ.

تابع للملحق رقم 01

الضرائب المتنوعة المشار إليها أعلاه فيما يتعلق بالعقود المشمولة بالنفاذ ومحلته المختار بالنسبة لبلدية وكذلك البلدية التي يقع في دائرتها محل التنفيذ.

أنا الموقع أدناه عامل الملاحقة أمام القضاء للضرائب المتنوعة، وبناء على التفويض المعطى لي، قد نبهت - باسم القانون والعدل على السيد المقيم حيث إنتقلت وتخطبت فيه مع (6)

- وفق ما قرر - وتركت للمخاطب معه صورة هذا في ظرف مغلق عليه العنوان والختم وفقا للقانون، بأن يسدد لمحصل الضرائب المذكور أعلاه - بمكتبه - مجمل المبالغ الواجبة الأداء الموضحة أسفل الجدول أعلاه، بدون إخلال بما يستحق عليه من جزاءات وغرامات التأخير.

وأنذرته بأنه في حالة عدم دفع المبلغ المطلوب في خلال ثلاثة أيام من تاريخ إخطاره، سوف يجبر على ذلك بكافة الطرق القانونية وعلى الأخص حجز وبيع منقولاته ومحاصيله وتركت للمخاطب معه المذكور أعلاه صورة هذا المحضر.

} عامل الملاحقة القضائية

طريق تسديد الضرائب

أولا : التسديد النقدي بخزينة محصل البلدية التي تم فيها ربط الضريبة، أو أية بلدية أخرى بعد تقديم اخطار أو تنبيه،

ثانيا : التسديد في حساب الشيكات البريدية للمحصل المشار إليه أعلاه.

أ - نقدا بواسطة حوالة - بطاقية (نموذج رقم 1418 ب الجزائر)

ب - بشيك تحويلي (نموذج ش 1440 الجزائر)

ثالثا : شيك مصرفي مسطر باسم المحصل الواقع في دائرته مقر فرض الضريبة بدون ذكر الإسم الشخصي للمحصل .

رابعا : تحويل مصرفي يتم بواسطة بنك الجزائر أو بعض مؤسسات الإئتمان المصرح لها خصيصا بهذا الغرض.

خامسا : حوالة على الخزينة و تصدير بدون مصاريف من جميع مكاتب البريد أو من ساعي البريد ويقوم الإيصال مقام مخالصة المحصل.

سادسا : حوالة - بطاقية - أو حوالة بريدية عادية.

تنبيه هام جدا :

في جميع الحالات يلزم ذكر إسم البلدية وسنة ربط الضريبة، ومادة الورد وإذا لزم الأمر، الخطاب السابق على هذه المادة وكذلك نوع الضريبة وقيمتها.

المادة 402 من مجموعة الضرائب المباشرة.

1 - التأخير في تسديد الضرائب التي تحصل بطريق الورد يؤدي بقوة القانون إلى تحصيل غرامة مالية قدرها 10 ٪ من قيمة ما يلزم دفعه بعد المحاسبة، إذا تم التسديد بعد التاريخ المحدد للأداء.

ويزداد مقدار هذه الغرامة :

إلى 25 ٪ إذا كان التنبيه بالأداء قد تبعه توقيع حجز.

الملحق رقم 02

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
Direction Générale des ImpôtsDirection des
Recette des impôts deProcédure de recouvrement
(Article 144 bis du Code des Procédures Fiscales)

LETTRE DE RAPPEL

IDENTIFICATION DEL'ENTREPRISE

Nom, Prénom(s) ou raison sociale :

Adresse :

MADAME/MONSIEUR

J'ai l'honneur de vous informer qu'il a été constaté le non-paiement de votre dette fiscale d'un montant deDA, émise par voie de rôleet exigible en date du

A ce titre il est accordé un délai de quinze (15) jours à compter de la date de réception de cette lettre, pour Procéder à la régularisation de votre situation .

Le non-paiement de votre dette fiscale dans le délai requis, entrainera l'enclenchement de l'action coercitive .

Je vous prie d'agréer, Madame /Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée .

Fait àle.....

Le Receveur des Impôts

الملحق رقم 03

Série N°

Série R n° 2 - (2000)

Acte N°

ADMINISTRATION DES IMPOTS

SERVICE DU RECOUVREMENT

WILAYA

AVIS DU RECEVEUR DES IMPOTS

à un tiers détenteur de deniers affectés
au privilège du Trésor Public

d

COMMUNE

Le Receveur des Impôts

d

RECETTE DES IMPOTS

à M

d

demeurant à

Compte de Chèques Postaux
de la Recette :

Par application des dispositions des articles 384 et 387 du Code des Impôts directs, 145 du Code de Taxe sur la Valeur Ajoutée, j'ai l'honneur de vous prier de me verser immédiatement en l'acquit de M

N°

demeurant à
sur les sommes que vous devez à ce dernier à quelque titre que ce soit et qui sont affectées au privilège du Trésor, la somme de
montant des impositions exigibles dudit contribuable.



A, le

Le Receveur,

Reçue copie

Visa du Directeur
quand il y a lieu

A, le

NATURE DES IMPOTS	Exercice	ARTICLES des rôles ou numéros des constatations	DATE DE MISE en recouvrement des rôles ou date des constatations	SOMMES DUES		
I.B.S.....						
I.R.G.						
T.A.P.						
Taxe foncière						
Taxe d'assainissement						
T.V.A.						
PAYEZ VOS CONTRIBUTIONS PAR CHEQUE POSTAL OU BANCAIRE OU MANDAT-TRESOR				TOTAL		
				Pénalités de retard ..		
				TOTAL		

MODES DE PAIEMENT DES IMPOTS

- 1° Versement en numéraire à la caisse du receveur de la commune de l'imposition ou d'une autre commune, sur présentation d'un avis ou d'un avertissement.
 - 2° Versement au compte de chèques postaux du receveur indiqué ci-dessus,
 - a) en numéraire au moyen d'un mandat-carte (formule n° 1418 B ALG.),
 - b) par chèque de versement (formule CH. 1440 ALG.);
 - 3° Chèque bancaire barré émis à l'ordre du receveur du lieu d'imposition sans mention du nom personnel du receveur;
 - 4° mandat-trésor émis sans frais dans tous les bureaux de poste ou par l'intermédiaire du facteur. Le récépissé tient lieu de la quittance du receveur;
 - 5° Mandat-carte ou mandat-poste ordinaire.
- AVIS TRES IMPORTANT.** — Dans tous les cas, il est indispensable d'indiquer la commune et l'année de l'imposition, l'article du rôle et le cas échéant, la lettre précédant cet article, ainsi que la nature et le montant de l'imposition.

ADMINISTRATION DES IMPOTS

SERVICE DU RECOUVREMENT

N° d'article

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

WILAYA D

Commune d

Recette des Impôts d

Compte de Chèques Postaux de la Recette : Alger N°

AVIS OFFICIEUX DE SAISIE
à rapporter en venant payer

EXERCICE 19

Article :

M

Faute par vous de ne pas avoir donné suite au commandement qui vous a été signifié à ma requête, pour le paiement de vos impôts, vous allez être poursuivi par voie de saisie - exécution.

Si vous désirez éviter le désagrément et les frais élevés de cette procédure, j'ai l'honneur de vous prier instamment de verser d'urgence à ma caisse, et dans les trois jours au plus tard, le montant de vos impositions qui s'élève à

..... (..... D. A.).

A, le

Le Receveur des Impôts,

MODE DE PAIEMENT DES IMPOTS

- 1° Versement en numéraire à la caisse du receveur de la commune de l'imposition, ou d'une autre commune sur la présentation d'un avis ou d'un avertissement :
 - 2° Versement au compte de chèques postaux du receveur indiqué ci-dessus :
 - a) en numéraire au moyen d'un mandat - carte (Formule n° 1448 B ALG.) :
 - b) par chèque de virement (Formule CH 1440 ALG.) :
 - 3° Chèque bancaire barré émis à l'ordre du receveur du lieu de l'imposition sans mention du nom personnel du receveur :
 - 4° Mandat - trésor émis sans frais dans tous les bureaux de poste ou par l'intermédiaire du facteur, Le reçu tient lieu de la quittance du receveur ;
 - 5° Mandat - carte ou mandat - poste ordinaire.
- AVIS TRES IMPORTANT.** - Dans tous les cas, il est indispensable d'indiquer la commune et l'année de l'imposition, l'article du rôle et le cas échéant, la lettre précédent cet article, ainsi que la nature et le numéro de l'imposition.

A déchirer suivant la pointe



Timbre à date
du départ

.....

.....

M.....

Recette des Impôts d.....



LIGNE DE PLIAGE

LIGNE DE PLIAGE

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
مديرية الضرائب لولاية
DIRECTION DES IMPOTS DE LA
WILAYA DE :

مفتشية الضرائب لـ
INSPECTION DES IMPOTS
قباضة الضرائب لـ
RECETTE DES IMPOTS
DE :
بلدية : COMMUNE DE :

ARTICLE D'IMPOSITION
N. I. F. F. J.

الشهر 20
الفصل 20
MOIS DE 20
TRIMESTRE 20

للتذكير إجبارياً
A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

الضرائب والرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر
تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M السيد (ة)
(Nom et Prénom - raison sociale)
النشاط أو المهنة
العنوان
Activité/Profession
Adresse

الملحق
رقم 05
Série G N° 50 A
حزارة
ATTENTION

هذا التصريح يجب أن يقدم إلى قباضة
الضرائب خلال العشرين يوم الأول من
الشهر.

La présente déclaration
doit être déposée à la
recette des Impôts dans
les **VINGT PREMIERS**
JOURS DU MOIS.

رمز النشاط
CODE ACTIVITE

طبيعة الضرائب Nature des Impôts	الرمز Code	العمليات الخاضعة للضريبة Opérations imposables	رقم الأعمال Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable Recettes professionnelles imposables	المدد Taux	المبلغ المدعو (د.ج.) Montant à payer (en D.A.)
الرسم على النشاط المهني T.A.P.	C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de (..... %)			2 %	
	C 1 A 13	Affaires sans réfaction			-	
	C 1 A 14	Affaires exonérées			-	
	C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			-	
		Préciser le taux de réfaction le cas échéant				
		TOTAL				1

الدفع الجزائي VF	الرمز Code	الفئات من الإيرادات الخاضعة للضريبة Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	C 1 C 10	Traitements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses		5 %	
		TOTAL			3

الإقتطاعات من المصدر IRG/Salaires مخرية على الدخل الإجمالي / الأجور Autres Retenues à la source I.R.G. الإقتطاعات من المصدر للضريبة على أرباح الشركات Retenues à la source I.B.S.	الرمز Code	الفئات من الإيرادات الخاضعة للضريبة Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G. ou I.B./S.	Revenus imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
	E 1 L 20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères		Barème	
	E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source			
	E 1 M 20	IBS/Revenus des Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Prest. de services) (1)		24%	
		TOTAL			4

RECAPITULATION (EN DA)	تلخيص (د.ج.)	إطار حارس للمكلف بالضريبة Cadre réservé au contribuable	إطار حارس قباضة الضرائب Cadre réservé à la recette des impôts	إطار حارس مفتشية الضرائب Cadre réservé à l'inspection des impôts
1 - TAP 3 - VF 4/1 - IRG/Salaires 4/2 - IRG/ Autres Ret. Source 4/3 - IBS/Retenues à la source	C/500026/A C/500026/C C/201001/100 C/201001/101/A/B C/201001/102/B	بشهادة بصحة وصدق محتوى هذا التصريح وتطابقه مع الوثائق الحاسبية Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A le CACHET, SIGNATURE	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée sous le numéro : Payés - par chèque bancaire N° du : 200 tiré sur l'Agence : du - par Chèque Postal N° - en numéraire : Prise en recette par quittance N° de ce jour. A le CACHET, SIGNATURE	Declaracion enregistrée le : تصريح سجل يوم : Observations éventuelles : ملاحظات :
MONTANT TOTAL A PAYER				

تابع للملحق رقم 05

كيفية تسليم التصريح بالضريبة	تتبيه عن إلتزامات المكلفين بالضريبة	كيفية تسديد الضريبة	
<p>كيفية تسليم التصريح بالضريبة</p> <p>إن الأربع (4) تسقيفات، تُدرج على التوالي ضمن التصريحات المودعة في شهر جانفي، أبريل، جويلية، وأكتوبر، وفي العشرين يوماً الأول التي تلي كل شهر من هذه الشهور.</p> <p>إن تسقيفة التصفية يُدرج ضمن التصريح بالضريبة المكتب في شهر مارس من السنة الموالية وفي العشرين يوماً الأول من شهر أبريل.</p> <p>خانة رقم 5 هذه الخانة تُخصّص للمكلفين بالضريبة الذين يطلبون تسديد رسم الدفعة على الكشوف.</p> <p>أشكلة</p> <p>- المهن الحرة : خانة 1 ، 3 و 4 - التجار بالتجزئة : خانة 1 ، 3 و 4 - التجار بالجملة : خانة 1 ، 3 و 4 و 10 (الرسم على القيمة المضافة)</p> <p>- المتحزون : خانة 1 ، 3 و 4 و 10 (الرسم على القيمة المضافة) وعند الإقضاء : خانة 6 (الرسم الدائلي على الاستهلاك) و 7 (الرسم النوعي الإضافي).</p> <p>عندما تكون الأنشطة التجارية بالتجزئة أو بالجملة أو بالاتناج تجارة من طرف شركات المساهمة مستندج ضمن الخانة رقم 2.</p> <p>ملاحظة هامة : إن الإدارات العامة والمكلفين بالضريبة حسب النظام الجزائي، يستعملون نموذجاً مُبسّطاً من التصريح المذكور (Serie G - n° 50 A).</p>	<p>تتبيه عن إلتزامات المكلفين بالضريبة</p> <p>المادة : 378 من قانون الضرائب المباشرة. المادة : 78 من قانون الرسوم على رقم الأرباح.</p> <p>3/ إن إيداع التصريح بالضريبة بعد فوات الميعاد يستوجب دفع عقوبة جنائية مساوية لـ 1/10 من الحقوق المستحقة.</p> <p>ترفع هذه العقوبة إلى 25٪ بعد إخطار المحي بشيوية وضعيته في أجل مُحدد بشهر.</p> <p>إن الإلتحاق عن التصريح بالضريبة بعد إلتفاء هذا الأجل، يستوجب الفرض التلقائي بالضريبة بتطبيق العقوبة الجنائية المذكورة أعلاه (25٪) مع وضع الجدول المُشارّة والقيام بتسهيّلها حالاً.</p> <p>4/ إن تسديد هذه الحقوق والرسوم بعد الأجل المحددة يستوجب دفع عقوبة جنائية قدرها 10٪.</p> <p>وفيما يخص الرسوم على رقم الأرباح هناك الإلتزام بدفع نسبة 3٪ عن كل شهر أو جزء من الشهر، دون أن يتعدى هذا الإلتزام، المجموع مع العقوبة الجنائية، المصوص عليها أعلاه، نسبة 25٪.</p>	<p>كيفية تسديد الضريبة</p> <p>يستحسن على كل مكلف بالضريبة تسديد هراتبه بواسطة الصك البنكي، إذ يسهل له ذلك أداء إلتزاماته الخاتمة من دون الشغل، بحيث يُسلم إلى قاضي الضرائب المختص إقليميّا، هذا التصريح مرفوقاً بالصك.</p> <p>كما يستطيع أن يقوم بالتزاماته بالدفع عن طريق البريد بحيث يُسلم لإقاضي الضرائب التصريح بالضريبة مصحوباً بصك الدفع البريدي.</p> <p>إن لم يكن لديه حساب بنكي أو بريدي، يستطيع التخصّص من دينه الخاتمي بواسطة حوالة خزينة باسم عنوان قاضي الضرائب المختص لدى أي مكتب بريدي - وفي هذه الحالة يسلم التصريح بالضريبة إلى قاضي الضرائب المختص مرفوقاً بوثيقة إثبات الدفع المُستلمة من طرف مكتب البريد.</p> <p>إن لم يُمكن التسديد بهذه الكيفيات يبقى واجباً لِمُكلف بالضريبة إمكانية الدفع نقداً لدى قاضي الضرائب المختص إقليميّا، عند تقديم التصريح بالضريبة.</p>	
<p>Comment servir la déclaration</p>	<p>Rappel des obligations des Contribuables</p>	<p>Mode de paiement de l'Impôt</p>	
<p>La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la T.V.A. et par les titulaires des professions libérales.</p> <p>Elle remplace, à compter du 1er janvier 1995 : - le bordereau avis de versement de la TAP (jaune).</p> <ul style="list-style-type: none"> - le bordereau avis de versement des acomptes IBS (blanc) ; - le bordereau avis de versement du VF et IRG salaires (bleu) ; - les bordereaux avis de versement des différentes retenues à la source au titre de l'IRG et de l'IBS ; - le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques ; - la déclaration relative à la taxe intérieure de consommation ; - la déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle ; - la déclaration relative au droit de timbre sur état ; - la déclaration TVA 	<p>Cadre N° 2 acomptes provisionnels - IBS :</p> <p>Les quatre (4) acomptes seront compris respectivement dans les déclarations des mois de janvier, avril, juillet et octobre, à déposer dans les vingt (20) premiers jours du mois suivant.</p> <p>Le solde de liquidation sera compris dans la déclaration du mois de mars de l'année suivante à déposer dans les vingt (20) premiers jours du mois d'avril.</p> <p>Cadre N° 5 ce cadre est utilisé notamment par les contribuables qui auront demandé à s'acquitter du droit de Timbre sur Etat.</p> <p>Exemples : Professions libérales : cadres 1.3 et 4 Commerçants détaillants : cadres 1.3 et 4 Commerçants grossistes : cadres 1.3.4 et 10 (TVA) Producteurs : cadres 1.3.4 et 10 (TVA) et éventuellement 6 (T.I.C) et 7 (T.S.A)</p> <p>Lorsque les activités de commerce de détail, de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n° 2</p> <p>N.B/ Les administrations et les contribuables relevant du régime du forfait utiliseront un modèle simplifié de la présente déclaration (Serie G - n° 50 A)</p>	<p>1/ les contribuables relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA, et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des Impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le mois au titre duquel les droits sont dus, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants</p> <p>Articles : 110 - 119 - 121 - 123 - 124 - 129/1° - 159/1° - 212/1° - 245 - 358/2° - 359/1° et 367/1° du code des Impôts Directs</p> <p>Articles : 28 - 76 - 78 - 83 - 88 et 178 du Code des Taxes sur le chiffre d'affaires</p> <p>2/ Lorsque le montant total payé au cours de l'année n'a pas excédé cinquante mille dinars (50 000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter des droits correspondants dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre civil.</p> <p>Article : 378 du Code des Impôts Directs</p> <p>Article : 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires</p> <p>3/ Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10 % des droits dus.</p> <p>Cette pénalité est portée à 25 % après mise en demeure du contribuable par l'Administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois.</p> <p>Le défaut de déclaration, à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle immédiatement exigible</p> <p>4/ Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10 %.</p> <p>En matière de Taxes sur le Chiffre d'Affaires, une astreinte de 3% par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci-dessus avec un maximum de 25 %</p>	<p>il est vivement recommandé au contribuable le paiement par chèque bancaire ou lui permet d'accomplir ses obligations fiscales, sans se déplacer, en adressant au Receveur des Impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de cette obligation par virement postal en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, il a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par Mandat carte Trésor, libellé au nom du Receveur des Impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des Impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité, dans le cas où les modes de paiement cités ci-dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du Receveur des Impôts de sa circonscription, lors du dépôt de la déclaration</p>

الملحق رقم 06

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
..... مديرية
DIRECTION
مفتشية الضرائب لـ
INSPECTION DES IMPOTS DE
قباضة الضرائب لـ
RECETTE DES IMPOTS DE
بلدية
COMMUNE DE

الشهر 20
الفصل 20
Mois de 20
Trimestre 20

للتذكير إجباريا
A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

NIS :
NIF :
Article d'imposition :

الضرائب والرسوم المحصلة فورا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر
تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد
IMPOTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT

IMPORTANT !
هذا التصريح يجب أن يقدم إلى قباضة
الضرائب خلال العشرين يوم الأولى من
الشهر
La présente déclaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les **VINGT**
PREMIERS JOURS DU MOIS.

M السيد (ة) :
(nom et prénom - raison sociale) (الإسم - اللقب - إسم الشركة)
النشاط أو المهنة :
Activité / Profession :
العنوان :
Adresse :

رمز النشاط
CODE ACTIVITE
.....

Série G. n° 50

الرسم على النشاط المهني بمعدل 2% Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%			
Code	العمليات الخاضعة للضريبة Opérations imposables	رقم الأعمال Chiffre d'affaires	Chiffre d'affaire imposable Recettes professionnelles imposables
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%
C 1 A 13	Affaires sans réfaction
C 1 A 14	Affaires exonérées
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)
1	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL

التسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات Acomptes IBS		
Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels
E 1 M 10	Acompte provisionnel
2		TOTAL

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور والإقتطاعات الأخرى من المصدر لـ ض. د. / ض. أ. ش. IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS			
Code	Catégorie de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux
E 1 L 20	IRG/ Traitements salaires, pensions et rentes viagères	Barème
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements	10 %
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire	15 %
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes	50 %
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)	24 %
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL

ENAG - ULC - Algérie

تابع للملحق رقم 06

Droit de timbre sur état حق الطابع				
Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00
4	TOTAL

Impôts et taxes non repris ci-dessus الضرائب و الرسوم الغير واردة أعلاه				
Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)

5	TOTAL

RECAPITULATION (EN DA)	تلخيص ب (دج)	Cadre réservé au contribuable إطار خاص بالمكلف بالضريبة	Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بقياضة الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بمصلحة الوعاء
1 - TAP	C/500 026/A	يشهد بصحة وصدق محتوى هذا التصريح وتطابقه مع الوثائق المحاسبية. Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A le Cachet, signature,	Reçu- ce jour, la présente déclaration enregistré sous le numéro :	Déclaration enregistrée le :
2 - AP / IBS	C/201 001/M1		Payée - par chèque bancaire N° :	Observation éventuelles :
3 1 - IRG Salaires	C/201 001/100		tiré sur l'Agence :	- par chèque postal N° :
3 2 - IRG/ Autres ret. sources	C/201 001/101/A/B/C		- en numeraire :	prise en recette par quittance N° :
3 3 - IBS/ Ret à la source	C/201 001/M2 et 3		de ce jour.	A le
- TIC	C/201 003/303/A/B		Le receveur des impôts	Cachet, signature,
4 - Droits de timbre	C/201 002/201			
5 - Autres	C/			
6 - TVA	C/500 020/A			
MONTANT TOTAL A PAYER				

الملحق رقم 07

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2008

مديرية الضرائب لولاية غرداية

طبيعة الضرائب							
ملاحظات	المجموع	الضريبة الجزائية الوحيدة	الرسم العقاري والرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأتاليب	الرسم على النشاط المهني	الجماعات المحلية
	174 657 237	12 564 175	3 190 081	24 932 900	23 795 586	110 174 495	غرداية
	127 313 110	2 161 891	2 943 097	11 885 870	22 248 566	88 073 684	بنـورة
	56 021 578	679 396	180 467	856 925	40 527 808	13 776 978	العـطف
	83 317 691	528 595	99 977	1 060 727	76 760 606	4 867 781	الضايـة
	46 097 636	1 845 159	524 443	7 329 189	9 898 592	26 500 254	بـريـان
	105 871 525	334 274	105 872	569 192	94 673 452	10 188 732	زلفاتـة
	38 735 030	2 274 321	116 229	3 825 000	0	32 519 480	متليـلي
	788 790	28 253	0	60 325	0	700 212	سبـسب
	20 817 400	1 793 292	1 334	2 180 194	0	16 842 580	القـرارة
	48 088 372	918 542	40 650	658 381	0	46 470 798	المنـيعة
	77 242 615	130 909	3 231	186 297	0	76 922 177	حاسي القارة
	4 062 121	83 096	8 024	68 581	0	3 902 420	حاسي لفحل
	3 515 951	34 693	34 002	102 943	0	3 344 313	منصورة
	338 719 921	2 789 307	0	0	121 587 478	214 343 131	الولايـة
	1 125 248 976	26 165 904	7 247 407	53 716 524	389 492 104	648 627 037	المجموع

المدير

الملحق رقم 08

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2009

مديرية الضرائب لولاية غرداية

طبيعة عملة الميزانية							
ملاحظات	المجموع	الضريبة الجزائية الوحيدة	الرسم العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأتابيب	الرسم على النشاط المهني	الجماعات المحلية
	218 267 162	15 701 307	3 986 608	31 158 361	29 737 073	137 683 813	غرداية
	159 101 745	2 701 691	3 677 955	14 853 636	27 803 782	110 064 681	بنـنـورة
	70 009 529	849 033	225 528	1 070 890	50 647 145	17 216 933	العطف
	104 121 171	660 579	124 940	1 325 579	95 926 862	6 083 211	الضاية
	57 607 691	2 305 874	655 390	9 159 204	12 370 157	33 117 066	بريان
	132 306 441	417 739	132 307	711 313	118 312 339	12 732 743	زلفاتة
	48 406 726	2 842 193	145 250	4 780 059	0	40 639 224	متالي
	985 742	35 308	0	75 387	0	875 047	سبب
	26 015 268	2 241 056	1 667	2 724 564	0	21 047 981	القرارة
	60 095 491	1 147 892	50 800	822 771	0	58 074 028	المنيعه
	96 529 217	163 596	4 038	232 813	0	96 128 770	حاسي القارة
	5 076 386	103 844	10 027	85 705	0	4 876 810	حاسي لفحل
	4 393 844	43 355	42 492	128 647	0	4 179 350	منصورة
	423 294 432	3 485 765	0	0	151 946 494	267 862 173	الولاية
	1 406 210 845	32 699 232	9 057 002	67 128 929	486 743 852	810 581 830	المجموع

المدير

وصعيه التدويرات الجبائيه لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2010

الملحق رقم 09

مديرية الضرائب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب						الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة الجرافية الوحيدة	الرسم على العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب	الرسم على النشاط المهني	
	274 557 371	13 865 856	900 005	36 230 377	15 318 490	208 242 643	غرداية
	294 252 090	2 267 745	1 257 387	21 062 831	14 322 592	255 341 535	بنورة
	48 605 856	704 428	454 793	858 389	26 089 918	20 498 328	العطف
	60 596 557	653 947	161 710	3 095 412	49 414 910	7 270 578	الضاية
	62 362 942	2 306 212	279 551	5 765 295	6 372 252	47 639 632	بريان
	73 665 701	293 015	16 128	1 101 717	60 946 364	11 308 477	زلفانة
	55 949 924	2 135 717	0	6 532 020	0	47 282 187	متليلي
	1 157 937	47 989	0	27 931	0	1 082 017	سبب
	33 328 940	2 384 662	4 365	3 847 957	0	27 091 956	القرارة
	51 504 020	1 339 643	221	1 087 100	0	49 077 056	المنيعة
	63 631 938	161 386	0	190 314	0	63 280 238	حاسي القارة
	5 161 606	131 258	22 460	57 796	0	4 950 092	حاسي لفل
	3 118 483	31 416	25 280	117 039	0	2 944 748	منصورة
	445 882 289	3 152 710	0	0	78 272 364	364 457 215	الولاية

الملحق رقم 10

الضرائب لولاية غرداية

2011

ملاحظات	طبيعة الضرائب							
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري	الضريبة الجزافية الوجيهة	الرسم على العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب	الرسم على النشاط المهني	الجماعات المحلية
	280.437.708	5.656.732	20.794.707	2.887.133	40.505.510	13.852.507	196.741.119	غرداية
	212.426.820	1.236.863	5.441.427	1.818.979	16.065.353	12.951.916	174.912.282	بنورة
	50.358.311	309.235	1.683.923	230.108	1.553.897	23.593.107	22.988.041	العطف
	70.785.336	62.344	1.623.337	107.259	945.893	44.685.888	23.360.615	الضاية
	55.831.426	459.144	3.373.099	1.077.616	12.599.580	5.762.427	32.559.560	بريان
	91.433.730	15.098	664.035	322.253	1.681.591	55.113.781	33.636.972	زلفانة
	73.576.478	687.007	5.395.224	64.407	7.277.999	0	60.151.841	متايلي
	1.864.620		109.780	0	35.561	0	1.719.279	سيسب
	45.366.336	464.414	3.105.846	43.629	4.039.936	0	37.712.511	القرارة
	32.810.975	408.641	1.631.329	49.985	1.118.809	0	29.602.211	المنبيعة
	81.754.105		221.314	12.254	227.310	0	81.293.227	حاسي القارة
	5.087.293		226.805	10.136	210.442	0	4.639.910	حاسي لفحل
	3.073.772		98.475	40.699	38.691	0	2.895.907	منصورة
	401.397.412		5.395.569	0	0	70.781.676	325.220.167	الولاية

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2012

الملحق رقم 11

سرايب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري	الضريبة الجزافية الوحيدة	الرسم على العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب	الرسم على النشاط المهني	
	259 698 562	7 931 346	21 620 455	1 451 167	35 631 014	14 553 276	178 511 304	غرداية
	188 163 206	1 618 684	4 469 228	658 008	15 497 891	13 607 126	152 312 269	بنورة
	53 159 308	122 209	1 861 556	119 671	1 076 362	24 786 632	25 192 878	العطف
	77 193 990	46 354	1 493 039	184 445	1 047 520	46 946 454	27 476 178	الضاية
	68 147 972	354 615	3 426 943	990 854	12 506 910	6 053 936	44 814 714	بريان
	99 140 397	38 380	444 907	733	1 072 856	57 901 872	39 681 649	زلفانة
	76 313 212	721 150	6 263 347	3 388	10 290 079	0	59 035 248	متابلي
	2 442 697		22 295	0	34 365	0	2 386 037	سبب
	42 040 481	410 734	4 381 403	19 353	4 571 049	0	32 657 942	القرارة
	35 791 206	434 252	2 234 305	1 817	1 673 021	0	31 447 811	المنبعة
	44 368 500		270 882	1 738	462 099	0	43 633 781	حاسي القارة
	2 667 689		109 619	0	70 891	0	2 487 179	حاسي لفل
	1 823 808		80 615	4 987	29 581	0	1 708 625	منصورة
	399 479 963		5 711 577	0	0	74 362 374	319 406 012	الولاية

المدير

الملحق رقم 12

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2013

رية الضرائب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري	الضريبة الجزافية الوحيدة	الرسم على العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب	الرسم على النشاط المهني	
	273 422 406	7 124 050	22 958 154	3 121 232	40 665 888	13 536 395	186 016 687	غرداية
	217 071 607	2 061 984	4 411 468	1 168 011	21 490 376	12 656 356	175 283 412	بنورة
	57 996 371	147 781	1 738 620	131 296	820 427	23 054 719	32 103 528	العطف
	66 611 295	42 852	910 738	87 912	1 410 596	43 666 168	20 493 029	الضاية
	71 164 979	633 069	3 640 138	906 938	17 088 152	5 630 928	43 265 754	بريان
	138 572 064	12 698	446 471	1 283	841 235	53 856 096	83 414 281	زلفانة
	67 734 444	758 908	3 313 234	0	9 873 418	0	53 788 884	متليلي
	2 975 614	0	26 547	0	25 681	0	2 923 386	سبب
	34 229 881	697 272	3 932 666	0	3 001 369	0	26 598 574	القرارة
	50 005 269	482 189	2 059 543	86 847	1 704 120	0	46 472 570	المنيعة
	40 284 337	0	286 185	776	334 174	0	39 663 202	حاسي القارة
	2 508 512	0	40 427	11 815	85 552	0	2 370 718	حاسي لفحل
	2 593 061	0	110 346	52 752	20 143	0	2 409 820	منصورة
	398 947 465	0	5 370 033	0	0	69 166 456	324 410 976	الولاية

الملحق رقم 13

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2014

مديرية الضرائب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري	الضريبة الجزافية الوحيدة	الرسم العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية	الرسم على القيمة المضافة	الرسم على النشاط المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب	الرسم على النشاط المهني	
	357 220 067	8 623 827	27 713 385	2 008 491	42 084 300	12 926 873	263 863 191	غرداية
	406 047 922	2 917 339	4 651 825	1 939 976	16 908 273	12 086 460	367 544 049	بنورة
	49 639 307	369 362	1 745 213	228 461	1 008 229	22 016 600	24 271 442	العطف
	72 547 600	50 952	1 450 375	21 416	1 057 543	41 699 948	28 267 366	الضاية
	85 321 434	465 585	3 453 075	1 244 933	19 124 072	5 377 376	55 656 393	بريان
	125 944 545	0	385 323	312 536	1 364 243	51 431 041	72 451 402	زلفانة
	138 992 074	1 650 375	4 368 760	11 537	10 463 111	0	122 498 291	متليلي
	29 090 047	0	32 696	0	59 695	0	28 997 656	سبب
	43 708 923	599 864	5 296 705	0	4 107 321	0	33 705 033	القرارة
	163 675 608	625 900	2 457 906	11 353	1 572 431	0	159 008 018	المنيعة
	45 650 942	0	350 943	462	331 399	0	44 968 138	حاسي القارة
	18 056 795	0	262 096	22 499	42 162	0	17 730 038	حاسي لفحل
	12 212 280	0	92 547	19 678	61 758	0	12 038 297	منصورة
	631 164 381	0	6 428 080	0	0	66 051 997	558 684 304	الولاية

الملحق رقم 14

وصيغة التقدير التقييمية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2015 و 2016

ولاية الصوواب، لولاية عرداية

ملاحظات	طبيعة الضوابط															
	المجموع		الضريبة على الدخل العقاري		الضريبة الجزائية الوحدانية		الرسم العقاري و الرسم على نقل القسامة العزالية		الرسم على القيمة المضافة		الرسم المهني على نقل المعروفات بواسطة الاثابيب		الرسم على النشاط المهني		الجماعات المحلية	
	%	2016	2015	2016	2015	2016	2015	2016	2015	2016	2015	2016	2015	2016		2015
	8%	295 727 751	274 515 612	6 753 026	5 101 653	19 531 618	13 954 802	281 809	343 194	37 780 397	41 462 579	18 354 052	19 172 654	213 026 849	194 480 730	تعمدية
	47%	279 651 525	190 734 111	2 901 413	2 937 326	5 435 056	3 807 933	145 453	174 935	14 891 293	16 511 395	17 160 802	17 926 188	239 117 508	149 376 334	بلدية
	-3%	55 205 017	56 623 778	368 306	221 272	1 534 659	1 487 172	19 786	15 709	1 376 535	2 419 460	31 259 980	32 654 194	20 645 751	19 825 971	المطرف
	1%	88 736 848	87 481 587	22 122	72 189	932 880	643 943	9 540	69 856	1 053 414	938 822	59 207 126	61 847 798	27 511 766	23 908 979	الضريبة
	25%	88 015 263	70 444 320	1 032 581	654 563	5 515 750	3 424 194	925 734	590 169	22 332 184	14 837 765	7 634 998	7 975 524	50 574 016	42 962 106	بدرمان
	40%	125 807 770	89 830 413	0	0	962 376	1 141 592	0	2 446	1 065 557	1 212 680	73 023 692	76 280 592	50 758 145	11 193 103	الغابة
	31%	147 914 744	112 336 512	1 282 100	1 341 202	5 021 818	4 417 962	0	0	8 181 645	9 346 534	0	0	133 420 191	97 770 814	مستطير
	100%	31 722 724	8 913 838	0	0	70 450	54 267	0	0	43 894	51 351	0	0	21 218 417	8 808 220	مستطير
	3%	43 291 693	42 122 390	574 232	648 231	7 845 333	5 829 557	335 406	172 916	5 200 061	4 986 178	0	0	29 336 661	30 485 508	القسوة
	-44%	93 251 083	167 761 815	711 680	569 284	3 592 334	2 227 523	20 935	3 205	2 101 831	2 446 940	0	0	96 824 303	162 514 863	المنفعة
	3%	25 247 022	24 501 117	0	0	435 893	503 156	0	1 638	120 012	303 351	0	0	24 691 117	23 692 972	حائس القارة
	1%	15 806 169	15 665 749	0	0	325 158	144 811	0	0	151 397	101 159	0	0	15 329 614	15 419 779	حائس لحدل
	59%	15 201 824	9 557 024	0	0	262 797	169 753	15 920	4 796	48 724	12 697	0	0	14 874 383	9 369 778	شصورة
	13%	520 728 826	461 021 712			6 177 495	4 622 175					93 783 064	97 965 846	420 768 267	358 433 691	الولاية

الملحق رقم 15

وضعية التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية لسنة المالية 2016

مديرية الضرائب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري RF	الضريبة الجزافية الوحيدة IFU	الرسم العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية TF	الرسم على القيمة المضافة TVA	الرسم على النشاط المهني على نقل المحروقات بواسطة الأنابيب TAP Hydrocarbure	الرسم على النشاط المهني TAP	
	295 727 751	6 753 026	19 531 618	261 809	37 780 397	18 354 052	213 026 849	غرداية
	279 651 525	2 901 413	5 435 056	145 453	14 891 293	17 160 802	239 117 508	بنورة
	55 205 016	368 306	1 534 659	19 786	1 376 535	31 259 980	20 645 750	العطف
	88 736 848	22 122	932 880	9 540	1 053 414	59 207 126	27 511 766	الضاية
	88 015 263	1 032 581	5 515 750	925 734	22 332 184	7 634 998	50 574 016	بريان
	125 807 770	0	962 376	0	1 063 557	73 023 692	50 758 145	زلفانة
	147 914 744	1 282 100	5 021 818	0	8 181 645	0	133 429 181	متليلي
	21 332 761	0	70 450	0	43 894	0	21 218 417	سيسب
	43 291 693	574 232	7 845 333	335 406	5 200 061	0	29 336 661	القرارة
	93 251 083	711 680	3 592 334	20 935	2 101 831	0	86 824 303	المنيعية
	25 247 022	0	435 893	0	120 012	0	24 691 117	حاسي القارة
	15 806 169	0	325 158	0	151 397	0	15 329 614	حاسي لفلح
	15 201 824	0	262 797	15 920	48 724	0	14 874 383	منصورة
	520 728 826	0	6 177 495	0	0	93 783 064	420 768 267	الولاية

الملحق رقم 16

التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2017

مديرية الضرائب لولاية غرداية

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري RF	الضريبة الجزائية الوحيدة IFU	الرسم العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية TF	الرسم على القيمة المضافة TVA	الرسم على النشاط المهني على نقل المحروقات بواسطة الأتابيب TAP Hydrocarbure	الرسم على النشاط المهني TAP	
	338 068 747	11 512 838	30 601 207	606 889	32 681 019	27 630 250	235 036 544	غرداية
	250 947 822	3 170 149	9 204 136	6 097 784	20 670 313	25 833 928	185 971 512	بنورة
	71 708 467	298 568	1 860 117	270 728	1 966 996	47 058 875	20 253 183	العطف
	109 868 133	56 490	1 122 741	114 734	1 065 795	89 130 597	18 377 776	الضاية
	91 858 265	682 231	7 545 766	1 231 556	16 363 945	11 493 752	54 541 015	بريان
	171 517 407	0	1 046 132	42 274	1 365 206	109 930 100	59 133 695	زلفانة
	156 185 191	755 233	6 591 753	32 536	9 293 921	0	139 511 748	متايلى
	7 047 183	0	44 178	0	62 311	0	6 940 694	سبب
	45 472 369	644 546	11 157 009	245 564	5 102 159	0	28 323 091	القرارة
	101 619 813	851 512	5 815 958	39 768	2 087 768	0	92 824 807	المنبعة
	29 978 128	0	677 246	5 895	245 154	0	29 049 833	حاسي القارة
	6 905 734	0	179 838	0	121 930	0	6 603 966	حاسي لفحل
	6 457 736	0	205 274	14 218	34 985	0	6 203 259	منصورة
	550 006 884	0	8 819 728	0	0	141 181 328	400 005 828	الولاية

المدير

الملحق رقم 17

مديرية الضرائب لولاية غرداية

التقديرات الجبائية لميزانيات الجماعات المحلية للسنة المالية 2018

ملاحظات	طبيعة الضرائب							الجماعات المحلية
	المجموع	الضريبة على الدخل العقاري RF	الضريبة الجرافية الوحيدة IFU	الرسم العقاري و الرسم على نقل القمامة المنزلية TF	الرسم على القيمة المضافة TVA	الرسم على النشاط المهني على نقل المحروقات بواسطة الأتابيب TAP Hydrocarbure	الرسم على النشاط المهني TAP	
	367 672 366	12 902 077	48 259 861	530 046	31 767 986	20 545 996	253 666 400	غرداية
	295 006 510	3 652 942	14 179 791	718 942	19 646 846	19 210 242	237 597 747	بنورة
	66 457 245	419 265	2 192 982	18 749	1 937 916	34 993 223	26 895 110	العطف
	97 491 627	99 845	2 958 612	6 622	1 504 307	66 277 973	26 644 268	الضاية
	96 602 044	1 486 235	10 896 564	961 649	17 353 956	8 546 813	57 356 827	بريان
	179 520 909	0	1 352 064	1 457	929 111	81 744 590	95 493 687	زلفانة
	183 594 452	1 666 559	11 154 455	25 299	8 499 374	0	162 248 765	متليلي
	21 119 878	0	68 196	0	46 131	0	21 005 551	سبب
	47 830 931	1 138 716	13 240 948	94 113	5 492 574	0	27 864 580	القرارة
	74 805 961	950 817	5 022 034	0	1 365 133	0	67 467 977	المنيعة
	23 559 359	16 002	1 668 108	0	274 809	0	21 600 440	حاسي القارة
	6 512 743	0	334 249	0	44 786	0	6 133 708	حاسي لفحل
	9 196 782	0	184 808	66 263	3 506	0	8 942 205	منصورة
	576 799 950	0	12 817 629	0	0	104 983 164	458 999 157	الولاية

المدير الولائي للضرائب

الملحق رقم 18

Réalisation des prévisions des recettes fiscales des collectivités locales
Exercice 2008

Collectivités locales	Montants des recouvrements réalisés						Montans des previsions	Moins values	Plus values
	TAP	TF	VF	TVA	IFU	Total			
Ghardaia	115 618 319	2 518 434	12 120	27 815 242	13 127 821	159 091 936	138 183 503	/	20 908 433
Bounoura	95 188 070	2 316 332	113 666	14 889 153	2 305 207	114 812 428	114 934 374	121 946	/
El atteuf	15 572 392	262 092	-	856 479	672 836	17 363 799	8 414 939	/	8 948 860
Daia	5 434 512	103 325	2 331	1 078 821	600 235	7 219 224	5 271 120	/	1 948 104
Berriane	28 543 666	416 171	1 680	7 338 043	2 331 125	38 630 685	36 466 776	/	2 163 909
Metlili	37 182 490	144 878	26 254	4 286 674	2 492 963	44 133 259	32 956 754	/	11 176 505
Seb seb	821 241	-	-	56 928	28 930	907 099	1 070 816	163 717	/
Zelfana	54 380 139	130 159	-	599 403	345 450	55 455 151	8 745 876	/	46 709 275
Mansoura	3 559 819	29 302	-	111 664	40 568	3 741 353	838 212	/	2 903 141
Hassi l'fhel	4 092 618	16 374	-	68 618	84 718	4 262 328	1 070 578	/	3 191 750
Guerrara	20 802 031	1 000	9 925	2 484 250	2 080 741	25 377 947	18 844 578	/	6 533 369
El ménéa	63 642 885	48 953	7 510	717 165	1 321 493	65 738 006	23 706 313	/	42 031 693
Hassi el gara	79 329 810	2 423	-	171 068	149 116	79 652 417	12 230 077	/	67 422 340
Wilaya	237 891 627	-	-	-	3 059 765	240 951 392	154 608 632	/	86 342 760

Observation: Le montant des prévisions comprend seulement les impôts suivants: TAP,TF,TVA,IFU

تابع للملحق رقم 18

ALGERIA
ALGERIA

Réalisation des prévisions des recettes fiscales des collectivités locales
(TAP Hydrocarbures)
Exercice 2008

<i>Collectivités locales</i>	<i>Recouvrement réalisés</i>	<i>Montants des prévisions</i>	<i>Moins values</i>	<i>Plus values</i>
<i>Ghardaia</i>	<i>20 862 932</i>	<i>23 795 586</i>	<i>2 932 654</i>	
<i>Bounoura</i>	<i>19 506 574</i>	<i>22 248 566</i>	<i>2 741 992</i>	
<i>El atteuf</i>	<i>35 533 018</i>	<i>40 527 808</i>	<i>4 994 790</i>	
<i>Daia</i>	<i>67 300 357</i>	<i>76 760 606</i>	<i>9 460 249</i>	
<i>Berriane</i>	<i>8 678 653</i>	<i>9 898 592</i>	<i>1 219 939</i>	
<i>Zelfana</i>	<i>83 005 559</i>	<i>94 673 452</i>	<i>11 667 893</i>	
<i>Wilaya</i>	<i>106 602 605</i>	<i>121 587 478</i>	<i>14 984 873</i>	

تابع للملحق رقم 18

DIW
S/D RecouvrementPrévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales
31/12/2008

	prévisions annuelle	prévisions de la période	réalisation	%
GHARDAIA	138 183 503	138 183 503	159 091 936	115%
BOUNOURA	114 934 374	114 934 374	114 812 428	100%
EL ATTEUF	8 414 939	8 414 939	17 363 799	206%
DAYA	5 271 120	5 271 120	7 219 224	137%
BERRIANE	36 466 776	36 466 776	38 630 685	106%
GUERRARA	18 844 578	18 844 578	25 377 947	135%
EL MENIA	23 706 313	23 706 313	65 738 006	277%
H.GARA	12 230 077	12 230 077	79 652 417	651%
METLILI	32 956 754	32 956 754	44 133 259	134%
SEBSEB	1 070 816	1 070 816	907 099	85%
MANSOURA	838 212	838 212	3 741 353	445%
H.LEFHEL	1 070 578	1 070 578	4 262 328	393%
ZELFANA	8 745 876	8 745 876	55 455 151	634%
WILAYA	154 608 632	154 608 632	240 951 392	156%

prévisions et réalisations TAP hydrocarbure

	prévision annuelle	prévisions de la période	réalisation	%
GHARDAIA	23 795 586	23 795 586	20 862 932	88%
BOUNOURA	22 248 566	22 248 566	19 506 574	88%
EL ATTEUF	40 527 808	40 527 808	35 533 018	88%
DAYA	76 760 606	76 760 606	67 300 357	88%
BERRIANE	9 898 592	9 898 592	8 678 653	88%
GUERRARA	0	-	-	0%
EL MENIA	0	-	-	0%
H.GARA	0	-	-	0%
METLILI	0	-	-	0%
SEBSEB	0	-	-	0%
MANSOURA	0	-	-	0%
H.LEFHEL	0	-	-	0%
ZELFANA	94 673 452	94 673 452	83 005 559	88%
WILAYA	121 587 478	121 587 478	106 802 605	88%

Prévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales et hydrocarbure

	prévisions annuelle	prévisions de la période	réalisation	%
GHARDAIA	161 979 089	161 979 089	179 954 868	111%
BOUNOURA	137 182 940	137 182 940	134 319 002	93%
EL ATTEUF	48 942 747	48 942 747	52 896 817	108%
DAYA	82 031 726	82 031 726	74 519 581	91%
BERRIANE	46 365 368	46 365 368	47 309 338	102%
GUERRARA	18 844 578	18 844 578	25 377 947	135%
EL MENIA	23 706 313	23 706 313	65 738 006	277%
H.GARA	12 230 077	12 230 077	79 652 417	651%
METLILI	32 956 754	32 956 754	44 133 259	134%
SEBSEB	1 070 816	1 070 816	907 099	85%
MANSOURA	838 212	838 212	3 741 353	445%
H.LEFHEL	1 070 578	1 070 578	4 262 328	393%
ZELFANA	103 419 328	103 419 328	138 460 710	134%
WILAYA	276 196 110	276 196 110	347 553 997	123%

الملحق رقم 19

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère des Finances
Direction Générale des Impôts
Direction Régionale Ouargla
DIW DE : Ghardaia
SOUS DIRECTION DU RECOUVREMENT

Situation des Réalisation Budgétaires des co'
Pour l'année 2009

Réalisation Organisme	T A P			T V A	TF/TEOM	I F U	IRG/R F	Autres	Total
	Ordinaire	Hydrocarb,*	Total						
WILAYA	334 376 222	56 550 094	390 926 316			3 493 515			394 419 831
GHARDAIA	188 795 677	11 067 279	199 862 956	32 932 855	838 407	15 237 472	3 758 798	14 600	252 645 088
BOUNOURA	228 570 139	10 347 764	238 917 903	17 496 198	1 199 526	2 551 623	1 195 651	710 695	262 071 596
EL ATTEUF	18 756 611	18 849 404	37 606 015	713 227	316 011	830 052	226 370		39 691 675
DAYA	19 033 599	35 701 206	54 734 805	2 222 279	118 705	625 133	17 430	372	57 718 724
BERRIANE	43 992 995	4 603 815	48 596 810	6 470 047	361 863	2 697 246	85 931	9 000	58 220 897
ZELFANA	40 324 953	44 032 434	84 357 387	1 021 848	205 610	288 118	10 571		85 883 534
METLILI	43 327 591		43 327 591	5 542 201		2 303 415	1 300 840	3 085	52 477 132
MANSOURA	2 092 551		2 092 551	78 030	27 449	41 465			2 239 495
SEBSEB	8 932 241		8 932 241	32 116		40 780			9 005 137
GUERRARA	27 545 202		27 545 202	3 141 862	3 274	2 705 535	392 048		33 787 921
HASSI LEFHEL	5 084 678		5 084 678	68 797	14 648	112 884			5 281 007
EL MENIA	42 571 260		42 571 260	1 014 593	18 022	1 396 264	304 304	49 885	45 354 328
HASSI ELGARA	67 733 670		67 733 670	1 167 335	144	220 972		60 662	68 182 783
TOTAL	1 071 137 389	181 151 996	1 252 289 385	70 901 388	3 103 659	32 544 474	7 291 943	848 299	1 366 979 148

* Observation : concernant la TAP Hydrocarbure le recouvrement réalisé au cours des 3 trimestres 2009

République Algérienne Démocratique et Populaire

الملحق رقم 20

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia

situation des réalisations budgétaires des collectivités locale
 pour l'année 2010

Organisme	T A P			T V A	TF/TEOM	I F U	IRG/RF	Autres	Total
	Ordinaire	Hydrocarbure	Total						
WILAYA	305.477.505	69.292.651 ✓	374.770.156			5.643.304			380.413.460
GHARDAIA	172.035.600	13.561.093 ✓	185.596.693	35.625.231	3.424.067	21.689.308	5.570.456	24.952	251.930.707
BOUNOURA	162.224.508	12.679.449 ✓	174.903.957	14.432.126	1.444.375	5.666.490	1.300.328	3.753	197.751.029
EL ATTEUF	32.099.539	23.096.781 ✓	55.196.320	1.197.888	239.731	1.753.168	283.382	9.000	58.679.489
DAYA	21.036.072	43.745.837 ✓	64.781.909	768.959	79.857	1.455.624	46.805	1.030	67.134.184
BERRIANE	31.957.776	5.641.203 ✓	37.598.979	11.847.088	904.787	3.887.786	487.866	57.794	54.784.300
ZELFANA	34.928.283	53.954.360 ✓	88.882.643	1.949.394	224.230	579.852	10.294		91.646.413
METLILI	57.836.605		57.836.605	6.743.759	43.809	4.989.255	918.101		70.531.529
MANSOURA	2.170.166		2.170.166	27.157	29.149	102.212			2.328.684
SEBSEB	1.683.510		1.683.510	25.831	845	104.230			1.814.416
GUERRARA	34.754.250		34.754.250	3.852.656	29.747	3.838.892	372.310	6.313	42.854.168
HASSI LEFHEL	3.710.917		3.710.917	187.862	6.911	225.040			4.130.730
EL MENIA	33.676.815		33.676.815	1.111.832	199.098	1.700.887	423.600	5.636.675	42.748.907
HASSI ELGARA	84.971.988		84.971.988	202.103	8.355	235.746		506	85.418.698
TOTAL	978.563.534	221.971.374 ✓	1.200.534.908	77.971.886	6.634.961	46.228.490	9.413.142	5.740.023	971.753.254

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaïa

situation des réalisations budgétaires des collectivités locales
 pour l'année 2011

Organisme	T A P			T V A	TF/TEOM	I F U	IRG/RF	Autres	Total
	Ordinaire	Hydrocarbure	Total						
WILAYA	310 148 061	74 600 757	384 748 818	0	0	5 658 461	0	0	390 407 279
GHARDAIA	164 703 413	14 599 936	179 303 349	32 917 907	1 233 186 ✓	21 681 254	7 136 771	116 950	242 389 417
BONOURA	158 335 608	13 650 753	171 986 361	14 415 979	896 032 ✓	4 532 080	1 615 891	264 250	193 710 593
EL ATTEUF	37 776 787	24 866 100	62 642 887	972 096	99 821 ✓	1 853 240	136 674	5 378	65 710 096
DAYA	22 291 393	47 096 968	69 388 361	948 109	147 988 ✓	1 378 802	35 460	0	71 898 720
BERRIANE	41 826 386	6 073 344	47 899 730	12 347 966	1 254 386 ✓	3 607 538	564 737	25 125	65 699 482
ZELFANA	57 036 440	58 087 508	115 123 948	1 016 140	186 655 ✓	460 538	26 167	38 876	116 852 324
METLILI	55 263 987	0	55 263 987	8 597 561	15 383 ✓	5 819 727	891 483	1 313	70 589 454
MANSOURA	2 284 096	0	2 284 096	21 368	31 157 ✓	100 268	0	0	2 436 889
SEBSEB	5 726 540	0	5 726 540	68 549	0	29 320	0	0	5 824 409
GUERRARA	29 343 360	0	29 343 360	4 153 094	13 194 ✓	4 404 824	429 365	1 620	38 345 457
HASSI LEFHEL	2 147 649	0	2 147 649	59 154	0	74 740	0	0	2 281 543
EL MENIA	71 830 494	0	71 830 494	1 573 037	10 737 ✓	1 990 251	391 669	42 648	75 838 836
HASSI ELGARA	34 810 930	0	34 810 930	422 524	4 222 ✓	286 103	0	0	35 523 779
TOTAL	993 525 144	238 975 366	1 232 500 510	77 513 484	3 892 761	51 877 146	11 228 217	496 160	1 377 508 278

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia

situation des réalisations budgétaires des collectivités locale
 pour l'année 2012

Organisme	T A P			T V A	TF/TEOM	I F U	IRG/RF	Autres	Total
	Ordinaire	Hydrocarbure	Total						
WILAYA	326 463 811	66 133 595	392 597 406	0	0	5 594 577	0	0	398 191 983
GHARDAIA	174 230 427	12 942 843	187 173 270	35 395 978	2 794 986	23 804 189	6 719 578	26 390	256 414 391
BONOURA	188 937 571	12 101 391	201 038 962	19 037 487	1 339 591	4 585 494	1 850 332	26 082	227 877 948
EL ATTEUF	27 234 436	22 043 798	49 278 234	1 090 637	193 764	1 747 543	226 911	720	52 537 809
DAYA	17 064 946	41 751 462	58 816 408	1 309 840	67 970	971 263	38 558	4 537	61 208 576
BERRIANE	43 151 295	5 384 019	48 535 314	15 773 065	1 428 973	3 803 600	656 651	25 125	70 222 728
ZELFANA	82 299 029	51 494 577	133 793 606	873 727	875	361 722	8 658	0	135 038 588
METLILI	61 915 455	0	61 915 455	9 606 113	0	3 728 125	1 308 082	0	76 557 775
MANSOURA	3 321 248	0	3 321 248	24 614	55 375	101 011	0	0	3 502 248
SEBSEB	2 445 974	0	2 445 974	24 213	0	24 940	0	0	2 495 127
GUERRARA	28 997 945	0	28 997 945	2 981 051	0	4 123 077	563 049	0	36 665 122
HASSI LEFHEL	4 723 577	0	4 723 577	86 553	28 155	77 070	0	0	4 915 355
EL MENIA	48 974 711	0	48 974 711	1 401 193	60 214	1 870 194	419 491	0	52 725 803
HASSI ELGARA	36 030 427	0	36 030 427	434 392	529	330 486	0	2 270 605	39 066 439
TOTAL	1 045 790 852	211 851 685	1 257 642 537	88 538 863	5 970 432	51 123 291	11 791 310	2 353 459	1 417 419 892

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia

situation des réalisations budgétaires des collectivités locale
 pour l'année 2013

Organisme	T A P			T V A	TF/TEOM	I F U	IRG/RF	Autres	Total
	Ordinaire	Hydrocarbure	Total						
WILAYA	469 908 071 /	68 289 071 /	538 197 142 x	0	0	6 570 539 /	0	0	544 767 681 x
GHARDAIA	225 956 274 /	13 364 685 /	239 320 959 x	36 733 873 /	1 508 326 /	26 496 811 x	7 402 508 /	511 574 /	311 974 051 x
BOUNOURA	301 408 001 /	12 495 809 /	313 903 810 x	17 495 141 /	5 614 853 /	4 789 774 /	2 485 952 /	38 003 /	344 327 533 x
EL ATTEUF	23 154 059 /	22 762 266 /	45 916 325 x	869 135 /	207 625 /	1 691 990 /	284 451 /	0	48 969 526 x
DAYA	18 435 117 /	43 112 257 /	61 547 374 x	1 219 279 /	25 030 /	1 579 529 /	46 703 /	300 /	64 418 215 x
BERRIANE	53 171 329 /	5 559 499 /	58 730 828 x	18 764 271 /	1 064 097 /	4 111 529 /	572 517 /	420 /	83 243 662 x
ZELFANA	55 249 895 /	53 172 927 /	108 422 822 x	1 194 480 /	213 093 /	366 276 /	0	25 000 /	110 221 671 x
METLILI	109 979 049 /	0	109 979 049 x	9 805 556 /	7 866 /	5 656 592 /	1 675 332 /	0	127 124 395 x
MANSOURA	7 167 715 /	0	7 167 715 x	42 152 /	34 905 /	101 492 /	0	0	7 346 264 x
SEBSEB	17 915 617 /	0	17 915 617 x	54 934 /	0	42 411 /	0	0	18 012 962 x
GUERRARA	34 849 804 /	0	34 849 804 x	3 813 937 /	20 732 /	5 567 053 /	555 599 /	0	44 807 125 x
HASSI LEFHEL	15 531 208 /	0	15 531 208 x	37 225 /	51 182 /	228 758 /	0	0	15 848 373 x
EL MENIA	132 967 615 /	0	132 967 615 x	1 625 672 /	7 741 /	2 376 453 /	548 459 /	24 197 /	137 550 137 x
HASSI ELGARA	39 605 109 /	0	39 605 109 x	272 628 /	315 /	285 239 /	0	2 967 474 /	43 130 765 x
TOTAL	1 505 298 863 x	218 756 514 x	1 724 055 377	91 928 283 x	8 755 765 x	59 864 446 x	13 571 521 x	3 566 968 x	1 901 742 360 x

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances

Direction Générale des Impôts

Direction Régionale des Impôts Ouargla

Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia (غرداية)

الملحق رقم 24

situation des réalisations Fiscales des collectivités locale 2014
وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية لسنة 2014

ضرائب ورسوم الجماعات المحلية	T A P ر ن م	TF/TEOM ر ع / ر ت	T V A ر ق م	I F U ص ح و	IRG/RF ص ح د / م د خ و ل ع ق ا ر ي	Autres مواد أخرى	Total المجموع
GHARDAIA	189 899 109	900 182	39 237 792	16 536 317	5 301 568	225	251 875 193
BOUNOURA	189 035 812	565 304	15 763 816	4 476 219	2 382 699	11 716	212 235 566
EL ATTEUF	45 099 039	48 471	2 134 562	1 616 128	233 780	-	49 131 980
DAYA	74 849 703	54 159	951 135	636 841	60 320	-	76 752 158
BERRIANE	48 061 069	566 404	15 328 904	3 942 087	659 002	65 925	68 623 391
ZELFANA	78 587 896	2 595	1 023 306	687 462	-	-	80 501 259
METLILI	93 697 472	-	8 268 714	4 708 753	1 474 670	-	108 149 609
MANSOURA	9 021 476	3 270	20 642	162 654	-	-	9 208 042
SEBSEB	7 779 978	-	64 232	58 600	-	-	7 902 810
GUERRARA	29 481 278	141 089	4 623 664	6 230 474	554 515	-	41 031 020
HASSI LEFHEL	11 944 808	1 398	75 893	137 146	-	-	12 159 245
EL MENIA	126 926 967	5 566	2 275 432	2 239 850	598 472	11 401	132 057 688
HASSI ELGARA	17 887 792	1 117	258 168	407 061	60 296	-	18 614 434
WILAYA	418 569 775	-	-	5 194 533	-	-	423 764 308
TOTAL	1 340 842 174	2 289 555	90 026 260	47 434 125	11 325 322	89 267	1 492 006 703

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia (غرداية)

situation des réalisations Fiscales des collectivités
 وضعيه الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية لسنة 2015

ضرائب و رسوم الجماعات المحلية	T A P رن م	TF/TEOM رن / رن	T V A رن م	I F U ض ج و	IRG/RF ض ج د / مدخول عقاري	Autres مواد أخرى	Total المجموع
GHARDAIA	228 285 486	1 255 538	32 851 463	23 043 085	6 970 325	206 360	292 612 257
BOUNOURA	269 758 631	959 272	15 476 351	6 286 276	2 720 292	11 625	295 212 447
EL ATTEUF	50 028 080	14 187	1 546 895	1 718 323	479 388	-	53 786 873
DAYA	81 669 274	6 840	1 019 160	1 128 253	52 448	-	83 875 975
BERRIANE	58 477 174	1 124 127	20 526 603	7 047 973	1 110 422	131 250	88 417 549
ZELFANA	114 049 301	257 722	975 722	965 024	-	-	116 247 769
METLILI	135 475 839	58 044	7 859 042	6 616 732	1 270 158	13 813	151 293 628
MANSOURA	13 243 868	21 835	41 719	244 225	-	-	13 551 647
SEBSEB	20 386 722	-	49 152	89 275	-	-	20 525 149
GUERRARA	28 774 222	276 773	4 868 208	9 139 190	558 518	3 882	43 620 793
HASSI LEFHEL	12 636 284	-	111 005	351 761	-	-	13 099 050
EL MENIA	80 539 551	56 791	1 840 101	4 413 931	960 053	-	87 810 427
HASSI ELGARA	23 482 298	-	139 408	412 448	-	-	24 034 154
WILAYA	506 331 050	-	-	7 426 221	-	-	513 757 271
TOTAL	1 623 137 780	4 031 129	87 304 829	68 882 717	14 121 604	366 930	1 797 844 989

Prévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales
MOIS DECEMBRE 2015

	prévisions annuelle	previsions de la periode	réalisation	%
GHARDAIA	255 342 958	255 342 958	274 990 858	108%
BOUNOURA	172 807 923	172 807 923	278 736 665	161%
EL ATTEUF	23 969 584	23 969 584	23 774 721	99%
DAYA	25 633 789	25 633 789	27 032 266	105%
BERRIANE	62 468 796	62 468 796	81 087 323	130%
METLILI	112 836 512	112 836 512	151 293 628	134%
SEBSEB	8 913 838	8 913 838	20 525 149	230%
ZELFANA	13 549 821	13 549 821	46 139 021	341%
MANSOURA	9 557 024	9 557 024	13 551 647	142%
H.LEFHEL	15 665 749	15 665 749	13 099 050	84%
GUERRARA	42 122 390	42 122 390	43 620 793	104%
EL MENIA	167 761 815	167 761 815	87 810 427	52%
H.GARA	24 501 117	24 501 117	24 034 154	98%
WILAYA	363 055 866	363 055 866	423 717 818	117%

previsions et realisations TAP hydrocarbure

	prévision annuelle	previsions de la periode	réalisation	%
GHARDAIA	19 172 654	19 172 654	17 621 399	92%
BOUNOURA	17 926 188	17 926 188	16 475 782	92%
EL ATTEUF	32 654 194	32 654 194	30 012 152	92%
DAYA	61 847 798	61 847 798	56 843 709	92%
BERRIANE	7 975 524	7 975 524	7 330 226	92%
METLILI	-	-	-	-
SEBSEB	-	-	-	-
ZELFANA	76 280 592	76 280 592	70 108 748	92%
MANSOURA	-	-	-	-
H.LEFHEL	-	-	-	-
GUERRARA	-	-	-	-
EL MENIA	-	-	-	-
H.GARA	-	-	-	-
WILAYA	97 965 846	97 965 846	90 039 453	92%

Prévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales et hydrocarbure

	prévisions annuelle	previsions de la periode	réalisation	%
GHARDAIA	274 515 612	274 515 612	292 612 257	107%
BOUNOURA	190 734 111	190 734 111	295 212 447	155%
EL ATTEUF	56 623 778	56 623 778	53 786 873	95%
DAYA	87 481 587	87 481 587	83 875 975	96%
BERRIANE	70 444 320	70 444 320	88 417 549	126%
METLILI	112 836 512	112 836 512	151 293 628	134%
SEBSEB	8 913 838	8 913 838	20 525 149	230%
ZELFANA	89 830 413	89 830 413	116 247 769	129%
MANSOURA	9 557 024	9 557 024	13 551 647	142%
H.LEFHEL	15 665 749	15 665 749	13 099 050	84%
GUERRARA	42 122 390	42 122 390	43 620 793	104%
EL MENIA	167 761 815	167 761 815	87 810 427	52%
H.GARA	24 501 117	24 501 117	24 034 154	98%
WILAYA	461 021 712	461 021 712	513 757 271	111%

DIW GHARDAIA
SOUS DIRECTION DU RECOUVREMENT

Réalisation mensuelle des recettes d'origine Fiscales
Par Communes (conforme à S 2)
Mois Decembre 2016

Communes	Recettes	TAP 65 %	TAP 66 %	total	TAP DGE	TOTAL TAP	VF 30 %	TVA 10 %	IFU 40;100%	R F 50%	T D 25%	TF,TA 100%	TOTAL	TAP Hydro	TOTAL G
GHARDAIA	Med Khemisti	17 633 681		17 633 681									37 030 060		37 030 060
	1er Novembre	106 222 427	12 931 515	119 153 942				3 009 493	12 817 360	3 569 526			174 147 560		174 147 560
	GHARDAIA Gestion				75 385 365			26 022 818	21 873 525	7 097 275		669 701	76 055 066	24 389 949	100 445 015
	TOTAL	123 856 108	12 931 515	136 787 623	75 385 365	212 172 988	0	29 032 311	34 690 885	10 666 801	0	669 701	287 232 686	24 389 949	311 622 635
BOUNOURA	BOUNOURA Impôts	70 626 078	13 772 508	84 398 586				19 021 738	10 621 782	3 332 243			117 374 349		117 374 349
	BOUNOURA Gestion				84 979 166							4 521 580	89 500 746	22 804 289	112 305 035
	TOTAL	70 626 078	13 772 508	84 398 586	84 979 166	169 377 752							206 875 095	22 804 289	229 679 384
EL ATEUF	BOUNOURA Impôts	11 816 672	1 861 596	13 678 268				1 565 541	2 063 273	312 931			17 620 013		17 620 013
	BOUNOURA Gestion				5 634 373							202 762	5 837 135	41 540 110	47 377 245
	TOTAL	11 816 672	1 861 596	13 678 268	5 634 373	19 312 641							23 457 148	41 540 110	64 997 258
DAIA	1er Novembre	8 250 443	146 144	8 396 587				1 090 455	1 848 098	174 630			11 509 770		11 509 770
	BOUNOURA Gestion				13 192 804							95 863	13 288 667	78 677 927	91 966 594
	TOTAL	8 250 443	146 144	8 396 587	13 192 804	21 589 391							24 798 437	78 677 927	103 476 364
BERRIANE	BERRIANE Impôts	39 724 476	3 180 605	42 905 081				15 908 893	9 000 487	828 096			68 642 557		68 642 557
	BERRIANE Gestion				4 198 185						54 360	1 332 350	5 584 895	10 145 837	15 730 732
	TOTAL	39 724 476	3 180 605	42 905 081	4 198 185	47 103 266							74 227 452	10 145 837	84 373 289
METLILI	METLILI Impôts	40 497 103	0	40 497 103				8 331 793	8 286 644	1 014 989			58 130 529		58 130 529
	METLILI Gestion				90 027 928						12 500	24 935	90 065 363		90 065 363
	TOTAL	40 497 103	0	40 497 103	90 027 928	130 525 031							148 195 892		148 195 892
SEBSEB	METLILI Impôts	2 439 888	0	2 439 888				56 450	36 386				2 532 724		2 532 724
	METLILI Gestion				9 346 717								9 346 717		9 346 717
	TOTAL	2 439 888	0	2 439 888	9 346 717	11 786 605							11 879 441		11 879 441
ZELFANA	METLILI Impôts	11 398 444	0	11 398 444				1 352 314	987 636				13 738 394		13 738 394
	ZELFANA Gestion				54 677 200						41 503		54 718 703	97 038 197	151 756 900
	TOTAL	11 398 444	0	11 398 444	54 677 200	66 075 644							68 457 097	97 038 197	165 495 294
MANSOURA	METLILI Impôts	2 686 349	0	2 686 349				28 623	217 965				2 932 937		2 932 937
	MANSOURA Gestion				5 885 831						10 256		5 896 087		5 896 087
	TOTAL	2 686 349	0	2 686 349	5 885 831	8 572 180							8 829 024		8 829 024
HASSI F'HEL	METLILI Impôts	2 214 811	0	2 214 811				90 562	160 222				2 465 595		2 465 595
	MANSOURA Gestion				7 663 318						0		7 663 318		7 663 318
	TOTAL	2 214 811	0	2 214 811	7 663 318	9 878 129							10 128 913		10 128 913
GUERRARA	GUERRARA Impôts	17 402 426	2 835 526	20 237 952				4 930 623	11 664 941	731 559			37 565 075		37 565 075
	GUERRARA Gestion				4 944 243						4 417	204 489	5 153 149		5 153 149
	TOTAL	17 402 426	2 835 526	20 237 952	4 944 243	25 182 195							42 718 224		42 718 224
EL MENEA	EL MENEA Impôts	31 977 742	0	31 977 742			3 369	3 493 749	5 725 517	877 083			42 077 460		42 077 460
	EL MENEA Gestion				55 189 296							29 468	55 218 764		55 218 764
	TOTAL	31 977 742	0	31 977 742	55 189 296	87 167 038							97 296 224		97 296 224
HASSI GARA	EL MENEA Impôts	17 786 091	0	17 786 091				271 360	766 819				18 824 270		18 824 270
	EL MENEA Gestion				9 236 380						4 448		9 240 828		9 240 828
	TOTAL	17 786 091	0	17 786 091	9 236 380	27 022 471							28 065 098		28 065 098
TOTAL GENERAL		380 676 631	34 727 894	415 404 525	420 360 806	835 765 331	3 369	85 174 412	86 070 655	17 938 332	71 277	7 137 355	1 032 160 731	274 596 308	1 306 757 039
WILAYA		172 768 625	15 259 226	188 027 851	190 700 832	378 728 683	0		9 956 526				388 685 209	124 624 478	513 309 687
S2 CONSOLIDE		585 656 355	52 618 021	638 274 377	646 708 932		11 230	851 744 120		17 938 332	285 108	7 137 355			

**Prévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales
mois de Decembre 2016**

	prévisions annuelle	previsions de la periode	réalisation	%
GHARDAIA	277 373 699	277 373 699	287 232 686	104%
BOUNOURA	262 490 723	262 490 723	206 875 095	79%
EL ATTEUF	23 945 036	23 945 036	23 457 148	98%
DAYA	29 529 722	29 529 722	24 798 437	84%
BERRIANE	80 380 265	80 380 265	74 227 452	92%
METLILI	147 914 744	147 914 744	148 195 892	100%
SEBSEB	21 332 761	21 332 761	11 879 441	56%
ZELFANA	52 784 078	52 784 078	68 457 097	130%
MANSOURA	15 201 824	15 201 824	8 829 024	58%
H.LEFHEL	15 806 169	15 806 169	10 128 913	64%
GUERRARA	43 291 693	43 291 693	42 718 224	99%
EL MENIA	93 251 083	93 251 083	97 296 224	104%
H.GARA	25 247 022	25 247 022	28 065 098	111%
WILAYA	426 945 762	426 945 762	388 685 209	91%

previsions et realisations TAP hydrocarbure

	prévision annuelle	previsions de la periode	réalisation	%
GHARDAIA	18 354 052	18 354 052	24 389 949	133%
BOUNOURA	17 160 802	17 160 802	22 804 289	133%
EL ATTEUF	31 259 980	31 259 980	41 540 110	133%
DAYA	59 207 126	59 207 126	78 677 927	133%
BERRIANE	7 634 998	7 634 998	10 145 837	133%
METLILI	-	-	-	-
SEBSEB	-	-	-	-
ZELFANA	73 023 692	73 023 692	97 038 197	133%
MANSOURA	-	-	-	-
H.LEFHEL	-	-	-	-
GUERRARA	-	-	-	-
EL MENIA	-	-	-	-
H.GARA	-	-	-	-
WILAYA	93 783 064	93 783 064	124 624 478	133%

Prévisions et réalisations des recettes d'origine fiscales et hydrocarbure

GHARDAIA	295 727 751	295 727 751	311 622 635	105%
BOUNOURA	279 651 525	279 651 525	229 679 384	82%
EL ATTEUF	55 205 016	55 205 016	64 997 258	118%
DAYA	88 736 848	88 736 848	103 476 364	117%
BERRIANE	88 015 263	88 015 263	84 373 289	96%
METLILI	147 914 744	147 914 744	148 195 892	100%
SEBSEB	21 332 761	21 332 761	11 879 441	56%
ZELFANA	125 807 770	125 807 770	165 495 294	132%
MANSOURA	15 201 824	15 201 824	8 829 024	58%
H.LEFHEL	15 806 169	15 806 169	10 128 913	64%
GUERRARA	43 291 693	43 291 693	42 718 224	99%
EL MENIA	93 251 083	93 251 083	97 296 224	104%
H.GARA	25 247 022	25 247 022	28 065 098	111%
WILAYA	520 728 826	520 728 826	513 309 687	99%

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère des Finances
 Direction Générale des Impôts
 Direction Régionale des Impôts Ouargla
 Direction des Impôts de la Wilaya de Ghardaia (غرداية)

situation des réalisations Fiscales des collectivités locale 2017
 وضعية الإنجازات الجبائية للجماعات المحلية لسنة 2017

صرائب و رسوم الجماعات المحلية	T A P رن م	TF/TEOM ر ع ا ر ت	T V A ر ق م	I F U ض ج و	IRG/RF ص ج د / م د خ و ل ع ق ا ر ي	Autres م و ا د ا خ ر ي	Total المجموع
GHARDAIA	258 578 021	464 945	30 018 315	44 456 675	12 652 561	67 142	346 237 659
BOUNOURA	217 880 036	744 230	18 157 732	13 437 798	3 488 001	0	253 707 797
EL ATTEUF	57 150 149	18 599	1 706 965	2 061 390	453 037	0	61 390 140
DAYA	87 623 919	4 730	1 212 293	2 635 941	105 401	0	91 582 284
BERRIANE	62 676 652	770 673	18 225 564	10 681 286	1 376 619	720	93 731 514
ZELFANA	150 046 481	1 041	785 938	1 272 540	0	0	152 106 000
METLILI	153 875 165	26 179	9 202 820	9 813 729	1 680 445	12 500	174 610 838
MANSOURA	9 999 950	55 723	2 504	174 640	0	0	10 232 817
SEBSEB	20 670 957	0	32 951	53 542	0	0	20 757 450
GUERRARA	26 383 386	86 299	5 517 139	12 350 806	1 094 575	0	45 432 205
HASSI LEFHEL	9 092 452	0	34 548	269 098	0	0	9 396 098
EL MENIA	64 226 120	0	1 596 116	4 623 837	1 142 927	3 124 328	74 713 328
HASSI ELGARA	20 230 036	0	288 306	1 373 169	15 777	0	21 907 288
WILAYA	516 046 970	0	0	11 653 894	0	0	527 700 864
TOTAL	1 654 480 294	2 172 419	86 781 191	114 858 345	22 009 343	3 204 690	1 883 506 282

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION REGIONALE DES IMPOTS OUARGLA
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA
DE GHARDAIA

Situation des Réalisations Fiscales des Collectivités Locales
وضعية الانجازات الجبائية للجماعات المحلية لسنة 2018

Communes	TAP	TAP hydroc	TF	TVA	IFU	IRG/RF	Autres	Total
Ghardaia	279 175 016	19 194 117	978 166	35 116 072	45 463 018	10 448 422	16 538	390 391 349
Bounoura	163 960 570	17 946 254	2 499 833	30 741 301	11 859 231	3 505 243	45 024	230 557 456
El Atteuf	16 837 666	32 690 751	134 987	1 624 672	2 283 469	479 682	-	54 051 227
Daya Ben Dahoua	20 652 424	61 917 038	54 242	440 393	2 824 076	131 513	-	86 019 686
Berriane	59 872 407	7 984 453	1 685 663	21 740 605	9 807 421	1 481 456	-	102 572 005
Zelfana	48 828 839	76 365 988	1 301 403	744 018	1 006 725	-	110 022	128 356 995
Metlili	206 228 853	-	9 913	5 686 972	9 619 483	1 593 738	-	223 138 959
Mansoura	26 267 227	-	22 305	8 676	199 805	-	-	26 498 013
Sebsed	19 895 413	-	-	76 965	74 482	-	-	20 046 860
Guerrara	25 328 883	-	44 612	4 520 861	14 175 822	903 314	-	44 973 492
Hassi Lefhel	50 238 916	-	79 077	57 020	913 496	-	-	51 288 509
El Ménéa	67 466 466	-	-	1 168 055	6 586 879	928 218	-	76 149 618
Hassi El gara	38 540 881	-	-	435 559	1 278 574	8 391	-	40 263 405
Wilaya	449 628 971	94 952 415	-	-	11 270 289	-	-	555 851 675
Total	1 472 922 532	311 051 016	6 810 201	102 361 169	117 362 770	19 479 977	171 584	2 030 159 249

LE DIRECTEUR DES IMPOTS DE LA WILAYA

الملحق رقم 29

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية غرداية

مصلحة الممتلكات والميزانية المحلية

نقل المحروقات عن طريق الأنابيب

حصة الولاية والبلديات من سنة 2008 الى 2018

المجموع	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	الهيئة
515.057.000	99.770.000	98.990.000	44.335.000	41.490.000	39.504.000	38.900.000	28.450.000	32.540.000	31.780.000	28.408.000	30.890.000	الولاية
282.424.000	45.410.000	41.100.000	28.970.000	26.600.000	24.800.000	23.104.000	16.980.000	20.090.000	19.800.000	17.480.000	18.090.000	بلدية غرداية
200.696.000	22.990.000	22.809.000	20.109.000	17.999.000	17.898.000	15.111.000	18.070.000	18.207.000	17.207.000	14.098.000	16.198.000	بلدية القرارة
133.103.000	13.890.000	14.304.000	13.105.000	13.800.000	11.888.000	10.295.000	9.198.000	12.445.000	11.079.000	10.877.000	12.222.000	بلدية متليلي
36.051.000	3.998.000	3.154.000	3.550.000	2.890.000	3.450.000	3.104.000	2.709.000	3.890.000	3.050.000	2.807.000	3.449.000	بلدية المنيعه
133.103.000	13.890.000	14.304.000	13.105.000	13.800.000	11.888.000	10.295.000	9.198.000	12.445.000	11.079.000	10.877.000	12.222.000	بلدية برنان
88.924.000	10.440.000	9.208.000	8.088.000	8.198.000	7.910.000	8.790.000	6.450.000	6.090.000	8.870.000	6.890.000	7.990.000	بلدية ضباية
93.178.000	8.950.000	9.085.000	9.811.000	6.910.000	7.090.000	9.090.000	8.708.000	7.990.000	9.150.000	7.889.000	8.505.000	بلدية بنورة
132.544.000	12.997.000	13.340.000	12.880.000	12.950.000	13.070.000	11.710.000	12.809.000	11.111.000	10.009.000	10.448.000	11.220.000	بلدية زلفانة
21.442.000	2.001.000	2.430.000	1.880.000	1.550.000	1.709.000	2.190.000	2.090.000	1.408.000	1.775.000	1.994.000	2.415.000	بلدية سيسب
16.463.000	1.704.000	1.611.000	1.945.000	1.108.000	1.290.000	1.844.000	1.499.000	1.510.000	1.848.000	1.095.000	1.009.000	بلدية منتصورة
9.769.000	980.000	945.000	925.000	901.000	986.000	940.000	810.000	889.000	795.000	708.000	890.000	بلدية حاسي الفحل
20.201.000	2.189.000	2.449.000	2.330.000	2.050.000	1.940.000	1.881.000	1.504.000	1.690.000	1.709.000	1.450.000	1.009.000	بلدية حاسي الفازة
31.755.000	3.994.000	3.873.000	3.492.000	2.778.000	2.728.000	2.930.000	2.477.000	2.891.000	2.526.000	1.844.000	2.222.000	بلدية العطف
11.473.941.000	1.222.223.000	1.181.657.000	10.886.000	1.053.123.000	1.131.165.000	1.079.244.000	930.142.000	1.021.307.000	924.882.000	817.267.000	1.017.441.000	المجموع